الاغتراب الزواجى كما تدركه الزوجة وعلاقته بكلٍ من كفاءتها الإنتاجية فى أداء المهام المنزلية والرهاب الاجتماعى لأبنائها

حنان حنا عزيز [١]

الملخص العربى

استهدف البحث الحالى الكشف عن العلاقة بين الاغتراب الزواجى كما تدركه الزوجة بمحاوره (الصمت الزواجى، ضعف التواصل العاطفى والتآلفية، العزلة وعدم القدرة على المشاركة الزوجية) والإجمالى وكلٍ من كفاءتها الإنتاجية فى أداء المهام المنزلية ومحاورها (الرغبة فى أداء المهام المنزلية، القدرة على أداء المهام المنزلية، الرضا عن أداء المهام المنزلية، الإبتكار فى أداء المهام المنزلية) والإجمالى، والرهاب الإجتماعى لأبنائها فى مرحلة المراهقة. وقد تم استيفاء البيانات من خلال تطبيق أدوات البحث (من إعداد الباحثة) والمتمثلة فى (إستمارة البيانات الأولية، مقياس الاغتراب الزواجى، مقياس الكفاءة الإنتاجية فى أداء المهام المنزلية، مقياس الرهاب الاجتماعى للأبناء) على عينة عمدية غرضية قوامها (٢٧٤) زوجة، (٢٧٤) من أبنائهن المراهقين ممن ينتمون إلى مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة، من مدينة المنصورة، مركز السنبلاوين، مركز ومدينة ميت غمر وبعض قراها (أوليلة، ميت محسن، بشلا، طنامل). وكان من شروط اختيار العينة أن تكون الزوجات (غير مطلقات أو أرامل أو مهجورات)، وأن تكون مدة زواجهن تجاوزت العشرة أعوام، ويكون لديهن ابن/ ابنة فى مرحلة المراهقة من (١٥-١٧) عاماً على ألا يكون الإبن/ الإبنة الوحيد لها. وقد إتبع هذا البحث المنهج الوصفى التحليلى، وبإجراء التحليلات الإحصائية المناسبة باستخدام برنامج SPSS لاستخلاص النتائج. أسفر البحث عن مجموعة من النتائج كان أهمها: وجود علاقة إرتباطية عكسية دالة إحصائياً بين الاغتراب الزواجى كما تدركه الزوجات عينة البحث بمحاوره، والإجمالى، وكفاءتهن الإنتاجية بمحاورها والإجمالى، ووجود علاقة إرتباطية موجبة دالة إحصائياً بين الاغتراب الزواجى بمحاوره والإجمالى للزوجات عينة البحث والرهاب الاجتماعى لأبنائهن المراهقين. عدم وجود فروق بين متوسطات درجاتهن فى كلٍ من الاغتراب الزواجى، ومحاوره، والإجمالى، وكفاءتهن الإنتاجية، ومحاورها، والإجمالى تبعاً لمكان السكن. ووجود فروق دالة بين متوسطات درجاتهن فى كلٍ من الاغتراب الزواجى، ومحاوره، والإجمالى، تبعاً لعمل الزوجة لصالح غير العاملات، ووجود فروق فى كفاءتهن الإنتاجية، ومحاورها، والإجمالى لصالح العاملات. كذلك وجود تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجاتهن فى الاغتراب الزواجى بمحاوره، والإجمالى تبعاً لكلٍ من (عمر الزوجة، مدة الزواج، حجم الأسرة، المستوى التعليمى للزوجة) لصالح الفئة العمرية الأصغر، مدة الزواج الأقل، حجم الأسرة الأكبر، المستوى التعليمى المنخفض للزوجة. عدم وجود تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجاتهن فى الاغتراب الزواجى تبعاً لمستوى تعليم الزوج فى (محور ضعف التواصل العاطفى والتآلفية)، ووجود تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجاتهن فى الكفاءة الإنتاجية فى أداء المهام المنزلية، ومحاورها، والإجمالى تبعاً (لعمر الزوجة، مدة الزواج، حجم الأسرة) لصالح (الفئة العمرية الأكبر، مدة الزواج الأطول، حجم الأسرة الأصغر). عدم وجود تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجاتهن فى محور (الرضا عن أداء المهام المنزلية) تبعاً للمستوى التعليمى للزوجات، عدم وجود تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجاتهن فى محورى (الرغبة، الرضا) فى أداء المهام المنزلية تبعاً للمستوى التعليمى لأزواجهن، وعلى صعيدٍ آخر اتضح وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الأبناء المراهقين عينة البحث فى الرهاب الاجتماعى تبعاً (لجنس الأبناء، مكان السكن)، لصالح الأبناء الإناث، والأبناء قاطنى الريف، عدم وجود تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجاتهم فى الرهاب الاجتماعى تبعاً (للترتيب بين الإخوة، حجم الأسرة). ووجود تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجاتهم فى الرهاب

[١] أستاذ مساعد تخصص إدارة منزل – قسم الاقتصاد المنزلى– كلية التربية النوعية – جامعة المنصورة

استلام البحث فى١٤ فبراير ٢٠٢١، الموافقة على النشر فى١٣ مارس ٢٠٢١

الاجتماعى تبعاً (للمستوى التعليمى للأم، المستوى التعليمى للأب، مستوى الدخل الشهرى للأسرة) لصالح الأبناء المراهقين للأمهات، والآباء من ذوى المستوى التعليمى المنخفض، ومستوى الدخل الشهرى المنخفض.

وفى ضوء النتائج السابقة اقترحت الباحثة عدداً من التوصيات: – مساهمة وسائل الإعلام فى تقديم برامج حوارية تثقيفية، وذلك بإستضافة أساتذة متخصصين فى مجال علم النفس، والإرشاد الأسرى؛ لتبصير الأزواج بماهية كلٍ من الاغتراب الزواجى، واضطراب الرهاب الاجتماعى والآثار السلبية لكلٍ منهما.– إعداد برامج إرشادية من قِبل الجهات المعنية بالمرأة (كالمجلس القومى للمرأة، ومكاتب التوجيه والإستشارات الأسرية) لتوعية الأزواج، والمقبلين على الزواج بأسس ومقومات الحياة الزوجية السليمة الناجحة، وكيفية إدارة المشاكل. – إطلاق قوافل إرشادية من قِبل الجمعيات الأهلية، والحكومية الخاصة بالمرأة تقوم من خلالها رائدات الجمعية، والمساعدات بتبصير الزوجات، والمقبلات على الزواج بسبل تحقيق الكفاءة الإنتاجية فى أداء الأعمال المنزلية وذلك للنهوض بكفاءتهن (كماً، وكيفاً) مما يكون له عظيم الأثر على الأسرة وبالتالى المجتمع.

الكلمات المفتاحية: الاغتراب الزواجى – الكفاءة الإنتاجية – الرهاب الاجتماعى

المقدمة والمشكلة البحثية

يُعد الزواج من أقدس العلاقات الإنسانية فى حياة البشر؛ إذ به يرتبط الرجل بالمرأة برباط مشروع مقدس لبناء وتكوين نسق أسرى قائم على التفاعل الإيجابى والسلوكيات المتوافقة (كلثوم بلميهوب، ٢٠١٠)، كذلك قائم على التواصل الثرى الفعال على كافة المستويات الفكرية، والعاطفية، والنفسية، والجسدية (محمد طعبلى، سميرة عمامرة، ٢٠١٤). وعليه فإن نجاح أى علاقة زوجية ومايناط بها من أدوار ومسؤليات يتوقف بالدرجة الأولى على مستوى التفاعل والمشاركة بين الزوجين، وحصول كل منهما على مطالبه، وتوفير الظروف التى تساعد الطرف الآخر على تحقيق ذاته، وإنسجام كلٍ منهما مع الآخر لحل المشكلات الأسرية التى لاتغدو الحياة الأسرية أن تخلو منها (داليا مؤمن، ٢٠٠٣).

كما يُعد الزواج من أهم ركائز الصحة النفسية للزوجين؛ وذلك لإشباعه العديد من الحاجات والدوافع التى يصعب إشباعها بدونه، فهو من العوامل التى تدفع الزوجين للإنجاز، والقدرة على التجديد والإبتكار فى مجالات العمل المختلفة (عبد الله محمود، ٢٠٠٦). وبقدر وجود التوافق الزواجى بين الزوجين بقدر قوتهم وصلابتهم وزيادة إنتاجهم فى المجتمع، والعكس صحيح كلما غاب التوافق بين الزوجين يظهر التباعد والاغتراب، ويصبح عدم التواصل هو السائد (فاتنة دييه، ٢٠١٢). وقد أكدت نتائج دراسة Froyen et al (2013) أن التواصل العاطفى يلعب دوراً هاما فى استقرار الحياة الزوجية، وتحقيق الإنسجام بين الزوجين. وذلك كونه يُمثل الدعم والحافز لكلٍ من الزوجين على استمرار العلاقة بينهما ونجاحها، وبدونه يحدث جفاء وإغتراب بين الزوجين (أسماء الإبراهيم، ٢٠١٨).

وتعتبر مشكلة الاغتراب الزواجى من المشكلات المهمة التى تؤثر على كيان الأسرة، وأنظمتها المختلفة من علاقات، وتفاعلات، وإتصالات، وتعاون، ومشاركة، وإنتماء ويُمكن القول أن الاغتراب الزواجى يجعل الأسرة كالقوقعة الفارغة وهذا يعنى أن الأفراد المكونين للأسرة يعيشون تحت سقف واحد لكنهم يفشلون فى علاقاتهم، وتفاعلاتهم معاً (ممدوح دسوقى،٢٠٠٨). هذا وتذكر أنوار هادى (٢٠١٢) أن الزواج لاينهار بين ليلة وضحاها، فالاغتراب الزواجى لا يحدث بسبب حادثة أو خطأ لأحد الزوجين وإنما تمتد المشاكل والخلافات على مدار عدة سنوات تؤدى إلى هذه الظاهرة فى النهاية.

وقد أشار محمد خطاب (٢٠١١) أن الاغتراب الزواجى ما هو إلا مرحلة متقدمة من الطلاق العاطفى، وهو يُمثل المظلة الرئيسية التى تحوى بداخلها مجموعة من الأعراض التى تنبئ بوجوده كإنعدام التفاعل والتحاور، والمشاركة

السلبية، وسوء التواصل بأشكاله المختلفة. ومن الأعراض أيضاً التى تنبئ بوجود إغتراب زواجى كما ذكرها كلٍ من أبو أسعد أحمد، فايزة الشمالى (٢٠١٢) الصمت الزواجى، وغياب مشاعر الحب بين الزوجين، وفقدان التقدير بينهما. ويُعد الصمت الزواجى من الظواهر المستجدة التى تُلقى بظلالها السلبية على مناخ العلاقات الزوجية بين الأزواج، وتتمثل بفتور مزمن أو مؤقت فى العلاقة بين الزوجين، وغياب شبه تام للحوار، والتواصل، وتبادل الإهتمامات بينهما، ومن الملاحظ أيضاً انتشار هذه الظاهرة حتى فى العلاقات الزوجية الحديثة بالرغم من الإعتقاد السائد بأن الصمت الزواجى يحتاج لوقت طويل حتى تظهر مؤشراته على الحياة الزوجية (إيمان الرفاعى، ٢٠١٩).

وقد توصلت نتائج دراسة داليا مؤمن (٢٠٠٣) إلى أن مشكلات التواصل بين الزوجين والمتمثلة فى الصمت الزواجى، وإنعدام التفاهم، وعدم التعبير عن مشاعر الحب تُمثل ٣٣٪ من جملة المشكلات الزوجية. كما أكد محمد خطاب (٢٠١١) إلى أن الكثير من حالات الطلاق ترجع إلى معاناة المرأة من الجفاف العاطفى، وعدم قدرة الزوج على التعبير عن مشاعره تجاه زوجته. وترى نجلاء بسيونى (٢٠٠٦)، وفاء الزهرانى (٢٠٠٩) أن المشاركة الأسرية هى تقبل الزوجين كل ماتحمله الحياة من مصاعب ومشاكل ومسؤليات دون تذمر، مما يكسبهم بعض القدرات الإدارية، ويساعدهم على اكتشاف طرق ومفاهيم جديدة صالحة لظروف حياتهم؛ فالمشاركات الأسرية الفعالة بين الزوجين تُحسن من إستقرار الحياة الزوجية وتبعدهم عن الاغتراب Conger et al (2010)، وتبدأ المشكلات بين الزوجين عندما يرغب أحدهما فى تغيير الأدوار المتوقعة منه أو يتملص من أداء الدور المنوط به (محمد القرنى، ٢٠٠٨).

وقد أكدت نتائج دراسة كلٍ من عثمان العامر (٢٠٠٠)، إبراهيم الحسن (٢٠٠٢) أن الاغتراب الزواجى من المشكلات التى تجعل الزوجين فى حالة من العزلة وما يتبعها من ضعف التواصل العاطفى، والمشاعر السلبية، والنزاعات الأمر الذى يؤثر على أدائهم وإنتاجيتهم فى مختلف المجالات، وتتحول المسؤليات المتعلقة بالزوج والزوجة إلى مسؤليات فردية مما يجعل الأسرة فى حالة اضطراب وعدم توازن.

وقد أشارت عزة الطنبولى (٢٠١٦) فى هذا الصدد أن الاغتراب الزواجى حالة يشعر فيها الأزواج بالعزلة وعدم الرغبة فى المشاركة الأسرية فى الحياة الزوجية. كما أضاف محمد خطاب (٢٠١١) أنه على المستوى العالمى وفى تقرير لمجلة "بونته" الألمانية أن هناك تسعاً من كل عشر سيدات يعانين من صمت الأزواج، وتشير الأرقام إلى أن ٧٩٪ من حالات الإنفصال تكون بسبب معاناة المرأة من إنعدام المشاعر، وعدم تعبير الزوج عن عواطفه لها، وعدم وجود حوار بينهما. خاصةً وأن الحوار الناجح والتواصل الجيد بين الزوجين يُشكل الحبل السرى الذى تتغذى منه السعادة الزوجية؛ لأنه يمنع الوقوع فى الكثير من المشاكل التى يخلفها الصمت (عبد الكريم بكار، ٢٠٠٩).

وقد أظهرت نتائج دراسة(2015) Miley تأثير المشاكل والخلافات الزوجية على إنتاجية الزوج والزوجة، حيث تنعكس تلك الخلافات على أدائهم وإنتاجيتهم مما يؤدى إلى الإهمال فى العمل، وإضاعة الوقت، بالإضافة إلى قلة الإنتاج وعدم الجودة فى العمل. كما أكدت دراسة حاتم محمود (٢٠١٠) أن الخلافات الزوجية، وعدم الإستقرار الزواجى يؤثروا على دور الزوجة فى المنزل بنسبة تتعدى ٨٠٪.

وعند النظر للمسؤليات المنزلية نجد أنها تحتل نسبة كبيرة من وقت ربة الأسرة؛ فدور ربة الأسرة فى أداء العمل المنزلى أساسى حتى لو كانت ربة الأسرة عاملة (أمل عبد الجواد، ٢٠٠٨). والمرأة فى مصر سواء كانت أم أو زوجة أو ربة أسرة تأخذ على عاتقها مسؤلية العمل المنزلى (عبد المحسن عبد المقصود، ٢٠٠٢). وقد أكد محمد أبو كشك (٢٠٠٦) أن كفاءة الفرد فى أداء العمل تتوقف على عنصرين أساسيين هما: المقدرة على العمل، والرغبة فيه،

وتتمثل المقدرة على العمل فيما يمتلكه الفرد من مهارات ومعارف وقدرات يكتسبها بالتعلم، والتدريب، والخبرة العملية بالإضافة إلى الإستعداد الشخصى، أما الرغبة فى العمل فتتمثل عن طريق الحوافز التى تدفعه للقيام بالعمل؛ لأن المقدرة وحدها غير كافية لكى يعمل بأقصى كفاءة ممكنة. حيث تمثل الكفاءة الأدائية والإنتاجية إحدى القضايا الحيوية التى تؤثر على معدلات النمو الاقتصادى فى أى مجتمع (عبير الدويك، منار خضر، ٢٠١١).

هذا وقد أشارت هدى بهلول (٢٠١٠) أن دور ربة الأسرة فى أداء أعمالها، ومهامها المنزلية يأتى فى صدارة الأعمال التى تقوم بها الزوجة من حيث الحجم، والأهمية، والمقصود بأداء المهام المنزلية الكفاءة فى أدائها بتقليل الوقت والجهد مع إخراج العمل فى أحسن صورة. لذلك كلما كان الزواج ناجحاً كلما دفع الزوجين للإنجاز، والقدرة على التجديد والإبداع، ومقاومة مشاكل الحياة والعمل (Chiung, et al, 2005)، وكثيراً ما تتوقف قدرة المرأة على الأداء الفعال للعمل على علاقتها بشريك حياتها، فكلما كانت العلاقة إيجابية كلما أصبحت الزوجة أكثر عطاءً ومردودية فى أدوارها، مما ينعكس إيجابياً على أبنائها وعلى أسرتها (فطيمة ونوغى، ٢٠١٤).

ويُعد إضطراب الرهاب الإجتماعى أحد الأنواع الرئيسية والشائعة للرهاب فى مرحلة المراهقة، الوقت الذى يحاول فيه الفرد إيجاد نفسه ضمن المجال الاجتماعى (Rapee & Hudson,2000). ومن المعروف أن مرحلة المراهقة مرحلة حرجة فى حياة الفرد؛ حيث يسيطر عليه الإرتباك؛ لعدم تحديد أدواره التى يجب عليه القيام بها، كما أنها تُوصف بأنها مرحلة المشكلات، سواء الاجتماعية أو الدراسية أو النفسية ومن بين المشكلات النفسية فى هذه المرحلة نذكر تحديداً اضطراب الرهاب الاجتماعى، هذا الأخير الذى يحتل المرتبة الثالثة بين الإضطرابات النفسية الأكثر انتشاراً فى العالم بعد الإكتئاب وإدمان الكحوليات (حياة البناء وآخرون، ٢٠٠٦)، كما يُعد الرهاب الاجتماعى من الاضطرابات الإنفعالية الاجتماعية، يظهر فى الخوف الدائم والفزع الشديد من مواقف اجتماعية (لا تسبب الخوف فى حد ذاتها) والتى يكون فيها الفرد محط أنظار الآخرين، وتظهر لديه مخاوف غير مبررة من تقييم الآخرين السلبى، مما يؤدى إلى مشاعر التردد، والإرتباك، وعدم الكفاءة فهو يشعر دائماً بالدونية مما يكون له آثار سلبية فى تعطيل حياة الفرد اليومية؛ حيث يتجنب المواقف الاجتماعية، وينسحب ويبتعد عن الأداء الاجتماعى (مروة معوض، ٢٠١٧). هذا الإضطراب واسع الإنتشار فى مجتمعاتنا العربية؛ حيث تصل نسبة المصابين به من مرضى العيادات النفسية إلى (١٣٪) من عموم المرضى (عايدة نور،٢٠١٦)، كما يُعد اضطراباً مزمناً ومعطلاً للحياة الاجتماعية، وهناك عدة مصطلحات تصف هذا الإضطراب منها القلق الاجتماعى، والخوف والإرتباك فى المواقف الاجتماعية المختلفة Pilling, et al (2014).

والاغتراب الزواجى لايمتد تأثيره على الزوجين فقط بل يمتد للأبناء أيضاً؛ فهو من المشكلات التى تؤدى إلى حدوث التوتر بين أفراد الأسرة، وفتور العلاقات بين الزوجين والأبناء (صفاء مدبولى، ٢٠٠٤). وفى هذا الصدد أكدت دراسة (سامية إبريعم، ٢٠١٦) أن العوامل الأسرية تلعب دوراً هاماً فى نشوء حالات الرهاب الاجتماعى؛ فالمرضى المصابين به ذكروا فى تاريخ شخصيتهم أن طفولتهم كانت غير سعيدة، وأن علاقات والديهم كانت مضطربة يسودها البعد العاطفى والبرود وعدم التقبل مثل هذه المشاعر ساهمت فى تكوين مشاعر النقص، والإحباط، والتوتر الأمر الذى يؤدى إلى الرهاب الاجتماعى. كما أكدت أن الرهاب الاجتماعى إضطراب عادةً يظهر فى مرحلة المراهقة بسبب الأجواء الأسرية المضطربة.

بناءً على ذلك نجد أن الإهتمام بدراسة الاغتراب الزواجى إتجاه عالمى فرضته التغيرات الاجتماعية، والثقافية، والعلمية السريعة، وقد ارتبط هذا الموضوع بالمجتمعات

المعاصرة التى أخذت بأسباب التنمية والتحديث (روان أبو شمالة، ٢٠١٦). حيث يُعد الاغتراب الزواجى أشد خطراً من الطلاق الفعلى؛ لأن آثاره المدمرة على نفسية الزوج والزوجة والأبناء بمنزلة المسرحية الدرامية الوغلة فى السوداوية التى يستمر عرضها يومياً دون أن تكون لها نهاية يسدل بعدها الستار، لذلك نجد أن كل الأشخاص فيها متعبون ومنهكون، كما أنه أشد مرارةً من الطلاق الفعلى لأن الإستنزاف النفسى والجسدى فيه مؤلم وموجع بسبب ما يصاحبه من الإحساس بالدونية، والنقص، والاغتراب (سلوى العضيدان، ٢٠١٢). مما قد يؤثر ذلك على الكفاءة الإنتاجية للزوجة فى أداء المهام المنزلية، فالفرد الذى يعيش فى وسط التوتر والمشاكل الأسرية يتدنى شعوره بالإنجاز، وينخفض إنتاجه، وإقباله على العمل وإبداعه فيه، كذلك نجد أن أكبر المتضررين من الاغتراب الزواجى هم الأبناء؛ إذ ترتفع لديهم نسبة الإصابة بالأمراض النفسية لأنهم نشأوا فى أوضاع عائلية مضطربة نتيجة شيوع الصمت، وضعف التواصل بين الزوجين وقد أكد ذلك كلٍ من (سناء سليمان، ٢٠٠٥)، (محمد خطاب، ٢٠١١). **ولذا فقد كان لزاماً على الباحثة التطرق للكشف عن العلاقة بين** الاغتراب الزواجى (خاصةً وأنه أشد خطراً ومرارةً من الطلاق الفعلى) كما تدركه الزوجات (خاصةً وأنهن قوة لا يُستهان بها؛ فهن مصنع الأجيال) وكلٍ من كفاءتهن الإنتاجية فى أداء الأعمال المنزلية (خاصةً وأن العمل المنزلى فى صدارة أعمالهن) والرهاب الاجتماعى لأبنائهن فى مرحلة المراهقة (خاصةً وأن الأبناء هم فلذات أكبادنا، وعماد ظهورنا، وطبيعة العلاقة بين الزوجين تلعب دوراً هاماً فى تشكيل شخصية الأبناء وبنائهم النفسى). **وعليه فإن البحث الحالى ماهو إلا محاولة للكشف عن هذه العلاقة من خلال الإجابة على التساؤل الرئيسى التالى:** ما العلاقة بين الاغتراب الزواجى كما تدركه الزوجة بمحاوره (الصمت الزواجى، ضعف التواصل العاطفى والتآلفية، العزلة وعدم المشاركة فى الحياة الزوجية)، والإجمالى، وكلٍ من كفاءتها الإنتاجية بمحاورها (الرغبة فى أداء المهام المنزلية، القدرة على أداء المهام المنزلية، الرضا عن أداء المهام المنزلية، الإبتكار فى أداء المهام المنزلية) والإجمالى، والرهاب الإجتماعى لأبنائها فى مرحلة المراهقة؟

والذى ينبثق منه الأسئلة الفرعية التالية:

- ما مستوى كلٍ من الاغتراب الزواجى كما تدركه الزوجات عينة البحث بمحاوره والإجمالى، والكفاءة الإنتاجية لهن فى أداء المهام المنزلية بمحاورها والإجمالى، والرهاب الإجتماعى لأبنائهن المراهقين عينة البحث؟
- ما العلاقة بين الاغتراب الزواجى كما تدركه الزوجات عينة البحث بمحاوره والإجمالى، وكلٍ من كفاءتهن الإنتاجية فى أداء المهام المنزلية بمحاورها والإجمالى، والرهاب الإجتماعى لأبنائهن المراهقين عينة البحث؟
- ما الفروق بين متوسطات درجات الزوجات عينة البحث فى كلٍ من الاغتراب الزواجى كما تدركه بمحاوره والإجمالى، و كفاءتهن الإنتاجية فى أداء المهام المنزلية بمحاورها والإجمالى تبعاً لمتغيرات البحث (مكان السكن، عمل الزوجة)؟
- ما التباين بين متوسطات درجات الزوجات عينة البحث فى الاغتراب الزواجى بمحاوره والإجمالى، تبعاً لمتغيرات البحث (عمر الزوجة، مدة الزواج، حجم الأسرة، المستوى التعليمى للزوجة، المستوى التعليمى للزوج، متوسط الدخل الشهرى للأسرة)؟
- ما التباين بين متوسطات درجات الزوجات عينة البحث فى كفاءتهن الإنتاجية فى أداء المهام المنزلية بمحاورها والإجمالى، تبعاً لمتغيرات البحث (عمر الزوجة، مدة الزواج، حجم الأسرة، المستوى التعليمى للزوجة، المستوى التعليمى للزوج، متوسط الدخل الشهرى للأسرة)؟
- ما الفروق بين متوسطات درجات الأبناء عينة البحث فى الرهاب الاجتماعى تبعاً لمتغيرات البحث (جنس الأبناء، مكان السكن)؟

– ما التباين بين متوسطات درجات الأبناء عينة البحث فى الرهاب الاجتماعى تبعاً لمتغيرات البحث (الترتيب بين الإخوة، حجم الأسرة، المستوى التعليمى للأم، المستوى التعليمى للأب، متوسط الدخل الشهرى للأسرة)؟

– **أهداف البحث:** يهدف البحث الحالى بصفة رئيسية إلى الكشف عن العلاقة بين الاغتراب الزواجى كما تدركه الزوجات بمحاوره (الصمت الزواجى، ضعف التواصل العاطفى والتآلفية، العزلة وعدم المشاركة فى الحياة الزوجية) والإجمالى، وكلٍ من كفاءتهن الإنتاجية فى أداء المهام المنزلية بمحاورها (الرغبة فى أداء المهام المنزلية، القدرة على أداء المهام المنزلية، الرضا عن أداء المهام المنزلية، الإبتكار فى أداء المهام المنزلية) والإجمالى، والرهاب الإجتماعى لأبنائهن المراهقين. **وذلك من خلال التعرف على:**

١– مستوى كلٍ من الاغتراب الزواجى كما تدركه الزوجات عينة البحث بمحاوره والإجمالى، والكفاءة الإنتاجية لهن فى أداء المهام المنزلية بمحاورها والإجمالى، والرهاب الإجتماعى لأبنائهن المراهقين عينة البحث.

٢– تحديد العلاقة بين الاغتراب الزواجى بمحاوره والإجمالى لعينة البحث من الزوجات، وكلٍ من كفاءتهن الإنتاجية فى أداء المهام المنزلية بمحاورها والإجمالى، والرهاب الإجتماعى لأبنائهن المراهقين عينة البحث.

٣– تحديد الفروق بين متوسطات درجات الزوجات عينة البحث فى كلٍ من الاغتراب الزواجى بمحاوره والإجمالى، وكفاءتهن الإنتاجية فى أداء المهام المنزلية بمحاورها والإجمالى تبعاً لمتغيرات البحث (مكان السكن، عمل الزوجة).

٤– تحديد التباين بين متوسطات درجات الزوجات عينة البحث فى الاغتراب الزواجى بمحاوره والإجمالى، تبعاً لمتغيرات البحث (عمر الزوجة، مدة الزواج، حجم الأسرة، المستوى التعليمى للزوجة، المستوى التعليمى للزوج، متوسط الدخل الشهرى للأسرة).

٥– تحديد التباين بين متوسطات درجات الزوجات عينة البحث فى كفاءتهن الإنتاجية فى أداء المهام المنزلية بمحاورها والإجمالى، تبعاً لمتغيرات البحث (عمر الزوجة، مدة الزواج، حجم الأسرة، المستوى التعليمى للزوجة، المستوى التعليمى للزوج، متوسط الدخل الشهرى للأسرة).

٦– تحديد الفروق بين متوسطات درجات الأبناء عينة البحث فى الرهاب الاجتماعى تبعاً لمتغيرات البحث (جنس الأبناء، مكان السكن).

٧– تحديد التباين بين متوسطات درجات الأبناء عينة البحث فى الرهاب الاجتماعى تبعاً لمتغيرات البحث (الترتيب بين الإخوة، حجم الأسرة، المستوى التعليمى للأم، المستوى التعليمى للأب، متوسط الدخل الشهرى للأسرة).

– **أهمية البحث:**

– **الأهمية النظرية:**

١– محاولة تسليط مزيد من الضوء على ظاهرة الاغتراب الزواجى؛ كونها تهدد كيان مجتمع بأكمله، فهى تشير إلى وجود خلل يُمارس خلف أبواب مغلقة وينعكس أثرها على الأبناء، وذلك للحد منها حتى لا نحصل على جيل مغترب لا يجيد إلا لغة اليأس، والعنف.

٢– تبدو أهمية البحث فى محاولة النهوض بالكفاءة الإنتاجية للزوجة فى أداء المهام المنزلية، وأهمية العمل على تنمية قدراتها ومهاراتها نحو المهام المنزلية والإبداع والإبتكار فيها، مما يكون له عظيم الأثر على طاقة الزوجة الإيجابية تجاه المهام المنزلية.

٣– تنبع أهمية البحث من ارتباطه بطبيعة العلاقة بين الزوجين والتى تُعد من أهم ركائز الصحة النفسية للزوجين، بالإضافة للدور الذى تلعبه فى تشكيل شخصية الأبناء، وبنائهم النفسى.

٤- تكمن أهمية البحث الحالى فى العينة، فعينة البحث تضمنت (الزوجة، الأبناء)، وتُعد المرأة نصف المجتمع وتلد النصف الآخر منه، كما أنها مصنع الرجال ومربية الأجيال، والإهتمام بها إهتمام بالمجتمع بأسره. والأبناء هم فلذات أكبادنا، عماد ظهورنا؛ لذلك نكشف عن أحد المشاكل النفسية التى قد تصيبهم فى مرحلة المراهقة وهو اضطراب الرهاب الاجتماعى مما يساعد فى وضع حلول للتصدى لهذا الاضطراب، وكيفية التعامل معه.

- الأهمية التطبيقية:

١- قد تفيد نتائج البحث الجهات المعنية بالمرأة لإعداد برامج إرشادية وقائية متعمقة للأزواج والزوجات، والمقبلين على الزواج من شأنها المساعدة والتشجيع على الحوار الأسرى الفعال فى الأسرة، المشاركة والتفاعل الإيجابى بين أفراد الأسرة وبعضهم البعض، إحترام قيم الحياة الزوحية، الأمر الذى يؤدى بدوره إلى الوقاية من الوقوع فريسة لظاهرة الاغتراب الزواجى كأحد أهم وأصعب القضايا الأسرية الشائكة التى تهدد كيان الأسرة بأكملها ومن ثم المجتمع بأسره.

٢- يُمكن الإستفادة من نتائج البحث فى مجال الإرشاد والتوجيه الأسرى والاجتماعى، لإعداد دورات تدريبية تُوجه للزوجات، وللمقبلات على الزواج؛ لتسهم بفاعلية فى النهوض بمستوى كفاءتهن الإنتاجية فى أداء المهام المنزلية لكى تستطيع تحقيق دورها فى الأسرة بكفاءة، وفاعلية.

٣- مساعدة مخططى البرامج الخاصة بالمرأة والأسرة فى وسائل الإعلام المختلفة بالتركيز على ظاهرة الإغتراب الزواجى التى باتت كالآفة سريعة الإنتشار؛ وذلك من أجل الوصول لفهم أوضح لتأثيرها على الأبناء – خاصةً المراهقين منهم – فصحة الأبناء النفسية تتوقف على إجتياز تلك المرحلة بنجاح؛ حتى يصبحوا فعاليين، ومؤهلين للنهوض بمسؤوليات بناء مجتمعهم.

- فروض البحث:

١- توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين الاغتراب الزواجى كما تدركه الزوجات بمحاوره (الصمت الزواجى، ضعف التواصل العاطفى والتآلفية، العزلة وعدم المشاركة فى الحياة الزوجية) والإجمالى، وكلٍ من كفاءتهن الإنتاجية فى أداء المهام المنزلية بمحاورها (الرغبة فى أداء المهام المنزلية، القدرة على أداء المهام المنزلية، الرضا عن أداء المهام المنزلية، الإبتكار فى أداء المهام المنزلية) والإجمالى، والرهاب الإجتماعى لأبنائهن المراهقين عينة البحث.

٢- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الزوجات عينة البحث فى كلٍ من الاغتراب الزواجى بمحاوره (الصمت الزواجى، ضعف التواصل العاطفى والتآلفية، العزلة وعدم المشاركة فى الحياة الزوجية) والإجمالى، وكفاءتهن الإنتاجية فى أداء المهام المنزلية بمحاورها (الرغبة فى أداء المهام المنزلية، القدرة على أداء المهام المنزلية، الرضا عن أداء المهام المنزلية، الإبتكار فى أداء المهام المنزلية) والإجمالى تبعاً لمتغيرات البحث (مكان السكن، عمل الزوجة).

٣- يوجد تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات الزوجات عينة البحث فى الاغتراب الزواجى بمحاوره (الصمت الزواجى، ضعف التواصل العاطفى والتآلفية، العزلة وعدم المشاركة فى الحياة الزوجية) والإجمالى، تبعاً لمتغيرات البحث (عمر الزوجة، مدة الزواج، حجم الأسرة، المستوى التعليمى للزوجة، المستوى التعليمى للزوج، متوسط الدخل الشهرى للأسرة).

٤- يوجد تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات الزوجات عينة البحث فى كفاءتهن الإنتاجية فى أداء المهام المنزلية، بمحاورها (الرغبة فى أداء المهام المنزلية، القدرة على أداء المهام المنزلية، الرضا عن أداء المهام المنزلية، الإبتكار فى أداء المهام المنزلية)

والإجمالى، تبعاً لمتغيرات البحث (عمر الزوجة، مدة الزواج، حجم الأسرة، المستوى التعليمى للزوجة، المستوى التعليمى للزوج، متوسط الدخل الشهرى للأسرة).

٥- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الأبناء المراهقين عينة البحث فى الرهاب الاجتماعى تبعاً لمتغيرات البحث (الجنس، مكان السكن).

٦- يوجد تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات الأبناء عينة البحث فى الرهاب الاجتماعى تبعاً لمتغيرات البحث (الترتيب بين الإخوة، حجم الأسرة، المستوى التعليمى للأم، المستوى التعليمى للأب، متوسط الدخل الشهرى للأسرة).

- **الأسلوب البحثى :**

- **أولاً: منهج البحث:** اتبع هذا البحث المنهج الوصفى التحليلى، الذى يهتم بجمع البيانات عن الظاهرة موضع الدراسة وتصنيفها ثم تحليلها إحصائياً للوصول إلى نتائج خاصة بالظاهرة، مع بيان العلاقة بين المتغيرات البحثية (عبد المرضى عزام، ٢٠٠٥).

- **ثانياً: المصطلحات العلمية والمفاهيم الإجرائية للبحث:**

- **الاغتراب الزواجى:**

هو حالة تصيب أحد الزوجين أو كلاهما، وتُولد لديهم شعوراً بالبعد والإنفصال العاطفى عن شريك حياته بحيث لا يشعر بوجوده أو أهميته فى حياته الوجدانية، فينظر إليه على أنه غريب، ويصبحان مرتبطين إسمياً، وظاهرياً دون طلاق أو إنفصال بينهما (عماد عبد الرازق، نهى الراجح، ٢٠١٦).

- **ويعرف الاغتراب الزواجى كما تُدركه الزوجة إجرائياً على أنه:** حالة تُصيب الزوجة يتخلف عنها آثار ونتائج سلبية، تجعلها تشعر بأنها غريبة عن زوجها، هى فقط مرتبطة به اسمياً وظاهرياً دون طلاق فعلى، وهذا قد يكون لأسباب خارجية منها مراعاة الأطفال أو الشكل الاجتماعى، فهى لا تشعر بوجوده أو أهميته فى حياتها، كما تشعر بأن بينهما مسافات وحواجز نفسية رغم أنهما يعيشان تحت سقف واحد، **ويتضمن الاغتراب الزواجى فى هذا البحث ثلاثة محاور:** (الصمت الزواجى، ضعف التواصل العاطفى والتآلفية، العزلة وعدم المشاركة فى الحياة الزوجية)

- **الصمت الزواجى:** هو من الظواهر المستجدة التى تُلقى بظلالها السلبية على مناخ العلاقات الزوجية بين الأزواج، وتتمثل بفتور مزمن أو مؤقت فى العلاقة بين الزوجين، وغياب شبه تام للحوار والتواصل وتبادل الإهتمامات بينهما (إيمان الرفاعى، ٢٠١٩).

- **ويُعرف إجرائياً على أنه:** أحد أوجه الجمود فى العلاقة الزوجية؛ لغياب لغة الحوار بين الزوجين – إلا ما ندر– وذلك لقناعة كلٍ منهما بعدم جدوى الحوار، وإنشغال أو تشاغل كلٍ منهما عن الآخر بأموره الخاصة، فينتج عن ذلك زيادة الفجوة بينهما.

- **ضعف التواصل العاطفى:** هو فقدان تدريجى للمشاركة الوجدانية، والفكرية الإيجابية بين الزوجين والتى تتم من خلال إرسال واستقبال الرسائل اللفظية، وغير اللفظية التى تُعبر عن الحب، والتفهم (نادية جان، ٢٠١٦)

- **ضعف التواصل العاطفى والتآلفية يُعرف إجرائياً على أنه:** فقدان تدريجى للشعور بالمودة والمحبة والإهتمام بين الزوجين، حيث يكون بينهما تراخى عاطفى، وجفاف مشاعر فى علاقتهم الزوجية، فلم يعد كل منهما منجذباً نحو الآخر بل صار منصرفاً عنه، الأمر الذى يجعلهما جائعين عاطفياً فتتكدر حياتهما، ويتنغص العيش، ويفقدان تدريجياً الحياة السليمة.

- **العزلة النفسية:** تُعد من الأعراض الواضحة للإغتراب الزواجى، حيث يشعر المغترب زواجياً بعدم الرغبة فى التعامل مع الوسط المحيط، فيميل للإنزواء والإنطواء

وينصرف عما يشغل من حوله (عبد الرحمن عثمان، ٢٠٠٣).

- **العزلة وعدم المشاركة فى الحياة الزوجية تُعرف إجرائياً على أنها:** عدم رغبة أى من الزوجين فى التعامل أو التعاون مع الآخر، والميل للإنزواء والإنطواء، فينتج عن ذلك حدوث خلل وتضارب فى أداء الأدوار التى يتوقعها كلٍ منهما من الآخر مما يجعل الأسرة فى حالة من الإختلال.
- **الكفاءة الإنتاجية للزوجة:** هى قيام الزوجة بالأعمال المطلوبة منها بأسرع وقت ممكن، وبأقل تكلفة وجهد، وبأعلى كيفية (مهجة مسلم، رباب مشعل، ٢٠١٧)
- **وتُعرف إجرائياً على أنها:** قدرة ورغبة ورضا الزوجة عن أداء المهام المنزلية المطلوبة، وتحقيق أقصى إنتاج ممكن بجودة عالية، وبأقل تكلفة، مع مراعاة الاستخدام الأمثل للموارد المتاحة للأسرة، والإستفادة من خبراتها السابقة فى تأدية المهام المنزلية لإنتاج أفكار مبتكرة تفيد بها أسرتها. **وتتضمن الكفاءة الإنتاجية فى هذا البحث أربعة محاور:** (الرغبة فى أداء المهام المنزلية، القدرة على أداء المهام المنزلية، الرضا عن أداء المهام المنزلية، الإبتكار فى أداء المهام المنزلية)
- **الرغبة فى أداء المهام المنزلية:** هى الميل نحو الأداء السريع للمهام، والإتقان فى العمل، واختيار أفضل الطرق لإنجازه (صلاح مراد، أحمد عبد الخالق، ٢٠٠٠).
- **وتُعرف إجرائياً بأنها:** الدافع، والعامل المحرك النابع من داخل الزوجة الذى يُحفزها ويثير رغبتها للعمل والأداء السريع للمهام المنزلية المطلوبة دون تأجيل أو كسل، متخطية جميع الصعوبات التى تواجهها أثناء تأدية هذه المهام.
- **القدرة على أداء المهام المنزلية:** هى قدرة الزوجة على أداء العمل المنزلى بكفاءة فى أقل وقت، وجهد دون الشعور بالتعب، والإرهاق (إيمان قطب، ٢٠١٦).
- **وتُعرف إجرائياً بأنها:** قدرة الزوجة، ومقدار طاقتها التى تملكها لأداء المهام المنزلية، يساعدها فى ذلك معارفها، ومهاراتها حول المهام المطلوبة، واختيارها أفضل الطرق وأبسطها لإنجازها بجودة وكفاءة عالية دون الشعور بالتعب والإرهاق.
- **الرضا عن أداء المهام المنزلية:** هو درجة إشباع حاجات الفرد نتيجة ما يقوم به من أعمال، ويتحقق هذا الإشباع عادةً عن طريق ظروف العمل، طبيعة العمل نفسه، الإعتراف بواسطة الآخرين (صلاح الدين عبد الباقى، ٢٠٠١).
- **ويُعرف إجرائياً بأنه:** مدى شعور الزوجة الداخلى بالرضا، والإرتياح نحو ما تقوم به من مهام منزلية، فهو بمثابة المردود المعنوى للزوجة الذى تحصل عليه من أداء مهامها ومسؤولياتها، فيكون لديها إتجاهات إيجابية نحو هذه المهام والمسؤوليات المنزلية؛ مما يحفزها على إنجازها بأقل جهد وأسرع وقت وبأعلى كفاءة.
- **الإبتكار فى أداء المهام المنزلية:** هو قدرة الفرد على إعادة ترتيب الخبرات السابقة فى إنتاج نماذج أصلية جديدة من معلومات، وعناصر سابقة (مايسة الحبشى، ٢٠٠٠).
- **ويُعرف إجرائياً بأنه:** قدرة الزوجة على الإستفادة من المعارف والمهارات والخبرات السابقة التى اكتسبتها أثناء تأدية المهام المنزلية لإنتاج أفكار مبتكرة تفيد بها أسرتها وتجعل الحياة أكثر بهجة.
- **المهام المنزلية:** هى نمط من الإنتاج يختلف عن النمط الرأسمالى المتعارف عليه، والذى يهدف إلى القيام بوظائف معينة من خلال مجموعة من الأدوار، والمهام الى يتم تقسيمها بين أفراد الأسرة (Scott &

(Marshall,2009. كما تُعرف بأنها مجمل المهام والوظائف والأنشطة العضلية والفكرية التى تقوم بها الزوجة فى بيتها مثل التنظيف، وكى الملابس...إلخ (سامية العارفى،٢٠١٢)

- **وتُعرف إجرائياً بأنها:** مجمل الأعمال والمهام التى تقوم بها الزوجة داخل منزلها بدون مقابل؛ لسد حاجات الأسرة المختلفة ومتطلباتها وتشمل (الطهو، التنظيف، الغسيل، رعاية الأبناء...إلخ).
- **الرهاب الاجتماعى:** هو خوف من واحدٍ أو أكثر من المواقف الاجتماعية حينما يتواجد الفرد وسط الغرباء أو عندما يكون موضع اهتمام من الآخرين، ويؤدى التعرض لمثل هذه المواقف – غالباً – إلى إثارة القلق الذى قد يأخذ شكلاً يرتبط بهذا الموقف أو ذاك، ويدرك الفرد تماماً أن مخاوفه مبالغ فيها، وغير معقولة ولكنه مع ذلك يخاف من المواقف الاجتماعية ويتجنبها (عادل محمد،٢٠٠٠).
- **ويُعرف إجرائياً بأنه:** خوف مرضى غير مبرر يشعر به المراهق فى معظم المواقف الاجتماعية، يجعله يتجنب هذه المواقف، ويُفضل الوحدة، والعزلة بدلاً من الخروج إلى الأماكن بصحبة الآخرين، حتى لا يكون محل ملاحظة من الآخرين، مما يؤثر على نشاطه الاجتماعى أمام الغير نتيجة مشاعر التردد، وعدم الكفاءة، والإرتباك.
- **مرحلة المراهقة:** هى مرحلة أساسية فى حياة الإنسان، ينتقل خلالها من الطفولة إلى الرشد، ولكنه لم يصل بعد إلى مرحلة النضج بالكامل، وهنا تكمن الخطورة؛ لأنها مرحلة إنتقال من حال إلى حال يصاحبها تغيرات فى جوانب الشخصية، هذه التغيرات تكون سريعة ومتلاحقة تفاجئ المراهق كما تفاجئ من حوله، وتنقسم إلى مراهقة مبكرة، مراهقة متوسطة، مراهقة متأخرة (خولة السبتى، ٢٠٠٤).
- **وتُعرف إجرائياً بأنها:** مرحلة حرجة من بين المراحل التى يمر بها الفرد؛ نظراً للتغيرات العديدة التى تحدث فيها، وتناولت الباحثة الفترة التى تمتد من عمر (١٥– ١٧) عاماً وتُعرف بالمراهقة المتوسطة.

ثالثاً: حدود البحث: تمثلت حدود البحث فى الآتى:

- **الحدود البشرية:** بلغ حجم عينة البحث (٢٧٤) زوجة من الزوجات المنتميات إلى مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة، وقد تم اختيار العينة بطريقة عمدية غرضية. وكان من شروط اختيار العينة أن تكون الزوجات مع أزواجهن (غير مطلقات أو أرامل أو مهجورات)، وأن تكون مدة زواجهن تجاوزت العشرة أعوام، ويكون لديهن ابن/ ابنة فى مرحلة المراهقة من (١٥– ١٧) عاماً على ألا يكون الإبن/ الإبنة الوحيد لها، بلغ عددهم (٢٧٤) ابن/ ابنة فى مرحلة المراهقة لتلك الزوجات عينة البحث.
- **الحدود المكانية:** اختيرت العينة من أسر مقيمة فى بعض مدن وقرى محافظة الدقهلية، حيث تم تجميع أفراد العينة من مدينة المنصورة، مركز السنبلاوين، مركز ومدينة ميت غمر وبعض قراها (أوليلة، ميت محسن، بشلا، طنامل)، وذلك من خلال توزيع استمارات الإستبيان على الزوجات فى أماكن العمل أو فى بيوتهن عن طريق الأهل، والمعارف، والأصدقاء.
- **الحدود الزمنية:** تم التطبيق الميدانى لأدوات البحث فى صورتها النهائية بدايةً من شهر سبتمبر٢٠٢٠م حتى نهاية شهر نوفمبر٢٠٢٠م.

رابعاً: إعداد وبناء أدوات البحث وتقنينها: (إعداد الباحثة)

اشتملت الأدوات المستخدمة فى هذا البحث وفى ضوء الأهداف البحثية على ما يلى:

- **استمارة البيانات العامة** تم إعداد استمارة البيانات العامة بهدف الحصول على بعض المعلومات التى تفيد فى إمكانية تحديد بعض الخصائص الاجتماعية والاقتصادية (الديموغرافية) لعينة البحث. وانقسمت إلى بيانات خاصة

بالزوجة (مكان السكن، عمل الزوجة، عمر الزوجة، مدة الزواج، حجم الأسرة، المستوى التعليمى للزوجة، المستوى التعليمى للزوج، متوسط الدخل الشهرى للأسرة)، وبيانات خاصة بالأبناء المراهقين (الجنس، الترتيب بين الإخوة).

- **ثلاثة مقاييس** (الاغتراب الزواجى، الكفاءة الإنتاجية فى أداء المهام المنزلية) **تجيب عليهم الزوجة، مقياس** (الرهاب الاجتماعى للأبناء) **يجيب عليه الأبناء.**

- **تقنين المقاييس:**

أولاً: حساب صدق المقاييس: اعتمد البحث الحالى فى التحقق من صدق المقاييس على ثلاث طرق:

(أ)- صدق المحتوى: للتأكد من صدق محتوى المقاييس تم عرضهم فى صورتهم الأولية على عدد(١١) من الأساتذة المحكمين فى مجال (إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة، وإدارة المنزل، علم النفس) كلية الاقتصاد المنزلى جامعة المنوفية، وكلية التربية النوعية جامعة المنصورة، وبلغت نسبة إتفاق المحكمين ما بين ٨٥٪ إلى ١٠٠٪ وقد تم إجراء بعض التعديلات لبعض العبارات، وظل المجموع الكلى للعبارات كما هو، وبذلك يكون قد خضع لصدق المحتوى.

(ب)- صدق الإتساق الداخلى: لحساب صدق الإتساق الداخلى للمقاييس الثلاثة (الاغتراب الزواجى، الكفاءة الإنتاجية فى أداء المهام المنزلية للزوجات، الرهاب الاجتماعى)، قد تم تطبيق (مقياسى الاغتراب الزواجى، الكفاءة الإنتاجية فى أداء المهام المنزلية) على عينة استطلاعية من الزوجات بلغ عددهن (٣٠) زوجة تنطبق عليهم شروط اختيار العينة، وكذلك تطبيق (استبيان الرهاب الاجتماعى) على عدد (٣٠) من أبنائهن فى مرحلة المراهقة من (١٥-١٧) عاماً، والجدول التالى يوضح ذلك

جدول ١. معاملات الإرتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للمقاييس الثلاثة الاغتراب الزواجى كما تدركه الزوجات عينة البحث، والكفاءة الانتاجية لهن و الرهاب الاجتماعى لأبنائهن ن= (٣٠)

	مقياس الاغتراب الزواجى				مقياس الكفاءة الانتاجية				مقياس الرهاب الاجتماعى
	الصمت الزواجى	ضعف التواصل العاطفى والتآلفية	العزلة وعدم المشاركة فى الحياة الزوجية	الرغبة فى أداء المهام المنزلية	القدرة على أداء المهام المنزلية	الرضا عن أداء المهام المنزلية	الإبتكار فى أداء المهام المنزلية	
١	٠,٧٥٤ **	٠,٥٣٨ **	٠,٦١٢ **	٠,٧١٧ **	٠,٦٨٥ **	٠,٧٠٩ **	٠,٤٩٧ **	٠,٦٠١ **
٢	٠,٥٣٦ **	٠,٧٩٨ **	٠,٥٧٢ **	٠,٧٩٣ **	٠,٧٨٧ **	٠,٦٤٣ **	٠,٧٧٠ **	٠,٥٨٦ **
٣	٠,٦٦٤ **	٠,٤٣٧ *	٠,٥٧٦ **	٠,٦٤١ **	٠,٧١١ **	٠,٧٨٢ **	٠,٧٨٣ **	٠,٥٠١ **
٤	٠,٦٨٠ **	٠,٦٩٥ **	٠.٥٧٤ **	٠,٨٥٨ **	٠,٥١٧ **	٠,٨٢٢ **	٠,٧٧٣ **	٠,٥٩٠ **
٥	٠,٦٠٤ **	٠,٦٨٠ **	٠,٧٦٤ **	٠,٧٢٤ **	٠,٦٨٤ **	٠,٤٦٤ **	٠,٦٩٩ **	٠,٧٥٦ **
٦	٠,٥٩٩ **	٠,٨٩٤ **	٠,٦٥٧ **	٠,٧٢٦ **	٠,٤٤٥ *	٠,٧٢١ **	٠,٧١٧ **	٠,٥٥٥ **
٧	٠,٥٠٣ **	٠,٥٧٢ **	٠,٦٤٤ **	٠,٦٩٣ **	٠,٥٣٢ **	٠,٦٦٠ **	٠,٧٢٤ **	٠,٤٩٢ **
٨	٠,٧٢٥ **	٠,٨٣٠ **	٠,٥٨٢ **	٠,٦٢٦ **	٠,٧٧٢ **	٠,٨٥٢ **	٠,٧٨٥ **	٠,٥٦٦ **
٩	٠,٧٩٣ **	٠,٧٣٠ **	٠,٥٤٤ **	٠,٦٢٣ **	٠,٧٧٠ **	٠,٧٩٢ **	٠,٥٥١ **	٠,٦٦٨ **
١٠	٠,٦٤٣ **	٠,٦٤٣ **	٠,٦٢٤ **	٠,٦٣٧ **	٠,٧٩٥ **	٠,٧٤٣ **	٠,٨٢٣ **	٠,٥٠٧ **
١١		٠,٦٦٦ **						٠,٦٩٩ **
١٢		٠,٤٦٢ *						٠,٧٣٤ **
١٣								٠,٧٣٩ **
١٤								٠,٧٧٦ **

*دال عند مستوى ٠,٠٥ ** دال عند مستوى ٠,٠١

يتضح من نتائج جدول (١) أن قيم معامل الإرتباط بين درجة كل عبارة من عبارات مقياس الاغتراب الزواجى والدرجة الكلية لكل محور كانت دالة إحصائياً وقد تراوحت قيم معاملات الإرتباط ما بين (٠,٧٩٣،٠,٥٠٣) للصمت الزواجى، وما بين (٠,٤٣٧، ٠,٨٩٤) لضعف التواصل العاطفى والتآلفية، وما بين (٠,٥٤٤، ٠,٧٦٤) للعزلة وعدم المشاركة فى الحياة الزوجية، وبالنسبة لقيم معامل الإرتباط بين درجة كل عبارة من عبارات مقياس الكفاءة الانتاجية والدرجة الكلية لكل محور كانت دالة إحصائياً وقد تراوحت ما بين (٠,٦٢٦، ٠,٨٥٨) للرغبة فى أداء المهام المنزلية، وما بين (٠,٥١٧، ٠,٧٩٥) للقدرة على أداء المهام المنزلية، وما بين (٠,٤٦٤، ٠,٨٥٢) للعزلة وعدم المشاركة فى الحياة الزوجية، وما بين (٠,٤٩٧، ٠,٨٢٣) للإبتكار فى أداء المهام المنزلية، كما تراوحت قيم معاملات الإرتباط ما بين (٠,٤٩٢، ٠,٧٥٦) لمقياس الرهاب الاجتماعى للأبناء وهى قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥، ٠,٠١) مما يدل على الإتساق الداخلى لعبارات المقاييس الثلاثة، مما يسمح باستخدامهم فى البحث الحالى.

(ج)– الصدق البنائى: يتم فيه التأكد من صدق أداة البحث بإستخدام طريقة حساب معامل الإرتباط بين الدرجة الكلية للمقياس والمحاور المكونة له.

يتضح من نتائج جدول (٢) أن معاملات الإرتباط لمحاور مقياس الاغتراب الزواجى تراوحت بين (٠,٧٠٣، ٠,٨٩٦)، كما تراوحت معاملات الإرتباط لمحاور مقياس الكفاءة الإنتاجية بين (٠,٧٤٥ ، ٠,٨٦٦)، وكانت معاملات الإرتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠١ مما يدل على تجانس محاور المقياس والدرجة الكلية له ويسمح للباحثة بإستخدامهما فى بحثها الحالى.

ثانياً: حساب ثبات المقاييس: قامت الباحثة باستخدام معامل ألفا كرونباخ Alpha-Cronbach ، والتجزئة النصفية Split - Half لحساب معامل الثبات للمقاييس الثلاثة. كما يتضح فى جدول(٣)

جدول٢. قيم معاملات الإرتباط بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية لمقياسى الاغتراب الزواجى كما تدركه الزوجة، وكفاءتها الانتاجية ن= (٣٠)

المقياس	المحاور	عدد العبارات	معامل الإرتباط	مستوى الدلالة
الاغتراب الزواجى كما تدركه الزوجة	الصمت الزواجى	١٠	٠,٨٢٢	٠,٠١
	ضعف التواصل العاطفى والتآلفية	١٢	٠,٨٩٦	٠,٠١
	العزلة وعدم المشاركة فى الحياة الزوجية	١٠	٠,٧٠٣	٠,٠١
الكفاءة الانتاجية فى أداء المهام المنزلية	الرغبة فى أداء المهام المنزلية	١٠	٠,٧٤٥	٠,٠١
	القدرة على أداء المهام المنزلية	١٠	٠,٨٦٦	٠,٠١
	الرضا عن أداء المهام المنزلية	١٠	٠,٧٢٠	٠,٠١
	الإبتكار فى أداء المهام المنزلية	١٠	٠,٨١٢	٠,٠١

جدول ٣. قيم معامل الثبات للمقاييس الثلاثة (الاغتراب الزواجى كما تدركه الزوجة، وكفاءتها الإنتاجية، الرهاب الاجتماعى لأبنائها ن= (٣٠)

المقياس	المحاور	عدد العبارات	معامل ألفا	سبيرمان	جتمان
الاغتراب الزواجى كما تدركه الزوجات	الصمت الزواجى	١٠	٠,٨٤٨	٠,٧٩٥	٠,٧٩٣
	ضعف التواصل العاطفى والتآلفية	١٢	٠,٨٨٩	٠,٩٠٠	٠,٨٩١
	العزلة وعدم المشاركة فى الحياة الزوجية	١٠	٠,٨١٠	٠,٨٦٠	٠,٨٥٩
	الإجمالى	٣٢	٠,٩١٨	٠,٨٠٣	٠,٧٩٨
الكفاءة الانتاجية فى أداء المهام المنزلية	الرغبة فى أداء المهام المنزلية	١٠	٠,٨٧٣	٠,٨٩١	٠,٨٨٨
	القدرة على أداء المهام المنزلية	١٠	٠,٨٦٤	٠,٨٣٧	٠,٨٣٢
	الرضا عن أداء المهام المنزلية	١٠	٠,٩٢٢	٠,٩٣٩	٠,٩٣٧
	الإبتكار فى أداء المهام المنزلية	١٠	٠,٩١٥	٠,٩٢٨	٠,٩٢٦
	الإجمالى	٤٠	٠,٩٤٥	٠,٩٦٢	٠,٩٥٩
الرهاب الاجتماعى للأبناء المراهقين		١٤	٠,٨٧٥	٠,٨٨٢	٠,٨٨١

يتضح من نتائج جدول (٣) أن قيم معامل ثبات ألفا والتجزئة النصفية لمحاور مقياس الاغتراب الزواجى والإجمالى، ومقياس الكفاءة الانتاجية لهن، والإجمالى، ومقياس الرهاب الاجتماعى لأبنائهن المراهقين كانت مرتفعة. مما يؤكد ثبات المقاييس وصلاحيتها للتطبيق فى البحث الحالى.

بناءً على ما سبق اشتمل مقياس الاغتراب الزواجى فى صورته النهائية على (٣٢) عبارة خبرية، وقد تضمن ثلاثة محاور:(الصمت الزواجى)١٠عبارات، (ضعف التواصل العاطفى والتآلفية)١٢عبارة ،(العزلة وعدم المشاركة فى الحياة الزوجية)١٠عبارات، كما اشتمل مقياس الكفاءة الإنتاجية فى أداء المهام المنزلية فى صورته النهائية على (٤٠) عبارة خبرية، وقد تضمن أربعة محاور: (الرغبة فى أداء المهام المنزلية)١٠عبارات، (القدرة على أداء المهام المنزلية)١٠عبارات، (الرضا عن أداء المهام المنزلية)١٠ عبارات، (الإبتكار فى أداء المهام المنزلية)١٠عبارات، كما اشتمل مقياس الرهاب الاجتماعى للأبناء المراهقين فى صورته النهائية على (١٤ عبارة)، وقد تحددت إستجابات الزوجات عينة البحث فى مقياس الاغتراب الزواجى بمحاوره وفق ثلاث استجابات (دائماً- أحياناً- نادراً) على مقياس متصل (١- ٢- ٣) إذا كان اتجاه العبارة سالب(والذى يعنى ارتفاع الاغتراب الزواجى لدى الزوجات)، وعلى مقياس (٣- ٢- ١) إذا كان إتجاه العبارة موجب (والذى يعنى انخفاض الاغتراب الزواجى لدى الزوجات)؛ لكون الاغتراب الزواجى لدى الزوجات ظاهرة سلبية. كما تحددت استجابات الزوجات عينة البحث فى مقياس الكفاءة الإنتاجية بمحاورها وفق ثلاث استجابات (دائماً- أحياناً- نادراً) على مقياس متصل (١- ٢- ٣) إذا كان اتجاه العبارة سالب (والذى يعنى انخفاض الكفاءة الإنتاجية لدى الزوجات)، والعكس صحيح إذا كان إتجاه العبارة موجب؛ لكون الكفاءة الإنتاجية فى أداء المهام المنزلية ظاهرة موجبة، كما تحددت استجابات أبناء الزوجات عينة البحث فى مقياس الرهاب الاجتماعى وفق ثلاث استجابات (دائماً- أحياناً- نادراً) على مقياس متصل (١- ٢- ٣) إذا كان اتجاه العبارة سالب (والذى يعنى ارتفاع الرهاب الاجتماعى لدى الأبناء)، والعكس صحيح إذا كان إتجاه العبارة موجب؛ لكون الرهاب الاجتماعى لدى الأبناء ظاهرة سلبية. وبذلك أمكن تقسيم المقاييس الثلاثة إلى ثلاث مستويات (منخفض- متوسط- مرتفع)، كما يتضح فى نتائج جدول (٤) وتم حساب المستويات عن طريق حساب المدى وطول الفئة.

المدى = أكبر درجة – أقل درجة

طول الفئة = المدى / ٣

جدول ٤. القراءات الصغرى والكبرى والمدى وطول الفئة والمستويات للاغتراب الزواجى والكفاءة الانتاجية و الرهاب الاجتماعى

	البيان / محاور الاستبيان	القراءة الصغرى	القراءة الكبرى	المدى	طول الفئة	المستوى المرتفع	المستوى المتوسط	المستوى المنخفض
الاغتراب الزواجى كما تدركه الزوجة	الصمت الزواجى	١١	٢٨	١٧	٥	١١: ١٦	١٧: ٢٢	٢٣: ٢٨
	ضعف التواصل العاطفى والتآلفية	١٣	٣٦	٢٣	٧	١٣: ٢٠	٢١: ٢٨	٢٩: ٣٦
	العزلة وعدم المشاركة فى الحياة الزوجية	١٠	٣٠	٢٠	٦	١٠: ١٦	١٧: ٢٣	٢٤: ٣٠
	الإجمالى	٤٠	٩٠	٥٠	١٦	٤٠: ٥٦	٥٧: ٧٣	٧٤: ٩٠
الرهاب الاجتماعى للابناء		١٦	٣٩	٢٣	٧	١٦:٢٣	٢٤: ٣١	٣٢: ٣٩
الكفاءة الإنتاجية فى أداء المهام المنزلية	البيان / محاور الاستبيان	القراءة الصغرى	القراءة الكبرى	المدى	طول الفئة	المستوى المنخفض	المستوى المتوسط	المستوى المرتفع
	الرغبة فى أداء المهام المنزلية	١٠	٣٠	٢٠	٦	١٠:١٦	١٧:٢٣	٢٤:٣٠
	القدرة على أداء المهام المنزلية	١٢	٢٩	١٧	٥	١٢: ١٧	١٨: ٢٣	٢٤: ٢٩
	الرضا عن أداء المهام المنزلية	١٣	٣٠	١٧	٥	١٣: ١٨	١٩: ٢٤	٢٥: ٣٠
	الإبتكار فى أداء المهام المنزلية	١٠	٣٠	٢٠	٦	١٠: ١٦	١٧: ٢٣	٢٤: ٣٠
	الإجمالى	٥٣	١١٢	٥٩	١٩	٥٣: ٧٢	٧٣: ٩٢	٩٣: ١١٢

يتضح من نتائج جدول (٤) أن القراءة الكبرى لإجمالى مقياس الاغتراب الزواجى كانت ٩٠ والقراءة الصغرى كانت ٤٠ والمدى ٥٠ وطول الفئة ١٦، وبذلك أمكن تقسيم المقياس إلى ثلاث مستويات (مرتفع– متوسط– منخفض)، وكانت القراءة الكبرى لإجمالى مقياس الكفاءة الإنتاجية ١١٢ وكانت القراءة الصغرى ٥٣ والمدى ٥٩ وطول الفئة ١٩، وبذلك أمكن تقسيم المقياس إلى ثلاث مستويات (منخفض– متوسط– مرتفع)، وكانت القراءة الكبرى لمقياس الرهاب الاجتماعى ٣٩ والقراءة الصغرى ١٦ والمدى ٢٣ وطول الفئة ٧، وبذلك أمكن تقسيم المقياس إلى ثلاث مستويات (مرتفع– متوسط– منخفض).

الأساليب الإحصائية المستخدمة: بعد جمع البيانات وتفريغها تمت المعالجة الإحصائية بإستخدام برنامج (Spss) وفيما يلى بعض الأساليب الإحصائية المستحدمة لكشف العلاقة بين متغيرات البحث واختبار صحة الفروض: حساب العدد والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية, معامل إرتباط بيرسون، وألفا كرونباخ، والتجزئة النصفية (لحساب الصدق والثبات)، اختبار T-test لحساب الفروق بين المتوسطات بالنسبة لمتغيرات الدراسة، وتحليل التباين أحادى الإتجاه One Way Anova واختبار LSD للمقارنات المتعددة لتحديد اتجاه الدلالة.

النتائج ومناقشتها

أولاً: نتائج خصائص العينة من الزوجات والأبناء: وصف المتغيرات المتعلقة بخصائص عينة البحث:

جدول ٥. التوزيع النسبى لعينة البحث وفقا للخصائص الإجتماعية والإقتصادية (الديموغرافية)

جنس الأبناء	العدد	%	مكان السكن	العدد	%
ذكور	١٣٢	٤٨,٢	ريف	١٢٥	٤٥,٦
إناث	١٤٢	٥١,٨	حضر	١٤٩	٥٤,٤
الإجمالى	٢٧٤	١٠٠	الإجمالى	٢٧٤	١٠٠
عمل الزوجة	**العدد**	**%**	**ترتيب الأبناء**	**العدد**	**%**
تعمل	١٣١	٤٧,٨١	الأول	٦٨	٢٤,٨٢
لا تعمل	١٤٣	٥٢,١٩	الأوسط	٨٩	٣٢,٤٨
الإجمالى	٢٧٤	١٠٠	الأخير	١١٧	٤٢,٧٠
			الإجمالى	٢٧٤	١٠٠
عمر الزوجة	**العدد**	**%**	**حجم الأسرة**	**العدد**	**%**
< ٣٥ سنة	٧٩	٢٨,٨٣	صغير من ٣-٤ أفراد	١١٢	٤٠,٨٨
من ٣٥< ٤٥ سنة	٨١	٢٩,٥٦	متوسط من ٥- ٦ أفراد	٧٤	٢٧,٠١
من ٤٥ سنة فأكثر	١١٤	٤١,٦١	كبير من ٧ أفراد فأكثر	٨٨	٣٢,١٢
الإجمالى	٢٧٤	١٠٠	الإجمالى	٢٧٤	١٠٠
مدة الزواج	**العدد**	**%**	**المستوى التعليمى للزوجة**	**العدد**	**%**
من ١٦< ٢٠ سنة	٧١	٢٥,٩١	منخفض (يقرأ ويكتب - ابتدائية)	٨٩	٣٢,٤٨
من ٢٠< ٢٤ سنة	٧٣	٢٦,٦٤			
من ٢٤ سنة فأكثر	١٣٠	٤٧,٤٥	متوسط (شهادة إعدادية- شهادة ثانوية وما يعادلها)	٩٥	٣٤,٦٧
الإجمالى	٢٧٤	١٠٠			
المستوى التعليمى للزوج	**العدد**	**%**	مرتفع (مؤهل جامعى - فوق الجامعى)	٩٠	٣٢,٨٥
منخفض (يقرأ ويكتب - ابتدائية)	٧٥	٢٧,٣٧	الإجمالى	٢٧٤	١٠٠
متوسط (شهادة إعدادية- شهادة ثانوية وما يعادلها)	٧٦	٢٧,٧٤	**مستوى الدخل الشهرى للأسرة**	**العدد**	**%**
مرتفع (مؤهل جامعى - فوق الجامعى)	١٢٣	٤٤,٨٩	منخفض (< ٢٠٠٠ جنيه)	٨٦	٣١,٣٩
الإجمالى	٢٧٤	١٠٠	متوسط من (٢٠٠٠<٤٠٠٠جنيه)	٨٣	٣٠,٢٩
			مرتفع (٤٠٠٠ جنيه فأكثر)	١٠٥	٣٨,٣٢
			الإجمالى	٢٧٤	١٠٠

يتضح من نتائج جدول (٥) إرتفاع نسبة عينة البحث من الزوجات قاطنى الحضر فجاءت بنسبة ٥٤,٤٪ فى مقابل ٤٥,٦٪ من الزوجات قاطنى الريف، كما ارتفعت نسبة العينة من الزوجات الغير عاملات فجاءت بنسبة ٥٢,١٩٪ بينما العاملات بنسبة ٤٧,٨١٪, وكانت الفئة العمرية من ٤٥ سنة فأكثر تقع بها النسبة الأكبر للزوجات عينة البحث بنسبة ٤١,٦١٪, يليها الفئة العمرية من ٣٥< ٤٥ سنة حيث بلغت نسبتهن ٢٩,٥٦٪ وقد تقاربت نسبتهن مع الفئة العمرية < ٣٥ سنة والتى بلغت نسبتهن ٢٨,٨٣٪، ولقد تقدمت نسبة من مر على زواجهن (٢٤ سنة فأكثر) ٤٧,٤٥٪ على نسبة من مر على زواجهن (٢٠< ٢٤)، (١٦< ٢٠) واللتين كانتا على التوالى ٢٦,٦٤٪، ٢٥,٩١٪ ، وجاء حجم الأسرة الصغير من (٣-٤) أفراد فى المركز الأول بنسبة ٤٠,٨٨٪، يليه حجم الأسرة الكبير (٧ أفراد فأكثر) بنسبة ٣٢,١٢٪، بينما فى المركز الثالث حجم الأسرة المتوسط من (٥-٦) أفراد بنسبة ٢٧,٠١٪. وجاء المستوى التعليمى المتوسط (شهادة إعدادية- شهادة ثانوية وما يعادلها) للزوجات عينة البحث فى المركز الأول بنسبة ٣٤,٦٧٪، يلى ذلك المستوى التعليمى المرتفع (الجامعى وفوق الجامعى) والذى تقارب فى نسبته مع المستوى التعليمى المنخفض(يقرأ ويكتب- شهادة

إبتدائية) فجاءت النسب على التوالى ٣٢,٨٥٪، ٣٢,٤٨٪، وجاء المستوى التعليمى المرتفع (الجامعى وفوق الجامعى) لأزواج الزوجات عينة البحث فى المركز الأول بنسبة ٤٤,٨٩٪، يلى ذلك المستوى المتوسط (شهادة إعدادية– شهادة ثانوية وما يعادلها) لأزواج الزوجات عينة البحث والذى تقارب فى نسبته مع المستوى التعليمى المنخفض (يقرأ ويكتب– شهادة إبتدائية) فجاءت النسب على التوالى ٢٧,٧٤٪، ٢٧,٣٧٪، وجاءت نسبة الدخل الشهرى المرتفع للعينة (٤٠٠٠جنيه فأكثر) بنسبة ٣٨,٣٢٪ فى المركز الأول، يليها الدخل الشهرى المنخفض للأسر(<٢٠٠٠جنيه) بنسبة٣١,٣٩٪، وفى المركز الثالث جاء الدخل الشهرى المتوسط (من٢٠٠٠<٤٠٠٠جنيه) بنسبة ٣٠,٢٩٪ والتى تقاربت مع نسبة الدخل الشهرى المنخفض، وبالنسبة لأبناء العينة كان أكثرهم من الإناث بنسبة ٥١,٨٪، بينما كانت النسبة الأقل ٤٨,٢٪ من الذكور، ومن حيث ترتيب الأبناء فقد احتل الترتيب الأخير المركز الأول بنسبة ٤٢,٧٠٪، يلى ذلك الترتيب الأوسط بنسبة ٣٢,٤٨٪، أما الترتيب الأول فقد احتل المركز الثالث بنسبة ٢٤,٨٢٪.

ثانياً: نتائج وصف العينة فى ضوء الإستجابات على أدوات البحث:

١– وصف الإستجابات على مقياس الاغتراب الزواجى كما تدركه الزوجات عينة البحث:

جدول٦. توزيع عينة البحث من الزوجات وفقاً للإستجابات على مقياس الاغتراب الزواجى كما تدركه(ن= ٢٧٤)

أولاً: محور (الصمت الزواجى) ن= ٢٧٤

م	العبارة	العدد %	دائماً	أحياناً	نادراً	المتوسط الحسابى	الوزن النسبى	الترتيب
١	يفضل زوجى الصمت ويغلق أبواب الحوار بينى وبينه بكل السُبل.	العدد	١٠١	١٢١	٥٢	١,٨٢	٦٠,٧٪	١
		%	٣٦,٩	٤٤,٢	١٩,٠			
٢	أشعر بأن وجودى مثل عدمه؛ فزوجى يتعمد إهمالى بشتى الطرق.	العدد	٨٩	١٢١	٦٤	١,٩١	٦٣,٦٪	٤
		%	٣٢,٥	٤٤,٢	٢٣,٤			
٣	أجد راحتى فى الإنشغال بأمورى الخاصة، وأعمالى عن التحدث مع زوجى.	العدد	٩٣	١٢٥	٥٦	١,٨٦	٦٢,٢٪	٢
		%	٣٣,٩	٤٥,٦	٢٠,٤			
٤	نبقى صامتين وملحوظين من الآخرين حال خروجنا معاً لأى مكان أو مناسبة.	العدد	٧٦	٨٤	١١٤	٢,١٤	٧١,٣٪	٨
		%	٢٧,٧	٣٠,٧	٤١,٦			
٥	يلقى (أحدنا/كلانا) اللوم على الآخر عندما نختلف فى موضوع ما – بكلمات بسيطة – خالية من التفاهم.	العدد	٦٤	٨٨	١٢٢	٢,٢١	٧٣,٦٪	٩
		%	٢٣,٤	٣٢,١	٤٤,٥			
٦	نرى أن الإستمرار فى حياة يسودها الصمت أفضل من الإنفصال (الطلاق).	العدد	٨٢	١١٣	٧٩	١,٩٩	٦٦,٣٪	٦
		%	٢٩,٩	٤١,٢	٢٨,٨			
٧	يحرص زوجى على عدم الإستماع لى عند وجود مشكلة، أو حاجة ملحة تتعلق بالأبناء.	العدد	٩٦	١١٤	٦٤	١,٨٨	٦٢,٨٪	٣
		%	٣٥,٠	٤١,٦	٢٣,٤			
٨	يخلو أسلوب (أحدنا/كلانا) من تبادل عبارات الشكر والثناء فى المواقف المختلفة.	العدد	٦١	٩٥	١١٨	٢,٢١	٧٣,٦٪	٩مكرر
		%	٢٢,٣	٣٤,٧	٤٣,١			
٩	يتردد (أحدنا/كلانا) عن إخبار الآخر عن خططه المستقبلية.	العدد	٨٦	١١٨	٧٠	١,٩٤	٦٤,٧٪	٥
		%	٣١,٤	٤٣,١	٢٥,٥			
١٠	يفضل (أحدنا/كلانا) الإنشغال بهمومه والعيش فى عالمه الخاص عن التحدث مع الآخر.	العدد	٧٨	١٢٠	٧٦	١,٩٩	٦٦,٣٪	٦ مكرر
		%	٢٨,٥	٤٣,٨	٢٧,٧			

ثانياً: محور (ضعف التواصل العاطفى والتآلفية) ن= ٢٧٤

م	العبارة	العدد %	دائماً	أحياناً	نادراً	المتوسط الحسابى	الوزن النسبى	الترتيب
١	يُشعرنى زوجى أننى سأبقى المرأة الوحيدة فى حياته.	العدد	٦٣	١١١	١٠٠	١,٨٦	٦٢,٢٠٪	٥
		%	٢٣,٠	٤٠,٥	٣٦,٥			
٢	يُظهر زوجى تعاطفه معى عند مرورى بمشكلة أو أزمة.	العدد	٦٣	١١٧	٩٤	١,٨٩	٦٢,٩٠٪	٧
		%	٢٣,٠	٤٢,٧	٣٤,٣			
٣	أجد صعوبة فى التعبير عن مشاعر الضيق لزوجى.	العدد	٩٣	١٢٢	٥٩	١,٨٨	٦٢,٥٠٪	٦
		%	٣٣,٩	٤٤,٥	٢١,٥			
٤	يسيطر الجفاء والخصام على علاقتنا العاطفية.	العدد	١٠٩	١٢٣	٤٢	١,٧٦	٥٨,٥٠٪	١
		%	٣٩,٨	٤٤,٩	١٥,٣			
٥	يجرح (أحدنا/كلانا) مشاعر الآخر لأتفه الأسباب.	العدد	١٠٣	١١٥	٥٦	١,٨٣	٦٠,٩٠٪	٣
		%	٣٧,٦	٤٢,٠	٢٠,٤			
٦	يحرص كل منا على عدم التعبير عن حبه، واهتمامه تجاه الآخر.	العدد	١٠٤	١٢٠	٥٠	١,٨	٦٠,١٠٪	٢
		%	٣٨,٠	٤٣,٨	١٨,٢			
٧	لا يُبدى زوجى إهتمام بأى تغيير فى مظهرى.	العدد	٧٧	١١٤	٨٣	٢,٠٢	٦٧,٤٠٪	٩
		%	٢٨,١	٤١,٦	٣٠,٣			
٨	يستطيع زوجى ملاحظة مضايقتى أو حزنى مهما حاولت إخفائها.	العدد	١٢٠	٧٩	٧٥	٢,١٦	٧٢,١٠٪	١٢
		%	٤٣,٨	٢٨,٨	٢٧,٤			
٩	يهتم زوجى بمعرفة ما يجذب إنتباهى.	العدد	٥١	١٢٩	٩٤	١,٨٤	٦١,٤٠٪	٤
		%	١٨,٦	٤٧,١	٣٤,٣			
١٠	يستطيع زوجى إحتواء مشاعر الإجهاد التى تعوقنى عن أداء أعمالى.	العدد	٧٤	١١٦	٨٤	١,٩٦	٦٥,٥٠٪	٨
		%	٢٧,٠	٤٢,٣	٣٠,٧			
١١	يُشعرنى زوجى بقيمة ما أؤديه من أعمال.	العدد	١١٠	٧٣	٩١	٢,٠٧	٦٩,٠٠٪	١٠
		%	٤٠,١	٢٦,٦	٣٣,٢			
١٢	أحب مؤانسة زوجى، وتوددة لى.	العدد	٩٧	١٠٨	٦٩	٢,١	٧٠,٠٠٪	١١
		%	٣٥,٤	٣٩,٤	٢٥,٢	٢٣,١٨		

ثالثاً: محور(العزلة وعدم المشاركة فى الحياة الزوجية) ن= ٢٧٤

م	العبارة	العدد %	دائماً	أحياناً	نادراً	المتوسط الحسابى	الوزن النسبى	الترتيب
١	يتنصل (أحدنا/كلانا) من مسؤلياته وواجباته فى الأسرة ويلقيها على عاتق الآخر.	العدد	٨٣	١٢٩	٦٢	١,٩٢	٦٤,١٠٪	٤
		%	٣٠,٣	٤٧,١	٢٢,٦			
٢	يتهرب زوجى من مصادقة أبناءنا ولا يحاول التعرف على مشكلاتهم أو مساعدتهم فى حلها.	العدد	٩٢	١٣٤	٤٨	١,٨٤	٦١,٣٠٪	٢
		%	٣٣,٦	٤٨,٩	١٧,٥			
٣	تسيطر الوحدة والعزلة على نمط حياتنا رغم أننا نعيش تحت سقف واحد.	العدد	١٠٦	١١٣	٥٥	١,٨١	٦٠,٥٠٪	١
		%	٣٨,٧	٤١,٢	٢٠,١			
٤	أفتقد التعاون والمشاركة من زوجى فى المواقف الحياتية العصيبة.	العدد	٧٧	٨٣	١١٤	٢,١٤	٧١,٢٠٪	٨
		%	٢٨,١	٣٠,٣	٤١,٦			
٥	أفضل الجلوس وحيدة عن الجلوس مع زوجى.	العدد	٧٤	١١٧	٨٣	٢,٠٣	٦٧,٨٠٪	٦
		%	٢٧,٠	٤٢,٧	٣٠,٣			
٦	يغلب على معظم قراراتنا الأسرية طابع الخلاف وعدم الإتفاق.	العدد	٨٩	٧١	١١٤	٢,٠٩	٦٩,٧٠٪	٧
		%	٣٢,٥	٢٥,٩	٤١,٦			
٧	أشعر بعدم جدوى وجود زوجى فى المنزل.	العدد	٨١	١١٢	٨١	٢	٦٦,٧٠٪	٥
		%	٢٩,٦	٤٠,٩	٢٩,٦			
٨	يهتم زوجى بطرح حلول للمشاكل التى تواجهنا.	العدد	١١٧	٨٦	٧١	٢,١٧	٧٢,٣٠٪	٩
		%	٤٢,٧	٣١,٤	٢٥,٩			
٩	يشارك (أحدنا/كلانا) الآخر أفراحه وهمومه.	العدد	١٢٥	٧٨	٧١	٢,٢	٧٣,٢٠٪	١٠
		%	٤٥,٦	٢٨,٥	٢٥,٩			
١٠	يحرص زوجى على قضاء وقت طويل خارج المنزل حتى لا يلتقى بى.	العدد	٩١	١٢٢	٦١	١,٨٩	٦٣,٠٠٪	٣
		%	٣٣,٢	٤٤,٥	٢٢,٣			

يتضح من نتائج جدول (٦) بالنسبة للمحور الأول الصمت الزواجى أن أعلى استجابة للزوجات عينة البحث كانت لعبارة "يفضل زوجى الصمت ويغلق أبواب الحوار بينى وبينه بكل السُبل" حيث احتلت الترتيب الأول وجاءت بوزن نسبى٦٠,٧٪، ثم جاءت عبارة " أجد راحتى فى الإنشغال بأمورى الخاصة، وأعمالى عن التحدث مع زوجى" لتحتل الترتيب الثانى بوزن نسبى ٦٢,٢٪، وقد يرجع ذلك إلى أن الصمت الزواجى هو ضعف الرغبة فى التواصل والتفاعل مع شريك الحياة، مما يجعل الحياة الزوجية باهتة، وفارغة من المضمون، ومصدر للهموم. وفى هذا الصدد أشارت نازك التركى (٢٠١٩) أن الصمت الزواجى هو صمت إختيارى؛ لضعف الرغبة فى تبادل الأحاديث التى تُعبر عن المشاعر، والآراء، والأفكار، والإفصاح عن الذات مع شريك الحياة، ولعدم القدرة على إتاحة حوار، ومناقشة هادئة وفعالة. ونجد أن عبارة " يحرص زوجى على عدم الإستماع لى عند وجود مشكلة، أو حاجة ملحة تتعلق بالأبناء" احتلت الترتيب الثالث، وقد جاءت بوزن نسبى ٦٢,٨٪، قد يرجع ذلك لقناعة كلٍ منهما بعدم جدوى الحوار أو الإستماع مع الطرف الآخر مما يؤدى لزيادة الفجوة بينهما، والتأثير السلبى على التواصل والتفاعل بينهما. وقد أشارت مارجريت ميخائيل (٢٠٠١) أن حُسن الإنصات بين الزوجين يعمل على الحفاظ على الحياة الزوجية؛ لذلك يجب أن ينصت كل طرف للآخر ويستوعب مشاعره بدقة، ويحاولا معاً الوصول إلى حلول لمشاكلهم مع توافر الإحترام بينهما. **بالنسبة للمحور الثانى ضعف التواصل العاطفى والتآلفية** نجد أن أعلى استجابة للزوجات عينة البحث كانت لعبارة "يسيطر الجفاء والخصام على علاقتنا

العاطفية"، حيث احتلت الترتيب الأول وجاءت بوزن نسبى ٥٨,٥٪، تلى ذلك عبارة "يحرص كل منا على عدم التعبير عن حبه، وإهتمامه تجاه الآخر" حيث احتلت الترتيب الثانى بوزن نسبى ٦٠,١٪، ثم جاءت عبارة "يجرح (أحدنا/كلانا) مشاعر الآخر لأتفه الأسباب" لتحتل الترتيب الثالث وجاءت بوزن نسبى ٦٠,٩٪، وقد يرجع ذلك إلى أن الاغتراب الزواجى يولد لدى الزوجين شعوراً بالبعد والإنفصال العاطفى عن الشريك الآخر، بحيث لا يشعر بوجوده أو أهميته فى حياته الوجدانية، فيكونوا غرباء عن بعضهم البعض. وقد أكد Bradbury et al (2000) أن الاغتراب الزواجى يجعل الأزواج يُظهرون معدلات أعلى من السلوك السلبى، والتصرفات الحادة غير العاطفية. كما أكد محمد المهدى (٢٠٠٨) أن غياب الحب، وسيطرة الجفاء، والخصام على العلاقة الزوجية من أسباب فشل الحياة الزوجية والشعور بالغربة. **بالنسبة للمحور الثالث العزلة وضعف المشاركة فى الحياة الزوجية** نجد أن أعلى استجابة للزوجات عينة البحث كانت لعبارة "تسيطر الوحدة والعزلة على نمط حياتنا"، حيث احتلت الترتيب الأول وجاءت بوزن نسبى ٦٠,٥٪، وفى هذا الصدد ذكر السيد جابر (٢٠١٣) أن من الأعراض الواضحة للاغتراب الزواجى أن يشعر المغترب بالوحدة حتى لو كان مع الآخرين، ويكون لديه رغبة فى عدم التعامل مع الوسط المحيط، والميل للإنزواء، والإنطواء، تلى ذلك عبارة "يتهرب زوجى من مصادقة أبناءنا ولا يحاول التعرف على مشكلاتهم أو مساعدتهم فى حلها" لتحتل الترتيب الثانى بوزن نسبى ٦١,٣٪، وقد ذكر عبد الرحمن عثمان (٢٠٠٣) فى هذا الصدد أن المغترب زواجياً يشعر بالإجهاد والإرهاق النفسى والبدنى بمجرد التفكير فى أداء أى عمل مهما كان سهلاً، فهو غير قادر على السيطرة على سلوكه أو التحكم فى مجريات الأمور الخاصة به...فما بالك بغيره، ثم جاءت عبارة "يحرص زوجى على قضاء وقت طويل خارج المنزل حتى لا يلتقى بى" لتحتل الترتيب الثالث بوزن نسبى ٦٣,٠٪، وفى هذا الصدد أشارت أنوار هادى (٢٠١٢) أن من صفات الأزواج المغتربين زواجياً الرغبة فى قضاء وقت طويل جداً خارج المنزل؛ لرغبتهم فى عدم التواصل مع الشريك الآخر.

٢- توزيع عينة البحث من الزوجات وفقاً لمستويات الاغتراب الزواجى (بمحاوره، والإجمالى):

جدول٧. توزيع عينة البحث من الزوجات وفقاً لمستويات الاغتراب الزواجى كما تدركه (بمحاوره، والإجمالى) (ن= ٢٧٤)

المحاور	المستوى	العدد	%	النسب الترجيحية للأزوان النسبية	الترتيب
الصمت الزواجى	مرتفع (١١:١٦)	٨٧	٣١,٧٥	٦٦,٥٪	الثانى
	متوسط (١٧:٢٢)	٩٨	٣٥,٧٧		
	منخفض (٢٣: ٢٨)	٨٩	٣٢,٤٨		
	المجموع	٢٧٤	١٠٠		
ضعف التواصل العاطفى والتآلفية	مرتفع (١٣:٢٠)	١٠٨	٣٩,٤٢	٦٤,٤٪	الأول
	متوسط (٢١: ٢٨)	١١٥	٤١,٩٧		
	منخفض (٢٩: ٣٦)	٥١	١٨,٦١		
	المجموع	٢٧٤	١٠٠		
العزلة وعدم المشاركة فى الحياة الزوجية	مرتفع (١٠: ١٦)	٧٦	٢٧,٧٤	٦٧,٠٪	الثالث
	متوسط (١٧:٢٣)	١١٣	٤١,٢٤		
	منخفض (٢٤: ٣٠)	٨٥	٣١,٠٢		
	المجموع	٢٧٤	١٠٠		
الإجمالى	مرتفع (٤٠: ٥٦)	٩٠	٣٢,٨٥		
	متوسط (٥٧: ٧٣)	١٣١	٤٧,٨١		
	منخفض (٧٤: ٩٠)	٥٣	١٩,٣٤		
	المجموع	٢٧٤	١٠٠		

يتضح من نتائج جدول (٧) بالنسبة للنسب الترجيحية للأوزان النسبية أن ضعف التواصل العاطفى والتآلفية احتل الترتيب الأول بنسبة ٦٤,٤٪، يلى ذلك الصمت الزواجى بنسبة ٦٦,٥٪،ثم العزلة وعدم المشاركة فى الحياة الزوجية بنسبة ٦٧,٠٪ والتى احتلت الترتيب الثالث، (وقد تم الترتيب تصاعدياً؛ كون ظاهرة الاغتراب الزواجى ومحاورها سلبية، فكلما انخفضت النسبة دليل على انتشار وتفشى الظاهرة). وقد اتضح أن مستوى إجمالى الاغتراب الزواجى لعينة البحث من الزوجات كان فى المستوى المتوسط بنسبة ٤٧,٨١٪، يلى ذلك المستوى المرتفع بنسبة ٣٢,٨٥٪, ثم أقل نسبة والتى كانت للمستوى المنخفض للاغتراب الزواجى وبلغت ١٩,٣٤٪. تلك النتائج إنذار بدق ناقوس الخطر على الحياة الزوجية، وقد ترجع هذه النتائج إلى أن ضعف التواصل العاطفى والتآلفية بين الزوجين، وعدم إهتمام أحدهما بمشاعر الطرف الآخر يقلل من عملية التواصل بينهما مؤدياً بدوره إلى التباعد، وفتور العلاقات، والصعوبة فى التعبير عن المشاعر والأحاسيس ومن ثم اللجوء للصمت الزواجى الذى يؤثر بدوره سلباً على التفاعل والمشاركة فى الحياة الزوجية، فيجعلهما فى عزلة وهما تحت سقف واحد. تتفق هذه النتيجة مع كلٍ من نبيل الجندى، مها أبو زنيد (٢٠١٧) حيث أكد كلٍ منهما على أهمية التواصل العاطفى بين الزوجين لما له من أثرٍ بالغٍ فى تحقيق أهداف الحياة الزوجية والعكس صحيح ففى حالة ضعف التواصل العاطفى بينهما يزداد التباعد، والجمود فى العلاقات، والصعوبة فى التعبير عن الكلام، والمشاعر؛ ومن ثم اللجوء إلى الصمت الزواجى الذى يؤثر على الأسرة بشكلٍ خاص، وعلى الحياة الزوجية بشكلٍ عام.

٣- وصف استجابات عينة البحث من الزوجات على مقياس الكفاءة الإنتاجية فى أداء المهام المنزلية:

جدول ٨. توزيع عينة البحث من الزوجات وفقاً للإستجابات على مقياس الكفاءة الإنتاجية فى أداء المهام المنزلية ن= ٢٧٤

أولاً: محور (الرغبة فى أداء المهام المنزلية) ن= ٢٧٤								
م	العبارة	العدد %	دائماً	أحياناً	نادراً	المتوسط الحسابى	الوزن النسبى	الترتيب
١	أشعر بالسعادة عند القيام بالمهام المنزلية المفضلة لى.	العدد	٧٣	١٣٤	٦٧	٢,٠٢	٦٧,٤٠٪	٨
		%	٢٦,٦	٤٨,٩	٢٤,٥			
٢	أعجز عن إكمال أى مهام منزلية أواجه فيها عقبات أو تحديات.	العدد	٧٨	٧٦	١٢٠	٢,١٥	٧١,٨٠٪	٤
		%	٢٨,٥	٢٧,٧	٤٣,٨			
٣	أقبل على أداء المهام المنزلية بحماس.	العدد	١٢٠	٨٩	٦٥	٢,٢	٧٣,٤٠٪	٢
		%	٤٣,٨	٣٢,٥	٢٣,٧			
٤	أهتم بتحديد وقت لكل عمل وتأديته فى الوقت المخصص له.	العدد	٥٨	١٤٢	٧٤	١,٩٤	٦٤,٧٠٪	١٠
		%	٢١,٢	٥١,٨	٢٧,٠			
٥	أشعر بالثقة بالنفس عند أدائى لمهامى المنزلية.	العدد	٧٩	١١٩	٧٦	٢,٠١	٦٧,٠٠٪	٩
		%	٢٨,٨	٤٣,٤٠	٢٧,٧			
٦	أخطط لأداء المهام المنزلية وفقاً لأهميتها.	العدد	٩٥	١١٠	٦٩	٢,٠٩	٦٩,٨٠٪	٦
		%	٣٤,٧	٤٠,١	٢٥,٢			
٧	أشعر بضعف الهمة بسرعة عند أداء مهامى المنزلية.	العدد	٦٢	٩٢	١٢٠	٢,٢١	٧٣,٧٠٪	١
		%	٢٢,٦	٣٣,٦	٤٣,٨			
٨	أشعر أن العمل فى المنزل لا يتناسب مع ما أطمح به.	العدد	٦٩	١١٤	٩١	٢,٠٨	٦٩,٣٠٪	٧
		%	٢٥,٢	٤١,٦	٣٣,٢			
٩	أحرص على تأجيل عمل اليوم إلى الغد.	العدد	٦٩	٩٣	١١٢	٢,١٦	٧١,٩٠٪	٣
		%	٢٥,٢	٣٣,٩	٤٠,٩			
١٠	أشعر بالنشاط عند بدء قيامى بالمهام المنزلية.	العدد	١١٢	٨٢	٨٠	٢,١٢	٧٠,٠٦٪	٥
		%	٤٠,٩	٢٩,٩	٢٩,٢			

ثانياً: محور (القدرة على أداء المهام المنزلية) ن= ٢٧٤

م	العبارة	العدد %	دائماً	أحياناً	نادراً	المتوسط الحسابى	الوزن النسبى	الترتيب
١	أمتلك القدرة على مواصلة أدائى لمهامى المنزلية حتى النهاية.	العدد	٤٦	١٢٤	١٠٤	١,٧٩	٥٩,٦٪	١٠
		%	١٦,٨	٤٥,٣	٣٨,٠			
٢	أحرص على أخذ قسط من الراحة بمجرد الشعور بالتعب.	العدد	١٢٠	٨٥	٦٩	٢,١٩	٧٢,٩٪	٣
		%	٤٣,٨٠	٣١,٠	٢٥,٢			
٣	أحاول إتباع طرق تبسيط الأعمال المنزلية.	العدد	١٣١	٦٧	٧٦	٢,٢	٧٣,٤٪	١
		%	٤٧,٨	٢٤,٥	٢٧,٧			
٤	أحرص على ترتيب مكان العمل ليسهل قيامى بمهامى المنزلية.	العدد	١٠٧	١٠١	٦٦	٢,١٥	٧١,٧٪	٤
		%	٣٩,١	٣٦,٩	٢٤,١			
٥	أشعر بالتعب والإجهاد عند أدائى لمهامى المنزلية.	العدد	٨٢	١٢٢	٧٠	١,٩٦	٦٥,٢٠٪	٧
		%	٢٩,٩	٤٤,٥	٢٥,٥			
٦	أستطيع أداء أكثر من عمل فى وقت واحد.	العدد	٧٢	١٢١	٨١	١,٩٧	٦٥,٦٠٪	٦
		%	٢٦,٣	٤٤,٢	٢٩,٦			
٧	أستطيع تنفيذ الخطة اليومية لمهامى المنزلية كاملة.	العدد	٨٦	١١٠	٧٨	٢,٠٣	٦٧,٦٠٪	٥
		%	٣١,٤	٤٠,١	٢٨,٥			
٨	أحرص على أداء مهامى المنزلية بسرعة دون تباطؤ.	العدد	١٢٣	٨٣	٦٨	٢,٢	٧٣,٤٪	١مكرر
		%	٤٤,٩	٣٠,٣	٢٤,٨			
٩	أراعى الوضع الصحيح للجسم عند أدائى لمهامى المنزلية.	العدد	٦٧	١٢٥	٨٢	١,٩٥	٦٤,٨٠٪	٨
		%	٢٤,٥	٤٥,٦٠	٢٩,٩			
١٠	أراعى تجزئة المهام المنزلية المطلوبة منى؛ ليسهل على أدائها.	العدد	٦٠	١١٨	٩٦	١,٨٧	٦٢,٣٠٪	٩
		%	٢١,٩	٤٣,١	٣٥,٠			

ثالثاً: محور (الرضا عن أداء المهام المنزلية) ن= ٢٧٤

م	العبارة	العدد %	دائماً	أحياناً	نادراً	المتوسط الحسابى	الوزن النسبى	الترتيب
١	أشعر بالفخر تجاه الأعمال والمهام المنزلية التى أقوم بها.	العدد	١١٥	١٠٠	٥٩	٢,٢	٧٣,٥٠٪	٥
		%	٤٢,٠	٣٦,٥	٢١,٥			
٢	أشعر بالرضا عن الأدوات والأجهزة المستخدمة فى أداء مهامى المنزلية.	العدد	٤٣	١٦٠	٧١	١,٩	٦٣,٣٠٪	١٠
		%	١٥,٧	٥٨,٤	٢٥,٩			
٣	أحرص على تحسين مستوى أدائى للمهام المنزلية بإستمرار.	العدد	١٣٩	٧٠	٦٥	٢,٢٧	٧٥,٧٠٪	٣
		%	٥٠,٨	٢٥,٥	٢٣,٧			
٤	أشعر بالسعادة عند أداء مهامى المنزلية فى الوقت المحدد.	العدد	١٣٣	٩٤	٤٧	٢,٣١	٧٧,١٠٪	١
		%	٤٨,٥	٣٤,٣	١٧,٢			
٥	أحاسب نفسى عند التقصير فى أداء المهام المنزلية المطلوبة منى.	العدد	٨١	١١٧	٧٦	٢,٠٢	٦٧,٣٠٪	٩
		%	٢٩,٦	٤٢,٧	٢٧,٧			
٦	أحرص على أداء مهامى المنزلية بأعلى كفاءة ممكنة لتقديرى لذاتى وفخرى بها.	العدد	١١١	٨٥	٧٨	٢,١٢	٧٠,٧٠٪	٨
		%	٤٠,٥	٣١,٠	٢٨,٥			
٧	أحرص على تقييم ما تم إنجازه من مهام منزلية لتلافى الوقوع فى الخطأ.	العدد	١٢٤	١٠٣	٤٧	٢,٢٨	٧٦,٠٪	٢
		%	٤٥,٣	٣٧,٦	١٧,٢			
٨	استمتاعى بأداء مهامى المنزلية يجعلنى أقل شعوراً بالتوتر والملل والإحباط.	العدد	١١١	٨٨	٧٥	٢,١٣	٧١,٠٠٪	٧
		%	٤٠,٥	٣٢,١	٢٧,٤			
٩	تنتابنى مشاعر السعادة عندما يُثنى أفراد أسرتى على أداء مهامى المنزلية.	العدد	١٢٠	٩٩	٥٥	٢,٢٤	٧٤,٤٦٪	٤
		%	٤٣,٨	٣٦,١	٢٠,١			
١٠	أقدر الدور المهم الذى أقوم به كربة منزل وأحرص على أن أؤديه على أكمل وجه.	العدد	١٢١	٧٥	٧٨	٢,١٥	٧١,٩٠٪	٦
		%	٤٤,١	٢٧,٤	٢٨,٥			

رابعاً: محور (الإبتكار فى أداء المهام المنزلية) ن= ٢٧٤

م	العبارة	العدد %	دائماً	أحياناً	نادراً	المتوسط الحسابى	الوزن النسبى	الترتيب
١	أبحث عن طرق مبتكرة لتبسيط أدائى للمهام المنزلية.	العدد	١١٧	٧٤	٨٣	٢,١٢	٧٠,٨٠٪	١
		%	٤٢,٧	٢٧,٠	٣٠,٣			
٢	أهتم بالأفكار الجيدة والجديدة فى أداء المهام المنزلية التى تقدم فى وسائل الإعلام وأختار المناسب منها لتنفيذه.	العدد	٥٨	١٠٩	١٠٧	١,٨٢	٦٠,٧٠٪	٩
		%	٢١,٢٠	٣٩,٨	٣٩,١			
٣	أبتكر أساليب جديدة للتعامل مع المشاكل التى أتعرض لها أثناء أدائى للمهام المنزلية.	العدد	٥٩	١١٠	١٠٥	١,٨٣	٦١,١٠٪	٨
		%	٢١,٥	٤٠,١	٣٨,٣			
٤	أحرص على إحداث تغييرات فى أساليب أدائى للمهام المنزلية كل فترة.	العدد	٦٠	١١٢	١٠٢	١,٨٥	٦١,٦٠٪	٧
		%	٢١,٩	٤٠,٩	٣٧,٢			
٥	أسعى للإستفادة بكل ما هو قديم فى المنزل لإنتاج أشياء جديدة نافعة.	العدد	٧٦	١٠٩	٨٩	١,٩٥	٦٥,١٠٪	٤
		%	٢٧,٧	٣٩,٨	٣٢,٥			
٦	أحرص على الإستفادة من خبراتى السابقة لتطوير مستوى أدائى للمهام المنزلية.	العدد	٥٧	١١١	١٠٦	١,٨٢	٦٠,٧٠٪	٩مكرر
		%	٢٠,٨	٤٠,٥	٣٨,٧			
٧	أتخذ قرارات مبتكرة وغير تقليدية فيما يتعلق بإنجاز مهامى المنزلية.	العدد	٧٣	١٠٩	٩٢	١,٩٣	٦٤,٤٠٪	٥
		%	٢٦,٦	٣٩,٨	٣٣,٦			
٨	أحرص على تنمية مهاراتى فى أشياء جديدة ومفيدة لأداء المهام المنزلية بتلقائية ويسر.	العدد	١١٥	٦٥	٩٤	٢,٠٨	٦٩,٢٠٪	٢
		%	٤٢,٠	٢٣,٧	٣٤,٣			
٩	أنجز كل ما يُسند إلى من مهام بأسلوب متجدد ومتطور.	العدد	٦٦	١١٧	٩١	١,٩١	٦٣,٦٠٪	٦
		%	٢٤,١	٤٢,٧	٣٣,٢			
١٠	أبتعد عن تكرار وتقليد ما يفعله الآخرون فى إنجاز المهام المنزلية، لثقتى أن التقليد يقتل الإبتكار.	العدد	١١٢	٦٥	٩٧	٢,٠٥	٦٨,٥٠٪	٣
		%	٤٠,٩	٢٣,٧	٣٥,٤			

يتضح من نتائج جدول (٨) بالنسبة للمحور الأول الرغبة فى أداء المهام المنزلية نجد أن أعلى استجابة للزوجات عينة البحث كانت لعبارة "أشعر بضعف الهمة بسرعة عند أداء مهامى المنزلية" حيث احتلت الترتيب الأول وجاءت بوزن نسبى ٧٣,٧٪، و فى هذا الصدد أكد خليل حجاج (٢٠٠٧) ضرورة معرفة ربة الأسرة بأن الشعور بضعف الهمة بسرعة عند أداء المهام المنزلية يرجع لضعف الرغبة فى العمل؛ لأن الرغبة الشديدة فى العمل تولد إستعداداً لتقديم المزيد من العطاء، والجهد، بالإضافة إلى القيام بالمهام والأعمال بكل تفانٍ. تلى ذلك عبارة "أقبل على أداء المهام المنزلية بحماس"، لتحتل الترتيب الثانى وجاءت بوزن نسبى ٧٣,٤٪ ، وقد ذكرت نعمة رقبان (٢٠١٣) فى هذا الصدد ضرورة إدراك ربة الأسرة بما تتصف به الأعمال المنزلية من النمطية والتكرار والتى تؤدى إلى شعورها بالملل وعدم الحماس عند الإقبال عليها، ومن ثم الشعور بالتعب بسرعة الأمر الذى يؤدى إلى نقص الدافعية والرغبة فى العمل لديها. ثم جاءت عبارة "أحرص على تأجيل عمل اليوم إلى الغد" لتحتل الترتيب الثالث وجاءت بوزن نسبى ٧١,٩٪، وقد يرجع ذلك إلى قلة خبرتهن فى أداء العمل المنزلى، أو إلى إحتياجهن لمزيد من الوقت حتى يتبين لهن كافة الجوانب، أو هناك غموض ما يجعلهن تؤجلن عملهن للغد، هذا كله يؤدى إلى ضياع الوقت، وفقدان الرغبة فى العمل، لذلك يجب على الزوجة تجنب التأجيل لأن التأجيل يؤدى إلى الإعتياد على عدم الإيجابية (محسن الخضيرى، ٢٠٠٠). **بالنسبة للمحور الثانى القدرة على أداء المهام المنزلية** نجد أن أعلى استجابة للزوجات عينة البحث كانت لعبارتى "أحاول إتباع طرق تبسيط الأعمال المنزلية، "أحرص على أداء المهام المنزلية بسرعة دون تباطؤ" حيث احتلا على التوالى الترتيب

الأول، و الأول مكرر بوزن نسبى ٧٣,٤٪ لكلٍ منهما. وقد أكدت فى هذا الصدد كلٍ من منار محمد، رانية أحمد (٢٠١٣) على أهمية إتباع طرق تبسيط الأعمال المنزلية لأنها الطريقة التى تساعد ربة الأسرة على أداء أكبر كم من الأعمال بسهولة ويسر وبقدر محدود من الطاقة والوقت. كما أكد كلٍ من Ackerman & Gross (2005) على أهمية حرص ربة الأسرة على أداء الأعمال المنزلية بسرعة ودون تباطؤ؛ خاصةً وأن المماطلة فى أداء المهام تؤدى إلى إنخفاض قدرة الفرد وفشله فى تنفيذ المطلوب منه. ثم جاءت عبارة "أحرص على أخذ قسط من الراحة بمجرد الشعور بالتعب" لتحتل الترتيب الثالث و جاءت بوزن نسبى ٧٢,٩٪، وفى هذا الصدد يؤكد هادى المدرسى (٢٠٠٥) أنه يجب على ربة الأسرة الحرص على أخذ قسط من الراحة بمجرد الشعور بالتعب؛ لأن العمل الدائم بلا ترويح كالترويح الدائم بلا عمل كلاهما يؤدى إلى توقف النشاط. **بالنسبة للمحور الثالث الرضا عن أداء المهام المنزلية** نجد أن أعلى استجابة للزوجات عينة البحث كانت لعبارة "أشعر بالسعادة عند أداء مهامى المنزلية فى الوقت المحدد"، حيث احتلت الترتيب الأول وجاءت بوزن نسبى ٧٧,١٪، وقد أكدت نعمة رقبان (٢٠٠٨) فى هذا الصدد أن شعور ربة الأسرة بالرضا والسعادة عند أداء الأعمال المنزلية فى الوقت المحدد له مردود إيجابى على كفاءتها الإنتاجية من حيث الكم والكيف. تلتها عبارة "أحرص على تقييم ما تم إنجازه من مهام منزلية لتلافى الوقوع فى الخطأ"، لتحتل الترتيب الثانى وجاءت بوزن نسبى ٧٦,٠٪، وفى هذا الصدد أكد كلٍ من Cook & Crossman (2004) على أهمية عملية تقويم الأداء للفرد، فهو يتيح له الإلمام بمواطن القوة والضعف فى أدائه، ويسهم على التشجيع على الأداء المتميز والرضا عنه، ويرشد إلى كيفية تحسين الأداء الضعيف. ثم جاءت عبارة "أحرص على تحسين مستوى أدائى للمهام المنزلية بإستمرار"، لتحتل الترتيب الثالث وجاءت بوزن نسبى ٧٥,٧٪، وفى هذا الصدد يؤكد نواف كنعان (٢٠٠٧) أن الفرد عليه تحسين مستوى أدائه للمهام بإستمرار؛ فذلك يُشبع الحاجة إلى الإحساس بالكفاءة والتفوق فى العمل وزيادة الإحساس بالرضا. **بالنسبة للمحور الرابع الإبتكار فى أداء المهام المنزلية** نجد أن أعلى استجابة للزوجات عينة البحث كانت لعبارة "أبحث عن طرق مبتكرة لتبسيط أدائى للمهام المنزلية"، حيث احتلت الترتيب الأول وجاءت بوزن نسبى ٧٠,٨٪، وقد أكدت وفاء المعجل (٢٠١٤) فى هذا الصدد أن الإبتكار فى أداء المهام المنزلية يتضمن اكتشاف الزوجة طرق جديدة ومبسطة فى أدائها لأعمالها المنزلية. تلى لك عبارة "أحرص على تنمية مهاراتى فى أشياء جديدة ومفيدة لأداء المهام المنزلية بتلقائية ويسر"، لتحتل الترتيب الثانى وجاءت بوزن نسبى ٦٩,٢٪، ثم جاءت عبارة "أبتعد عن تكرار وتقليد ما يفعله الآخرون فى إنجاز المهام المنزلية لثقتى أن التقليد يقتل الإبتكار" لتحتل الترتيب الثالث وقد جاءت بوزن نسبى ٦٨,٥٪، وفى هذا الصدد تؤكد كلٍ من عبير الدويك، منار خضر (٢٠١١) أنه من الضرورى إستعانة ربة الأسرة بأساليب جديدة، وأفكار مبتكرة فى استخدامها لمواردها لمسايرة التطور الذى يواكب العصر، كما أن البعد عن التقليد يرفع من مستوى أدائها لأعمالها.

٤-توزيع عينة البحث من الزوجات وفقاً لمستويات الكفاءة الإنتاجية (بمحاورها، والإجمالى)

جدول ٩. توزيع عينة البحث من الزوجات وفقاً لمستويات الكفاءة الإنتاجية فى أداء المهام المنزلية (بمحاورها، والإجمالى)

المحاور	المستوى	العدد	%	النسب الترجيحية للأوزان النسبية	الترتيب
الرغبة فى أداء المهام المنزلية	منخفض (١٠: ١٦)	٧٢	٢٦,٣	٧٠,٠٪	الثانى
	متوسط (١٧:٢٣)	٩٢	٣٣,٦		
	مرتفع (٢٤: ٣٠)	١١٠	٤٠,١		
	المجموع	٢٧٤	١٠٠		
القدرة على أداء المهام المنزلية	منخفض (١٢: ١٧)	٩٨	٣٥,٨	٦٧,٦٪	الثالث
	متوسط (١٨: ٢٣)	٧٦	٢٧,٧		
	مرتفع (٢٤: ٢٩)	١٠٠	٣٦,٥		
	المجموع	٢٧٤	١٠٠		
الرضا عن أداء المهام المنزلية	منخفض (١٣: ١٨)	٨٠	٢٩,٢	٧٢,١٪	الأول
	متوسط (١٩: ٢٤)	٩٥	٣٤,٧		
	مرتفع (٢٥: ٣٠)	٩٩	٣٦,١		
	المجموع	٢٧٤	١٠٠		
الإبتكار فى أداء المهام المنزلية	منخفض (١٠: ١٦)	٩١	٣٣,٢	٦٤,٦٪	الرابع
	متوسط (١٧:٢٣)	٩٩	٣٦,١		
	مرتفع (٢٤: ٣٠)	٨٤	٣٠,٧		
	المجموع	٢٧٤	١٠٠		
الإجمالى	منخفض (٥٣: ٧٢)	٧٦	٢٧,٧		
	متوسط (٧٣: ٩٢)	١٢٠	٤٣,٨		
	مرتفع (٩٣: ١١٢)	٧٨	٢٨,٥		
	المجموع	٢٧٤	١٠٠		

يتضح من نتائج جدول (٩) بالنسبة للنسب الترجيحية للأوزان النسبية أن الرضا عن أداء المهام المنزلية احتل الترتيب الأول بنسبة ٧٢,١٪، يلى ذلك فى المرتبة الثانية الرغبة فى أداء المهام المنزلية بنسبة ٧٠,٠٪،، وفى المرتبة الثالثة القدرة على أداء المهام المنزلية بنسبة ٦٧,٦٪، وفى المرتبة الرابعة الإبتكار فى أداء المهام المنزلية بنسبة ٦٤,٦٪، (حيث تم الترتيب تنازلياً؛ كون ظاهرة الكفاءة الإنتاجية ومحاورها موجبة، فكلما ازدادت النسبة دليل على انتشار وتفشى الظاهرة). وقد اتضح أن مستوى إجمالى الكفاءة الإنتاجية فى أداء المهام المنزلية للعينة كان فى المستوى المتوسط بنسبة ٤٣,٨٪، يلى ذلك المستوى المرتفع ثم المستوى المنخفض والتى تقاربت نسبتهما وكانت على التوالى ٢٨,٥٪، ٢٧,٧٪. **قد ترجع هذه النتيجة** إلى أن شعور زوجات العينة بالرضا عن أداء المهام التى يقمن بها تجعلهن يحملن إتجاهات إيجابية نحوها، وكلما كان هناك رضا عن المهام التى تؤديهن كلما كان لديهن الرغبة القوية للميل إلى أدائها. فالرغبة فى العمل بمثابة الميل للأداء السريع للمهام والأعمال (صلاح مراد، أحمد عبد الخالق، ٢٠٠٠)، وعندما يتوافر لديهن الرضا، والرغبة فى أداء المهام والأعمال يتوافر لديهن القدرة على إنجازها فى أسرع وقت وأقل جهد، ومن ثم القدرة على الإبتكار، والتجديد فى أداء هذه المهام والأعمال وذلك للوصول إلى أعلى كفاءة إنتاجية فى أداء مهامهن.

٥- وصف استجابات أفراد عينة البحث من الأبناء المراهقين على مقياس الرهاب الاجتماعى:

جدول ١٠. توزيع عينة البحث من الأبناء المراهقين وفقاً للإستجابات على مقياس الرهاب الاجتماعى ن= ٢٧٤

م	العبارة	العدد %	دائماً	أحياناً	نادراً	المتوسط الحسابى	الوزن النسبى	الترتيب
١	أشعر بالتوتر عندما أتحدث أمام الآخرين.	العدد	٥٦	١١٣	١٠٥	٢,١٨	٧٢,٦٪	١٢
		%	٢٠,٤	٤١,٢	٣٨,٣			
٢	أتجنب المواقف التى تفرض علىَ التفاعل والتواصل الاجتماعى.	العدد	٧٦	١١٧	٨١	٢,٠٢	٦٧,٣٪	٨
		%	٢٧,٧	٤٢,٧	٢٩,٦			
٣	أجد صعوبة فى إقامة علاقات اجتماعية مع الآخرين.	العدد	٤٩	١١٩	١٠٦	٢,٢١	٧٣,٦٪	١٣
		%	١٧,٩	٤٣,٤	٣٨,٧			
٤	أبحث عن أعذار لأتجنب حضور الحفلات أو المناسبات الاجتماعية.	العدد	١٠٨	١٠٩	٥٧	١,٨١	٦٠,٥٪	٢
		%	٣٩,٤	٣٩,٨	٢٠,٨			
٥	يصعب علىَ التعبير عن رأيى فى أى نقاش.	العدد	٥٦	١٠٣	١١٥	٢,٢٢	٧٣,٨٪	١٤
		%	٢٠,٤	٣٧,٦	٤٢,٠			
٦	أفضل البقاء بالمنزل عن الذهاب إلى المدرسة أو الخروج بصفة عامة.	العدد	٧٠	١٠٨	٩٦	٢,٠٩	٦٩,٨٪	٩
		%	٢٥,٥	٣٩,٤	٣٥,٠			
٧	أميل إلى التحدث بصوت منخفض (يكاد لا يسمع) من الآخرين.	العدد	٧٣	٩٤	١٠٧	٢,١٢	٧٠,٨٪	١٠
		%	٢٦,٦	٣٤,٣	٣٩,١			
٨	أتجنب التحدث مع المدرسين أو المديرين أو أى شخص له سلطة.	العدد	٧٦	١٢٥	٧٣	١,٩٩	٦٦,٣٪	٧
		%	٢٧,٧	٤٥,٦	٢٦,٦			
٩	أرتبك عند أدائى الإختبارات الشفهية.	العدد	٨٧	١١٧	٧٠	١,٩٤	٦٤,٦٪	٥
		%	٣١,٨	٤٢,٧	٢٥,٥			
١٠	أتجنب الإشتراك فى أى رحلات جماعية أو أنشطة حتى لا أكون موضع إنتباه الآخرين.	العدد	٧٧	١٢٧	٧٠	١,٩٧	٦٥,٨٪	٦
		%	٢٨,١	٤٦,٤	٢٥,٥			
١١	أستصعب القيام بأى عمل أشعر فيه أن أحداً ينظر إلىَ أثناء قيامى به.	العدد	١٠٨	١١٨	٤٨	١,٧٨	٥٩,٤٪	١
		%	٣٩,٤	٤٣,١٠	١٧,٥			
١٢	أرتبك عندما أشعر أننى موضع ملاحظة من الآخرين.	العدد	٨٧	١٢٩	٥٨	١,٨٩	٦٣,١٪	٤
		%	٣١,٨	٤٧,١	٢١,٢			
١٣	أشعر برغبة قوية أن أكون بمفردى بإستمرار لأشعر بالإرتياح.	العدد	٩٢	١٢٥	٥٧	١,٨٧	٦٢,٤٪	٣
		%	٣٣,٦	٤٥,٦	٢٠,٨			
١٤	أشعر برغبة ملحة فى المغادرة عند دخولى حجرة أو مكان مكتظ بالناس.	العدد	٦٠	١١٠	١٠٤	٢,١٦	٧٢,٠٪	١١
		%	٢١,٩	٤٠,١	٣٨,٠			

يتضح من نتائج جدول (١٠) أن أعلى استجابة لعينة البحث من الأبناء كانت لعبارة "أستصعب القيام بأى عمل أشعر فيه أن أحداً ينظر إلى أثناء قيامى به"، حيث احتلت الترتيب الأول وجاءت بوزن نسبى ٥٩,٤٪، تلى ذلك عبارة "أبحث عن أعذار لتجنب حضور الحفلات أو المناسبات الاجتماعية" لتحتل الترتيب الثانى بوزن نسبى ٦٠,٥٪، وفى هذا الصدد يؤكد كلٍ من فرنسيس شاهين، عبد الكريم جرادات (٢٠١٢) أن المُصاب بالرهاب الاجتماعى يتجنب أى مناسبات اجتماعية تضعه أمام أنظار الآخرين. فالرهاب يشل حركته ويجعله يشعر بأنه مراقب من الناس بإستمرار. ثم جاءت عبارة "أشعر برغبة قوية أن أكون بمفردى بإستمرار لأشعر بالإرتياح"، لتحتل الترتيب الثالث وقد جاءت بوزن نسبى ٦٢,٤٪، وفى هذا الصدد يشير Rosenthal (2009) أن المُصاب بالرهاب الاجتماعى يتجنب التفاعل الاجتماعى مع الآخرين، ويفضل الوحدة والعزلة الاجتماعية.

٦-توزيع الأبناء المراهقين عينة البحث وفقاً لمستويات الرهاب الاجتماعى: ـ

جدول١١.توزيع الأبناء المراهقين عينة البحث وفقاً لمستويات الرهاب الاجتماعى (ن=٢٧٤)

المحاور	المستوى	العدد	%	النسب الترجيحية للأوزان النسبية
الرهاب الاجتماعى	مرتفع (٢٣:١٦)	٦٦	٢٤,١	٦٧,٣٪
	متوسط (٣١:٢٤)	١١٢	٤٠,٩	
	منخفض(٣٩:٣٢)	٩٦	٣٥,٠	
	المجموع	٢٧٤	١٠٠	

يتضح من نتائج جدول (١١) أن مستوى إجمالى الرهاب الاجتماعى لعينة البحث من الأبناء كان فى المستوى المتوسط بنسبة ٤٠,٩٪، يلى ذلك المستوى المنخفض بنسبة ٣٥,٠٪، ثم المستوى المرتفع من أفراد العينة من الأبناء بمستوى رهاب اجتماعى مرتفع بنسبة ٢٤,١٪. **قد ترجع هذه النتيجة** إلى أنه كلما كانت الأجواء الأسرية بين الزوجات عينة البحث وأزواجهن مضطربة انعكس ذلك على الأبناء وأصابهم بالإضطراب، والتوتر، والعديد من الأمراض النفسية الأخرى؛ لأنهم يتأثرون بالجو النفسى السائد فى الأسرة، وبالعلاقات بين الأب والأم. وفى هذا الصدد فقد أشارت زينب شقير (٢٠٠٥) أن التنشئة الأسرية فى أجواء مضطربة تلعب دوراً مهماً فى ظهور الرهاب الاجتماعى. كما أكد طه عبد العزيز (٢٠٠٩) أن الأبناء يتعلمون الكثير من العلاقات الاجتماعية عن طريق آبائهم، وأكدت أيضاً سامية إبريعم (٢٠١٦) أن الرهاب الاجتماعى إضطراب عادةً يظهر فى مرحلة المراهقة فى الأجواء الأسرية المضطربة.

ثالثاً: النتائج فى ضوء فروض البحث:

الفرض الأول: توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين الاغتراب الزواجى كما تدركه الزوجات عينة البحث بمحاوره (الصمت الزواجى، ضعف التواصل العاطفى والتآلفية، العزلة وعدم المشاركة فى الحياة الزوجية) والإجمالى، وكلٍ من كفاءتهن الإنتاجية بمحاورها (الرغبة فى أداء المهام المنزلية، القدرة على أداء المهام المنزلية، الرضا عن أداء المهام المنزلية، الإبتكار فى أداء المهام المنزلية) والإجمالى، والرهاب الإجتماعى لأبنائهن المراهقين عينة البحث. وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم استخدام معامل ارتباط بيرسون Correlation Pearson بين المتغيرات الخاصة بالبحث. جدول (١٢) يوضح ذلك.

جدول ١٢. معاملات الإرتباط بين كلٍ من الاغتراب الزواجى كما تدركه الزوجات عينة البحث بمحاوره، والإجمالى والكفاءة الإنتاجية لهن بمحاورها والإجمالى، والرهاب الاجتماعى لأبنائهن المراهقين ن= (٢٧٤)

الاغتراب الزواجى / الكفاءة الإنتاجية والرهاب الاجتماعى	الصمت الزواجى	ضعف التواصل العاطفى والتآلفية	العزلة وعدم المشاركة فى الحياة الزوجية	الإجمالى
	معامل الارتباط	معامل الارتباط	معامل الارتباط	معامل الارتباط
الرغبة فى أداء المهام المنزلية	-٠,٢١٨**	-٠,٣١٤**	-٠,٣٧٩**	-٠,٤٠٢**
القدرة على أداء المهام المنزلية	-٠,١٧٨**	-٠,٣٠٧**	-٠,١٨٢**	-٠,٣٠٤**
الرضا عن أداء المهام المنزلية	-٠,٢٤١**	-٠,٢٨٨**	-٠,١٧٥**	-٠,٣١٦**
الإبتكار فى أداء المهام المنزلية	-٠,٢٠١**	-٠,٢٠٢**	-٠,١٩٩**	-٠,٢٦٦**
الإجمالى	-٠,٢٩٦**	-٠,٣٨٩**	-٠,٣٢٦**	-٠,٤٥١**
الرهاب الاجتماعى للأبناء	٠,٢٠٧**	٠,٣٣٢**	٠,١٦٨**	٠,٣٢٢**

**دال عند مستوى٠,٠١

يتضح من نتائج جدول (١٢) وجود علاقة إرتباطية عكسية دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ بين درجات عينة البحث من الزوجات فى الاغتراب الزواجى بمحاوره (الصمت الزواجى، ضعف التواصل العاطفى والتآلفية، العزلة وعدم المشاركة فى الحياة الزوجية) والإجمالى، والكفاءة الإنتاجية لهن بمحاورها (الرغبة، القدرة، الرضا، الإبتكار) فى أداء المهام المنزلية، الإجمالى، وذلك يعنى أنه كلما تواجد إغتراب زواجى بين الزوجين كلما انعكس ذلك سلباً على الكفاءة الإنتاجية للزوجة، فالزوجة التى تعانى من الاغتراب الزواجى تشعر بالإحباط، والعجز فى حياتها الزوجية، وتشعر بأنها غير كفء، وغير قادرة على الوفاء بإلتزاماتها، مما يسبب لها آثار نفسية سيئة؛ فيقل رضاها عن أداء العمل، وقدرتها على أدائه بإتقان، وتقل رغبتها ولا يكون لديها الحافز للإبتكار والإبداع فيه، كل ذلك يؤدى إلى إنخفاض كفاءتها الإنتاجية. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة عبد الرحمن عثمان (٢٠٠٣) فى أن الاغتراب الزواجى يجعل الفرد غير كفء، وغير قادر على القيام بالمهام المنوط بها، فهو يشعر بالإجهاد والإرهاق بمجرد التفكير بأداء أى عمل مهما كان سهلاً، كما تتفق مع نتيجة دراسة عماد عبد الرازق، نهى الراجح (٢٠١٦) حيث أكدا على أن الاغتراب الزواجى لدى الزوجة يجعلها تعيش حالة من الإحباط، وتفقد هدفها فى حياتها الزوجية نتيجة لفشلها المستمر فى كل ما تقوم به من أعمال. كما تتفق مع نتيجة دراسة Miley (2015) حيث أكد أن شعور الأزواج بالاغتراب يؤدى إلى الخلافات الزوجية التى تؤثر بدورها على إنتاجيتهم فى مجال العمل، مما يؤدى إلى الإهمال فى العمل، وعدم المحافظة على إمكانات العمل وأدواته، وكثرة الأخطاء، وقلة الإنتاج، وعدم الجودة فى العمل. كما تتفق مع نتيجة دراسة إبراهيم الحسن (٢٠٠٢) حيث أكد أن الاغتراب الزواجى يجعل الفرد مضطرباً فى صحته النفسية مما ينعكس على أدائه اليومى، وكفاءته الإنتاجية فى مختلف مجالات الحياة. كذلك اتضح وجود علاقة إرتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين درجات عينة البحث من الزوجات فى الاغتراب الزواجى بمحاوره (الصمت الزواجى، ضعف التواصل العاطفى والتآلفية، العزلة وعدم المشاركة فى الحياة الزوجية)، والإجمالى، والرهاب الاجتماعى للأبناء، وذلك يعنى أنه كلما تواجد إغتراب زواجى بين الزوجين كلما انعكس ذلك إيجابياً على الرهاب الاجتماعى للأبناء، فالتنشئة الأسرية فى أجواء مضطربة تلعب دوراً مهماً فى ظهور الرهاب الاجتماعى للأبناء (زينب شقير، ٢٠٠٥)، وقد أيد ذلك كلٍ من سناء سليمان (٢٠٠٥)، محمد خطاب (٢٠١١) حيث أكدا أن من نتائج الاغتراب الزواجى بين الزوجين غياب الإحترام المتبادل، وشيوع السخرية، والإستهزاء، والتحكم، وضعف التواصل، والتى يكون من آثارها إرتفاع الإصابة بالقلق النفسى والاجتماعى للأبناء، ورهابهم نفسياً، واجتماعياً. وقد اتفق ذلك مع نتائج دراسة Baker (2005) حيث أكد وجود مجموعة من الآثار السلبية للاغتراب الزواجى على الأبناء كالتقدير المنخفض للذات، والرهاب الاجتماعى، والشعور بالوحدة.

- **نستخلص مما سبق** وجود علاقة إرتباطية عكسية دالة إحصائياً بين الاغتراب الزواجى كما تدركه الزوجات عينة البحث بمحاوره، والإجمالى، وكفاءتهن الإنتاجية بمحاورها والإجمالى، ووجود علاقة إرتباطية موجبة دالة إحصائياً بين الاغتراب الزواجى بمحاوره، والإجمالى للزوجات عينة البحث والرهاب الاجتماعى لأبنائهن المراهقين. – **وبذلك يكون الفرض الأول قد تحقق كلياً.**

الفرض الثانى: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الزوجات عينة البحث فى كلٍ من الاغتراب الزواجى بمحاوره (الصمت الزواجى، ضعف التواصل العاطفى والتآلفية، العزلة وعدم المشاركة فى الحياة

جدول ١٣. دلالة الفروق بين متوسطات درجات الزوجات عينة البحث فى الاغتراب الزوجى تبعاً (لمكان السكن، عمل الزوجة) ن=٢٧٤

المحاور / المتغير	مكان السكن	ن	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى	الفرق بين المتوسطات	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الصمت الزواجى	ريف	١٢٥	١٩,٧٥٢	٤,٤٠٦	٠,٣٨٢-	٠,٧١٣-	٠,٤٧٦ غير دالة
	حضر	١٤٩	٢٠,١٣٤	٤,٤٢٦			
ضعف التواصل العاطفى والتآلفية	ريف	١٢٥	٢٢,٦١٦	٥,٥٧٦	١,٠٣٥-	١,٥٢٩-	٠,١٢٨ غير دالة
	حضر	١٤٩	٢٣,٦٥١	٥,٥٨٧			
العزلة وعدم المشاركة فى الحياة الزوجية	ريف	١٢٥	١٩,٦٧٢	٤,١٨١	٠,٧٧١-	١,٤٥٢-	٠,١٤٨ غير دالة
	حضر	١٤٩	٢٠,٤٤٣	٤,٥٣٦			
الإجمالى	ريف	١٢٥	٦٢,٠٤٠	١٠,٧٠٨	٢,١٨٨-	١,٦٦٣-	٠,٠٩٧ غير دالة
	حضر	١٤٩	٦٤,٢٢٨	١٠,٩٦٦			
المحاور / المتغير	**عمل الزوجة**	**ن**	**المتوسط الحسابى**	**الإنحراف المعيارى**	**الفرق بين المتوسطات**	**قيمة (ت)**	**مستوى الدلالة**
الصمت الزواجى	تعمل	١٣١	٢٠,٦٠٣	٤,٥٧٩	١,٢٣٢	٢,٣٢٨	٠,٠٢١ دالة عند ٠,٠٥
	لا تعمل	١٤٣	١٩.٣٧١	٤.١٨٥			
ضعف التواصل العاطفى والتآلفية	تعمل	١٣١	٢٤,٧٢٥	٥,٨٣٠	٢,٩٦٣	٤,٥٣٢	دال عند٠,٠١
	لا تعمل	١٤٣	٢١,٧٦٢	٤,٩٨٦			
العزلة وعدم المشاركة فى الحياة الزوجية	تعمل	١٣١	٢١,٣٢١	٤,٢٩٢	٢,٣٥٦	٤,٦٠١	دال عند٠,٠١
	لا تعمل	١٤٣	١٨,٩٦٥	٤,١٧٨			
الإجمالى	تعمل	١٣١	٦٦,٦٤٩	١٠,٦٦٣	٦,٥٥١	٥,٢٠٩	دال عند٠,٠١

الزوجية) والإجمالى، والكفاءة الإنتاجية لهن بمحاورها (الرغبة فى أداء المهام المنزلية، القدرة على أداء المهام المنزلية، الرضا عن أداء المهام المنزلية، الإبتكار فى أداء المهام المنزلية)، والإجمالى تبعاً (لمكان السكن، عمل الزوجة). وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم إستخدام إختبار T test للوقوف على دلالة الفروق بين متوسطات درجاتهن فى كلٍ من الاغتراب الزواجى بمحاوره، والكفاءة الإنتاجية بمحاورها وفقاً(للمتغيرات السابقة)، والجداول (١٣)،(١٤) توضح ذلك.**يتضح من نتائج جدول (١٣) بالنسبة لمكان السكن:** عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الزوجات عينة البحث فى **الاغتراب الزواجى بمحاوره** (الصمت الزواجى، ضعف التواصل العاطفى والتآلفية، العزلة وعدم المشاركة فى الحياة الزوجية) والإجمالى تبعاً لمكان السكن، حيث كانت قيم (ت) على التوالى (٠,٧١٣-، ١,٥٢٩-، ١,٤٥٢-، ١,٦٦٣-) وهى قيم غير دالة إحصائياً. **وقد ترجع هذه النتيجة** إلى أن الاغتراب الزواجى بين الزوجين يرتبط بغياب الحوار بينهما، وضعف التواصل العاطفى، وحب العزلة وعدم المشاركة فى الحياة الزوجية، الأمر الذى يؤدى إلى إتساع الهوة والفجوة بينهما، ويكون المنزل أشبه بالجدران الحديدية؛ فهم يعيشون تحت سقف واحد وهم غرباء بغض النظر عن مكان السكن أو البيئة الجغرافية التى يتواجدان فيها؛ فالاغتراب الزواجى ليس حكراً على مكان دون الآخر، خاصةً وأن العالم الآن أشبه بالقرية الصغيرة مع التقدم العلمى. **بالنسبة لعمل الزوجة:** يتضح من نتائج جدول (١٣) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات عينة البحث من الزوجات فى الاغتراب الزواجى، ومحاوره

(الصمت الزواجى، ضعف التواصل العاطفى والتآلفية، العزلة وعدم المشاركة فى الحياة الزوجية) والإجمالى تبعاً لعمل الزوجة، حيث كانت قيم ت على التوالى(٢,٣٢٨، ٤,٥٣٢، ٤,٦٠١، ٥,٢٠٩) وهى قيم دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥، ٠,٠١) لصالح الزوجة الغير عاملة، حيث سجلت الزوجة الغير عاملة مستوى منخفض من المتوسط الحسابى بالمقارنة بالزوجة العاملة، **وقد ترجع هذه النتيجة إلى** أن الزوجة العاملة بحكم عملها تحتك بنوعيات مختلفة من البشر قد يكونوا أيضاً من بيئات مختلفة، تستطيع التعامل معهم، وتقبل آرائهم، إذاً العمل يُكسبها مهارات وخبرات تساعدها على مواجهة الظروف والمواقف المختلفة المحيطة بها، بالإضافة إلى كسر الملل والروتين فى حياتها، مما يكون له أثر إيجابى على علاقتها بزوجها. اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة وفاء بنت سعيد (٢٠٠٥) حيث أكدت أن عمل الزوجة يُسهم فى تقوية الروابط مع الزوج للظروف المشتركة التى يمرون بها، وبالتالى يؤثر إيجابياً على طبيعة الحياة الزوجية بينهما. وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة روان أبو شمالة (٢٠١٦) التى أكدت عدم وجود فروق فى مستوى الاغتراب الزواجى بين الزوجات تعزى لعمل الزوجة.

جدول ١٤. دلالة الفروق بين متوسطات درجات الزوجات عينة البحث فى الكفاءة الانتاجية تبعاً (لمكان السكن، عمل الزوجة) ن=٢٧٤

المحاور / المتغير	مكان السكن	ن	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى	الفرق بين المتوسطات	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الرغبة فى أداء المهام المنزلية	ريف	١٢٥	٢١,٤٨٠	٤,٣٨٠	٠,٩٠٣	١,٦٠٥	٠,١١ غير دالة
	حضر	١٤٩	٢٠,٥٧٧	٤,٨٤٢			
القدرة على أداء المهام المنزلية	ريف	١٢٥	٢٠,٧١٢	٤,٦٥٩	٠,٧٧٢	١,٣٢٦	٠,١٨٦ غير دالة
	حضر	١٤٩	١٩,٩٤٠	٤,٩١٩			
الرضا عن أداء المهام المنزلية	ريف	١٢٥	٢٢,٠٥٦	٥,١٩٠	٠,٧٨١	١,٢٥١	٠,٢١٢ غير دالة
	حضر	١٤٩	٢١,٢٧٥	٥,١٠٧			
الإبتكار فى أداء المهام المنزلية	ريف	١٢٥	١٩,٣٠٤	٥,٣١٥	٠,١١٩-	٠,١٨٣-	٠,٨٥٥ غير دالة
	حضر	١٤٩	١٩,٤٢٣	٥,٣٧٢			
الإجمالى	ريف	١٢٥	٨٣,٥٥٢	١٤,١٨٥	٢,٣٣٧	١,٣٦٦	٠,١٧٣ غير دالة
	حضر	١٤٩	٨١,٢١٥	١٤,٠٤٨			
المحاور / المتغير	**عمل الزوجة**	**ن**	**المتوسط الحسابى**	**الإنحراف المعيارى**	**الفرق بين المتوسطات**	**قيمة (ت)**	**مستوى الدلالة**
الرغبة فى أداء المهام المنزلية	تعمل	١٣١	٢١,٦١٨	٤,٤٨٣	١,٢٠٦	٢,١٥٨	٠,٠٣٢ دال عند ٠,٠٥
	لاتعمل	١٤٣	٢٠,٤١٣	٤,٧٤٢			
القدرة على أداء المهام المنزلية	تعمل	١٣١	٢١,٢٢١	٤,٧٥٩	١,٧٨١	٣,١١	دال عند٠,٠١
	لاتعمل	١٤٣	١٩,٤٤١	٤,٧١١			
الرضا عن أداء المهام المنزلية	تعمل	١٣١	٢٢,٤٧٣	٥,١٦٥	١,٦١٣	٢,٦١٧	دال عند٠,٠١
	لاتعمل	١٤٣	٢٠,٨٦٠	٥,٠٣٢			
الإبتكار فى أداء المهام المنزلية	تعمل	١٣١	٢٠,٢٠٦	٥,٣٠٩	١,٦٠٥	٢,٥١١	دال عند٠,٠١
	لاتعمل	١٤٣	١٨,٦٠١	٥,٢٦٤			
الإجمالى	تعمل	١٣١	٨٥,٥١٩	١٣,٤٦٢	٦,٢٠٤	٣,٧١٤	دال عند٠,٠١
	لاتعمل	١٤٣	٧٩,٣١٥	١٤,١٢٧			

يتضح من نتائج جدول (١٤) بالنسبة لمكان السكن: عدم وجود فروق بين متوسطات درجات الزوجات فى الكفاءة الإنتاجية بمحاورها (الرغبة فى أداء المهام المنزلية، القدرة على أداء المهام المنزلية، الرضا عن أداء المهام المنزلية، الإبتكار فى أداء المهام المنزلية) والإجمالى تبعاً لمكان السكن، حيث كانت قيم ت على التوالى (١,٦٠٥، ١,٣٢٦، ١,٢٥١، -٠,١٨٣، ١,٣٦٦) وهى قيم غير دالة إحصائياً، **وقد ترجع هذه النتيجة من وجهة نظر الباحثة إلى** تمدين الريف؛ لإنتشار شبكة الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعى، فأصبحت المرأة الريفية أكثر وعياً عما سبق بطرق تبسيط الأعمال المنزلية، والتعرف على طرق مبتكرة لأداء الأعمال، الأمر الذى يؤثر على مستوى كفاءتها الإنتاجية فى أداء المهام المنزلية. تتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة إيمان قطب (٢٠١٦) التى أكدت على عدم وجود فروق فى الكفاءة الإنتاجية لربة الأسرة تعزو لمكان السكن، وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة نعمة رقبان، ربيع نوفل (٢٠٠١) حيث أكدا على أن ربات الأسر الريفيات أقل وعياً بتبسيط الأعمال المنزلية مقارنةً بالحضريات، وبالتالى يؤثر ذلك على رغبتهن، وقدرتهن، وكفاءتهن فى أداء الأعمال المنزلية. **بالنسبة لعمل الزوجة: يتضح من نتائج جدول (١٤)** وجود فروق بين متوسطات درجات الزوجات فى الكفاءة الإنتاجية بمحاورها (الرغبة، القدرة، الرضا،الإبتكار) فى أداء المهام المنزلية والإجمالى تبعاً لعمل الزوجة، لصالح العاملات حيث كانت قيم ت على التوالى (٢,١٥٨، ٣,١١، ٢,٦١٧، ٢,٥١١، ٣,٧١٤) وهى قيم دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥، ٠,٠١)، **وقد ترجع هذه النتيجة إلى** أن خروج الزوجة للعمل يوسع أفقها، ويجعلها أكثر خبرة فى تصريف أمور حياتها، ويجعلها تقدر قيمة الوقت وتُحسن استغلاله، بالإضافة إلى اكتسابها الخبرات من إحتكاكها بزملائها فى العمل سواء من حيث تبسيط الأعمال، أو الإبتكار فى أدائها مما ينعكس على مستوى كفاءتها الإنتاجية. تتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة عبير الدويك، منار خضر (٢٠١١) حيث أكدا على وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى الكفاءة الإنتاجية لربات الأسر لصالح العاملات. وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة نعمة رقبان (٢٠٠٥) حيث أكدت أن المرأة العاملة أقل دافعية لإنجاز أعمالها عن غير العاملة، واختلفت أيضاً مع نتيجة دراسة إيمان قطب (٢٠١٦) حيث أكدت على عدم وجود فروق فى الكفاءة الإنتاجية وفقاً لعمل ربة الأسرة.

- **نستخلص مما سبق:** عدم وجود فروق بين متوسطات درجات الزوجات عينة البحث فى كلٍ من الاغتراب الزواجى ومحاوره والإجمالى، وكفاءتهن الإنتاجية ومحاورها والإجمالى تبعاً لمكان السكن. ووجود فروق دالة بين متوسطات درجاتهن فى كلٍ من الاغتراب الزواجى، ومحاوره، والإجمالى، تبعاً لعمل الزوجة لصالح غير العاملات، ووجود فروق فى كفاءتهن الإنتاجية، ومحاورها، والإجمالى تبعاً لعمل الزوجة لصالح العاملات. - **وبذلك يكون الفرض الثانى قد تحقق جزئياً.**

الفرض الثالث: يوجد تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات الزوجات عينة البحث فى الاغتراب الزواجى بمحاوره (الصمت الزواجى، ضعف التواصل العاطفى والتآلفية، العزلة وعدم المشاركة فى الحياة الزوجية) والإجمالى، تبعاً لمتغيرات البحث (عمر الزوجة، مدة الزواج، حجم الأسرة، المستوى التعليمى للزوجة، المستوى التعليمى للزوج، متوسط الدخل الشهرى للأسرة). وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم استخدام أسلوب تحليل التباين الأحادى One Way Anova وتطبيق اختبار LSD لبيان دلالة إتجاه الفروق إن وجدت وفقاً لمتغيرات البحث(السابق ذكرها). يتضح ذلك فى الجداول من جدول (١٥):(٢١)

جدول١٥. تحليل التباين أحادى الإتجاه للفروق بين متوسطات درجات الزوجات عينة البحث فى الاغتراب الزواجى تبعاً (لعمر الزوجة، مدة الزواج، حجم الأسرة، مستوى تعليم الزوجة، مستوى تعليم الزوج، مستوى الدخل الشهرى للأسرة) ن=٢٧٤

المتغيرات	محاور الاغتراب الزواجى	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
عمر الزوجة	الصمت الزواجى	بين المجموعات	٢٨٨,٠٩٧	٢	١٤٤,٠٤٨	٧,٧٦٣	دال عند ٠,٠١
		داخل المجموعات	٥٠٢٨,٤٦١	٢٧١	١٨,٥٥٥		
		الكلى	٥٣١٦,٥٥٨	٢٧٣			
	ضعف التواصل العاطفى والتآلفية	بين المجموعات	٣٩٣,٠١	٢	١٩٦,٥٠٥	٦,٥٣	دال عند ٠,٠١
		داخل المجموعات	٨١٥٥,٢٢٧	٢٧١	٣٠,٠٩٣		
		الكلى	٨٥٤٨,٢٣٧	٢٧٣			
	العزلة وعدم المشاركة فى الحياة الزوجية	بين المجموعات	١٣٨,١٧٤	٢	٦٩,٠٨٧	٣,٦٦١	٠,٠٢٧ دال عند٠,٠٥
		داخل المجموعات	٥١١٤,٥٤٥	٢٧١	١٨,٨٧٣		
		الكلى	٥٢٥٢,٧١٩	٢٧٣			
	الإجمالى	بين المجموعات	٢٣٣٠,٣٨٩	٢	١١٦٥,١٩٤	١٠,٥٢٢	دال عند ٠,٠١
		داخل المجموعات	٣٠٠١٠,١٢٦	٢٧١	١١٠,٧٣٨		
		الكلى	٣٢٣٤٠,٥١٥	٢٧٣			

المتغيرات	محاور الاغتراب الزواجى	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
مدة الزواج	الصمت الزواجى	بين المجموعات	١٨٤,٩٤٦	٢	٩٢,٤٧٣	٤,٨٨٣	دال عند ٠,٠١
		داخل المجموعات	٥١٣١,٦١٢	٢٧١	١٨,٩٣٦		
		الكلى	٥٣١٦,٥٥٨	٢٧٣			
	ضعف التواصل العاطفى والتآلفية	بين المجموعات	٢٥٤,٣٢١	٢	١٢٧,١٦	٤,١٥٥	٠,٠١٧ دال عند٠,٠٥
		داخل المجموعات	٨٢٩٣,٩١٦	٢٧١	٣٠,٦٠٥		
		الكلى	٨٥٤٨,٢٣٧	٢٧٣			
	العزلة وعدم المشاركة فى الحياة الزوجية	بين المجموعات	١١٧,٥١٣	٢	٥٨,٧٥٧	٣,١٠١	٠,٠٤٧ دال عند٠,٠٥
		داخل المجموعات	٥١٣٥,٢٠٦	٢٧١	١٨,٩٤٩		
		الكلى	٥٢٥٢,٧١٩	٢٧٣			
	الإجمالى	بين المجموعات	١٦٠٣,٥٨٦	٢	٨٠١,٧٩٣	٧,٠٦٩	دال عند ٠,٠١
		داخل المجموعات	٣٠٧٣٦,٩٢٩	٢٧١	١١٣,٤٢		
		الكلى	٣٢٣٤٠,٥١٥	٢٧٣			

تابع جدول١٥.

المتغيرات	محاور الاغتراب الزواجي	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
حجم الأسرة	الصمت الزواجى	بين المجموعات	٢٤٠,١٤٧	٢	١٢٠,٠٧٣	٦,٤١	دالة عند ٠,٠١
		داخل المجموعات	٥٠٧٦,٤١٢	٢٧١	١٨,٧٣٢		
		الكلى	٥٣١٦,٥٥٨	٢٧٣			
	ضعف التواصل العاطفى والتآلفية	بين المجموعات	٣١٨,٢٦٩	٢	١٥٩,١٣٤	٥,٢٤	دالة عند ٠,٠١
		داخل المجموعات	٨٢٢٩,٩٦٩	٢٧١	٣٠,٣٦٩		
		الكلى	٨٥٤٨,٢٣٧	٢٧٣			
	العزلة وعدم المشاركة فى الحياة الزوجية	بين المجموعات	١٥٥,٨٢٣	٢	٧٧,٩١١	٤,١٤٣	٠,٠١٧ دالة عند ٠,٠٥
		داخل المجموعات	٥٠٩٦,٨٩٦	٢٧١	١٨,٨٠٨		
		الكلى	٥٢٥٢,٧١٩	٢٧٣			
	الإجمالى	بين المجموعات	٢٠١٩,٧٢	٢	١٠٠٩,٨٦	٩,٠٢٦	دالة عند ٠,٠١
		داخل المجموعات	٣٠٣٢٠,٧٩٤	٢٧١	١١١,٨٨٥		
		الكلى	٣٢٣٤٠,٥١٥	٢٧٣			

المتغيرات	محاور الاغتراب الزواجي	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
المستوى التعليمى للزوجة	الصمت الزواجى	بين المجموعات	٣١٤,٥٤	٢	١٥٧,٢٧	٨,٥٢١	دالة عند ٠,٠١
		داخل المجموعات	٥٠٠٢,٠١٨	٢٧١	١٨,٤٥٨		
		الكلى	٥٣١٦,٥٥٨	٢٧٣			
	ضعف التواصل العاطفى والتآلفية	بين المجموعات	٥٦٤,٤٩٨	٢	٢٨٢,٢٤٩	٩,٥٨١	دالة عند ٠,٠١
		داخل المجموعات	٧٩٨٣,٧٣٩	٢٧١	٢٩,٤٦		
		الكلى	٨٥٤٨,٢٣٧	٢٧٣			
	العزلة وعدم المشاركة فى الحياة الزوجية	بين المجموعات	٣٧٠,٠٨٦	٢	١٨٥,٠٤٣	١٠,٢٧	دالة عند ٠,٠١
		داخل المجموعات	٤٨٨٢,٦٣٣	٢٧١	١٨,٠١٧		
		الكلى	٥٢٥٢,٧١٩	٢٧٣			
	الإجمالى	بين المجموعات	٣٤٧٩,٢٥٢	٢	١٧٣٩,٦٢٦	١٦,٣٣٥	دالة عند ٠,٠١
		داخل المجموعات	٢٨٨٦١,٢٦٢	٢٧١	١٠٦,٤٩٩		
		الكلى	٣٢٣٤٠,٥١٥	٢٧٣			

المتغيرات	محاور الاغتراب الزواجي	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
المستوى التعليمى للزوج	الصمت الزواجى	بين المجموعات	٣٥٥,٠٠٨	٢	١٧٧,٥٠٤	٩,٦٩٥	دالة عند ٠,٠١
		داخل المجموعات	٤٩٦١,٥٥١	٢٧١	١٨,٣٠٨		
		الكلى	٥٣١٦,٥٥٨	٢٧٣			
	ضعف التواصل العاطفى والتآلفية	بين المجموعات	١٢٧,٩٩٨	٢	٦٣,٩٩٩	٢,٠٦	٠,١٢٩ غير دالة
		داخل المجموعات	٨٤٢٠,٢٣٩	٢٧١	٣١,٠٧١		
		الكلى	٨٥٤٨,٢٣٧	٢٧٣			
	العزلة وعدم المشاركة فى الحياة الزوجية	بين المجموعات	١٦٥,٧١٣	٢	٨٢,٨٥٦	٤,٤١٤	دالة عند ٠,٠١
		داخل المجموعات	٥٠٨٧,٠٠٦	٢٧١	١٨,٧٧١		
		الكلى	٥٢٥٢,٧١٩	٢٧٣			
	الإجمالى	بين المجموعات	١٨٠١,٧١٦	٢	٩٠٠,٨٥٨	٧,٩٩٤	دالة عند ٠,٠١
		داخل المجموعات	٣٠٥٣٨,٧٩٩	٢٧١	١١٢,٦٨٩		
		الكلى	٣٢٣٤٠,٥١٥	٢٧٣			

تابع جدول١٥.

المتغيرات	محاور الاغتراب الزواجي	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
مستوى الدخل الشهرى للأسرة	الصمت الزواجى	بين المجموعات	٥٢٤,٠١٧	٢	٢٦٢,٠٠٨	١٤,٨١٦	دالة عند ٠,٠١
		داخل المجموعات	٤٧٩٢,٥٤٢	٢٧١	١٧,٦٨٥		
		الكلى	٥٣١٦,٥٥٨	٢٧٣			
	ضعف التواصل العاطفى والتآلفية	بين المجموعات	٤٩٩,٢٥٦	٢	٢٤٩,٦٢٨	٨,٤٠٥	دالة عند ٠,٠١
		داخل المجموعات	٨٠٤٨,٩٨١	٢٧١	٢٩,٧٠١		
		الكلى	٨٥٤٨,٢٣٧	٢٧٣			
	العزلة وعدم المشاركة فى الحياة الزوجية	بين المجموعات	٩٩,٤٥١	٢	٤٩,٧٢٦	٢,٦١٥	٠,٠٧٥ غير دالة
		داخل المجموعات	٥١٥٣,٢٦٨	٢٧١	١٩,٠١٦		
		الكلى	٥٢٥٢,٧١٩	٢٧٣			
	الإجمالى	بين المجموعات	٣٠٣٤,٢٠٥	٢	١٥١٧,١٠٣	١٤,٠٢٩	دالة عند ٠,٠١
		داخل المجموعات	٢٩٣٠٦,٣٠٩	٢٧١	١٠٨,١٤١		
		الكلى	٣٢٣٤٠,٥١٥	٢٧٣			

جدول١٦. اختبار LSD لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات الزوجات عينة البحث فى الاغتراب الزواجى تبعاً لعمر الزوجة ن=٢٧٤

عمر الزوجة	ن	الصمت الزواجى			ضعف التواصل العاطفى والتآلفية		
		م= ١٨,٨٤	م=١٩,٣٨	م=٢١,١٥	م= ٢١,٩٩	م=٢٢,٣٦	م=٢٤,٥٩
أقل من ٣٥	٧٩	–			–		
من٣٥< ٤٥	٨١	-٠,٥٤٧٢٧	–		-٠,٣٧٠٦٨	–	
من ٤٥ فأكثر	١١٤	-٢,٣١٣٧*	-١,٧٦٦*	–	-٢,٦٠٠٤*	-٢,٢٢٩٧*	–
عمر الزوجة	**ن**	**العزلة وعدم المشاركة فى الحياة الزوجية**			**الإجمالى**		
		م= ١٩,١٨	**م=١٩,٨٩**	**م=٢٠,٨٧**	**م= ٦٠,٠٠**	**م=٦١,٦٣**	**م=٦٦,٦١**
أقل من ٣٥	٧٩	–			–		
من٣٥< ٤٥	٨١	-٠,٧١١٦٧	–		-١,٦٢٩٦	–	
من ٤٥ فأكثر	١١٤	-١,٦٩١٢١*	-٠,٩٧٩٥٣	–	-٦,٦٠٥٣*	-٤,٩٧٥٦*	–

يتضح من نتائج جدول (١٥) بالنسبة لعمر الزوجة: وجود تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات الزوجات عينة البحث فى الاغتراب الزواجى بمحاوره (الصمت الزواجى، ضعف التواصل العاطفى والتآلفية، العزلة وعدم المشاركة فى الحياة الزوجية) والإجمالى تبعاً لعمر الزوجة حيث كانت قيم ف على التوالى (٧,٧٦٣، ٦,٥٣،٣,٦٦١، ١٠,٥٢٢) وهى قيم دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١، ٠,٠٥) ولمعرفة إتجاه الفروق تم تطبيق إختبار LSD. جدول (١٦) يوضح ذلك

يتضح من نتائج جدول (١٦) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الزوجات عينة البحث فى الاغتراب الزواجى تبعاً لعمر الزوجة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) لصالح العمر الأصغر للزوجة حيث المتوسطات الأقل، فتبين أن العزلة وعدم المشاركة الزوجية للزوجات ذات العمر (<٣٥) سنة حيث المتوسطات الأقل كانت أكثر من الزوجات ذات العمر من (٤٥ فأكثر) حيث المتوسطات الأعلى، ولم تظهر فروق فى باقى المستويات، كما تبين أن الزوجات ذات العمر (٣٥< ٤٥)، (<٣٥) حيث المتوسطات الأقل كانت أكثر فى

جدول ١٧. اختبار LSD لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات الزوجات عينة البحث فى الاغتراب الزواجى تبعاً لمدة الزواج ن=٢٧٤

مدة الزواج	ن	الصمت الزواجى		ضعف التواصل العاطفى والتآلفية		
		م= ١٨,٩٣	م=١٩,٤٧	م=٢٠,٨٠	م= ٢١,٨٢	م=٢٢,٨٤	م=٢٤,١٢
من ١٦<٢٠سنة	٧١						
من ٢٠<٢٤سنة	٧٣	٠,٥٣٦١٨-			١,٠١٨٧-		
من ٢٤سنة فأكثر	١٣٠	١,٨٧٠-*	١,٣٣٤٣-*		٢,٢٩٩-*	١,٢٧٩-	-
مدة الزواج	ن	العزلة وعدم المشاركة فى الحياة الزوجية				الإجمالى	
		م= ١٩,٠٧	م=٢٠,٠٥	م=٢٠,٦٧	م= ٥٩,٨٢	م=٦٢,٣٦	م=٦٥,٥٨
من ١٦<٢٠سنة	٧١	-			-		
من ٢٠<٢٤سنة	٧٣	٠,٩٨٤٤-			٢,٥٣٩-		
من ٢٤سنة فأكثر	١٣٠	١,٥٩٩-*	٠,٦١٤٤-		٥,٧٦٧-*	٣,٢٢٨-*	-

الصمت الزواجى، ضعف التواصل العاطفى والتآلفية، الإجمالى عن ذوات العمر(٤٥ فأكثر) حيث المتوسطات الأعلى، ولم تظهر فروق فى باقى المستويات. **وقد يرجع ذلك إلى** أن صغر عُمر الزوجة فى كثير من الأحيان يكون مقترناً بمحدودية الخبرة فى الحياة الزوجية، وتكون مهاراتها محدودة فى التعامل مع المواقف التى تواجهها، وأحياناً لا تستطيع إدارة أمورها بحكمة الأمر الذى يُسلب من الحياة الزوجية المشاعر الجميلة ويؤثر على التوافق والإنسجام بين الزوجين وينتهى بهم الأمر للاغتراب الزواجى. تتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة إيمان قطب (٢٠١٦) حيث أكدت أنه كما صغر عمر الزوجة كلما كانت محدودة الخبرة فى حياتها الزوجية، وكلما زاد الكدر مع زوجها، واختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة روان أبو شمالة (٢٠١٦) حيث أكدت على عدم وجود فروق دالة إحصائياً فى الاغتراب الزواجى تعزو لمتغير عمر الزوجات. **بالنسبة لمدة الزواج: يتضح من نتائج جدول (١٥)** وجود تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات الزوجات عينة البحث فى الاغتراب الزواجى بمحاوره (الصمت الزواجى، ضعف التواصل العاطفى والتآلفية، العزلة وعدم المشاركة فى الحياة الزوجية)، والإجمالى تبعاً لمدة الزواج حيث كانت قيم ف على التوالى (٤,٨٨٣، ٤,١٥٥، ٣,١٠١، ٧,٠٦٩) وهى قيم دالة إحصائياً عند مستوى(٠,٠١، ٠,٠٥) ولمعرفة إتجاه الفروق تم تطبيق إختبار LSD. جدول (١٧) يوضح ذلك

يتضح من نتائج جدول (١٧) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات عينة البحث من الزوجات فى الاغتراب الزواجى تبعاً لمدة الزواج عند مستوى دلالة (٠,٠٥) لصالح المدة الأقل من (١٦<٢٠) حيث المتوسط الأقل، فتبين أن ضعف التواصل العاطفى والتآلفية، العزلة وعدم المشاركة للزوجات من ذوات مدة الزواج (١٦<٢٠) كانت أكثر من ذوات مدة الزواج من (٢٤سنة فأكثر)، ولم تظهر فروق فى باقى المستويات، كما تبين أن الصمت الزواجى، إجمالى الاغتراب الزواجى لذوات مدة الزواج (٢٠<٢٤)، (١٦<٢٠) سنة كانت أكثر فى الصمت الزواجى، إجمالى الاغتراب الزواجى حيث المتوسطات الأقل عن ذوات مدة الزواج من (٢٤سنة فأكثر) حيث المتوسط الأعلى ولم تظهر فروق فى باقى المستويات، **قد ترجع هذه النتيجة إلى** أن طول مدة الزواج تساعد على تعميق روابط المودة، والرحمة، والتعاون، وتزايد الإهتمامات المشتركة بينهم

جدول ١٨. اختبار LSD لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات الزوجات عينة البحث فى الاغتراب الزواجى تبعاً لحجم الأسرة ن=٢٧٤

حجم الأسرة	ن	الصمت الزواجى			ضعف التواصل العاطفى والتآلفية		
		م= ٢٠,٩١	م=٢٠,٠١	م=١٨,٧٠	م= ٢٤,٤٦	م=٢٢,٤٩	م=٢٢,١٣
صغير (٣-٤) أفراد	١١٢						
متوسط (٥-٦) أفراد	٧٤	٠,٨٩٧٢			١,٩٧٨*		
كبير (٧أفراد فأكثر)	٨٨	٢,٢٠٦*	١,٣٠٩٠*		٢,٣٣٩٣*	٠,٣٦١٥	
حجم الأسرة	**ن**	**العزلة وعدم المشاركة**			**الإجمالى**		
		م= ٢٠,٩٨	م=١٩,٦٨	م=١٩,٣١	م= ٦٦,٣٦	م=٦٢,١٨	م=٦٠,١٤
صغير (٣-٤) أفراد	١١٢	–			–		
متوسط (٥-٦) أفراد	٧٤	١,٣٠٦٥*			٤,١٨٢*		
كبير (٧أفراد فأكثر)	٨٨	١,٦٧٥*	٠,٣٦٨٩		٦,٢٢٠٨*	٢,٠٣٩٣	-

جدول ١٩. اختبار LSD لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات الزوجات عينة البحث فى الاغتراب الزواجى تبعاً لمستوى تعليم الزوجة ن=٢٧٤

مستوى تعليم الزوجة	ن	الصمت الزواجى			ضعف التواصل العاطفى والتآلفية		
		م= ١٨,٦٠	م=٢٠,٠٢	م=٢١,٢٤	م= ٢١,٤٢	م=٢٣,١٤	م=٢٤,٩٧
تعليم منخفض	٨٩	–			–		
تعليم متوسط	٩٥	١,٤٢٥٦-*	–		١,٧٢١١-*	–	
تعليم مرتفع	٩٠	٢,٦٤٨٩-*	١,٢٢٣٤-	–	٣,٥٥١-*	١,٨٢٩٨-*	–
مستوى تعليم الزوجة	**ن**	**العزلة وعدم المشاركة فى الحياة الزوجية**			**الإجمالى**		
		م= ١٨,٤٢	م=٢٠,٨٨	م=٢٠,٩١	م= ٥٨,٤٣	م=٦٤,٠٤	م=٦٧,١٢
تعليم منخفض	٨٩	–			–		
تعليم متوسط	٩٥	٢,٤٦٨٥-*	–		٥,٦١٥١-*		
تعليم مرتفع	٩٠	٢,٤٩٥٤-*	٠,٠٢٦٩٠-	–	٨,٦٩٥٣-*	٣,٠٨٠-*	–

وبالتالى شعور الزوجين بالسكينة والإرتياح، مما يساعد الزوجين على التعبير عما بداخلهم بأريحية. اختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة كلٍ من روان أبو شمالة (٢٠١٦)، عماد عبد الرازق، نهى الراجح (٢٠١٦) حيث أكدوا على عدم وجود فروق فى مستوى الاغتراب الزواجى للزوجات تعزى لمتغير مدة الزواج. **بالنسبة لحجم الأسرة: يتضح من نتائج جدول (١٥)** وجود تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات الزوجات عينة البحث فى الاغتراب الزواجى بمحاوره (الصمت الزواجى، ضعف التواصل العاطفى والتآلفية، العزلة وعدم المشاركة فى الحياة الزوجية)، والإجمالى تبعاً لحجم الأسرة حيث كانت قيم ف على التوالى (٦,٤١، ٥,٢٤، ٤,١٤٣، ٩,٠٢٦) وهى قيم دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١، ٠,٠٥)، ولمعرفة إتجاه الفروق تم تطبيق إختبار LSD. جدول (١٨) يوضح ذلك

يتضح من نتائج جدول (١٨) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الزوجات عينة البحث فى الاغتراب الزواجى تبعاً لحجم الأسرة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) لصالح الأسر كبيرة الحجم (٧ فأكثر) حيث المتوسط الأقل، حيث تبين أن الصمت الزواجى للأسرة الكبيرة الحجم من (٧ فأكثر) حيث المتوسط الأقل كان أكثر من الأسر ذات الحجم

الصغير حيث المتوسطات الأعلى، ولم تظهر فروق فى باقى المستويات، كما تبين أن ضعف التواصل العاطفى والتآلفية، العزلة وعدم المشاركة وإجمالى الاغتراب الزواجى للأسر الكبيرة الحجم، والأسر المتوسطة الحجم، حيث المتوسطات الأقل كانت أكثر من الأسر الصغيرة الحجم حيث المتوسط الأعلى، ولم تظهر فروق فى باقى المستويات، و**قد يرجع ذلك إلى** أن كبر حجم الأسرة عادةً ما يصاحبه إرتفاع معدلات الأمية، وتدنى فى المستوى الإقتصادى، وكثرة الأعباء الملقاة على عاتق الزوجين، مما يؤدى إلى اقتحام الصمت الزواجى لحياتهما، ويقل التواصل العاطفى. تتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة إيمان الرفاعى (٢٠١٩) التى أكدت أنه بزيادة عدد أفراد الأسرة يزيد الصمت الزواجى، ويقل التواصل العاطفى بين الزوجين. **بالنسبة لمستوى تعليم الزوجة: يتضح من نتائج جدول (١٥)** وجود تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات الزوجات عينة البحث فى الاغتراب الزواجى بمحاوره (الصمت الزواجى، ضعف التواصل العاطفى والتآلفية، العزلة وعدم المشاركة فى الحياة الزوجية)، والإجمالى تبعاً لمستوى تعليم الزوجة، حيث كانت قيم ف على التوالى (٨,٥٢١، ٩,٥٨١، ١٠,٢٧، ١٦,٣٣٥) وهى قيم دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) ولمعرفة إتجاه الفروق تم تطبيق إختبار LSD. جدول (١٩) يوضح ذلك

يتضح من نتائج جدول (١٩) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الزوجات عينة البحث فى الاغتراب الزواجى تبعاً لمستوى تعليمهن عند مستوى دلالة (٠,٠٥) لصالح المستوى التعليمى المنخفض حيث المتوسطات الأقل، فتبين أن الصمت الزواجى، والعزلة وعدم المشاركة للزوجات ذوات التعليم المتوسط، المنخفض، حيث المتوسطات المنخفضة كان أكثر من الزوجات ذوات التعليم المرتفع حيث المتوسطات الأعلى، ولم تظهر فروق فى باقى المستويات، كما تبين أن ضعف التواصل العاطفى والتآلفية، وإجمالى الاغتراب الزواجى للزوجات ذوات التعليم المتوسط، المنخفض حيث المتوسطات المنخفضة كان أكثر من ذوات التعليم المرتفع حيث المتوسطات الأعلى. **وقد يرجع ذلك إلى** أن المستوى التعليمى المرتفع للزوجة يجعلها تسمو بتفكيرها، وتتسع مداركها العقلية بدرجة تميل معها إلى تهدئة الأمور، والتواصل الفعال مع زوجها، الأمر الذى يساعد فى توفير حياة هادئة أكثر توافقاً واستقراراً، تتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة وليد الشهرى (٢٠٠٩) حيث أكد على أهمية المستوى التعليمى المرتفع للزوجة فى التفاهم، والتوافق الزواجى، والدور الإيجابى الذى يقوم به فى استمرارية العلاقة الزوجية. وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة كلٍ من روان أبو شمالة (٢٠١٦)، عماد عبد الرازق، نهى الراجح (٢٠١٦) حيث أكدوا على عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين المتزوجين فى الاغتراب الزواجى تعزى للمستوى التعليمى. **بالنسبة لمستوى تعليم الزوج:** يتضح من نتائج جدول (١٥) عدم وجود تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات الزوجات عينة البحث فى الاغتراب الزواجى تبعاً لمستوى تعليم الزوج فى محور(ضعف التواصل العاطفى والتآلفية) حيث كانت قيمة ف (٢,٠٦) وهى قيمة غير دالة إحصائياً، ووجود تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات عينة البحث فى الاغتراب الزواجى ومحاوره (الصمت الزواجى، العزلة وعدم المشاركة فى الحياة الزوجية)، والإجمالى تبعاً لمستوى تعليم الزوج حيث كانت قيم ف على التوالى (٩,٦٩٥، ٤,٤١٤، ٧,٩٩٤) وهى قيم دالة إحصائياً عند مستوى(٠,٠١)، ولمعرفة إتجاه الفروق تم تطبيق إختبار LSD. جدول (٢٠) يوضح ذلك

جدول ٢٠. اختبار LSD لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات الزوجات عينة البحث فى الاغتراب الزواجى تبعاً لمستوى تعليم الزوج ن=٢٧٤

مستوى تعليم الزوج	ن	الصمت الزواجى		العزلة وعدم المشاركة فى الحياة الزوجية		
		م= ١٨,١٩	م=٢٠,١٣	م=٢٠,٩٤	م= ١٨,٨٤	م=٢٠,٣٨	م=٢٠,٦٧
تعليم منخفض	٧٥						
تعليم متوسط	٧٦	-١,٩٤٤٩*	-		-١,٥٤١٦*		
تعليم مرنفع	١٢٣	-٢,٧٤٨٣*	-٠,٨٠٣٣٨	-	-١,٨٣٤٨*	-٠,٢٩٣٢	-
مستوى تعليم الزوج	**ن**	**الإجمالى**					
		م= ٥٩,٢٨	**م=٦٣,٤٧**	**م=٦٥,٤٩**			
تعليم منخفض	٧٥	-					
تعليم متوسط	٧٦	-٤,١٩٣٧*	-				
تعليم مرنفع	١٢٣	-٦,٢٠٧٨*	-٢,٠١٤١	-			

جدول ٢١. اختبار LSD لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات الزوجات عينة البحث فى الاغتراب الزواجى تبعاً لمستوى الدخل الشهرى للأسرة ن=٢٧٤

مستوى الدخل الشهرى للأسرة	ن	الصمت الزواجى		ضعف التواصل العاطفى والتآلفية		
		م= ١٨,١٣	م=١٩,٩٦	م=٢١,٤٦	م= ٢١,٥٣	م=٢٢,٨٩	م=٢٤,٧٥
دخل منخفض	٨٦	-			-		
دخل متوسط	٨٣	-١,٨٨٥*			-١,٣٥٦٧		
دخل مرنفع	١٠٥	-٣,٣١٨*	-١,٤٣٣*		-٣,٢١٧٥*	-١,٨٦٠٨*	-
مستوى الدخل الشهرى للأسرة	**ن**	**الإجمالى**					
		م= ٥٨,٩٧	**م=٦٢,٩٣**	**م=٦٦,٩٦**			
دخل منخفض	٨٦	-					
دخل متوسط	٨٣	-٣,٩٦٢٦*					
دخل مرنفع	١٠٥	-٧,٩٩٦٩*	-٤,٠٣٤٢*				

يتضح من نتائج جدول (٢٠) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الزوجات عينة البحث فى الاغتراب الزواجى تبعاً لمستوى تعليم الزوج عند مستوى دلالة (٠,٠٥) لصالح المستوى التعليمى المنخفض للزوج حيث المتوسطات الأقل، فتبين أن الصمت الزواجى، والعزلة وعدم المشاركة فى الحياة الزوجية، والإجمالى كانت أكثر لذوات الأزواج ذوى التعليم المنخفض حيث المتوسطات الأقل عن الزوجات ذوات الأزواج ذوى التعليم المتوسط، والمرتفع حيث المتوسطات الأكبر، ولم تظهر فروق فى باقى المستويات. **قد يرجع ذلك إلى** أن المستوى التعليمى المنخفض للزوج ينتج عنه محدودية فى التفكير، وضيق زوايا رؤية الأمور وإدراك عواقبها، كما أنه يكون أقل مرونة مع أوضاع الحياة المختلفة الأمر الذى يؤدى إلى ضعف التواصل، والعزلة وعدم المشاركة الزوجية، مما يكون له أثره على إغتراب الزوجين وعدم توافقهم. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة عماد عبد الرازق، نهى الراجح (٢٠١٦) حيث أكدا أن الأزواج ذوى المؤهل العلمى الأعلى يكونون أكثر إدراكاً ووعياً لخطورة الاغتراب الزواجى وأكثر حرصاً على تحقيق التوافق فى حياتهم الزوجية. **بالنسبة لمستوى الدخل الشهرى للأسرة: يتضح من نتائج جدول (١٥)** عدم وجود تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات الزوجات عينة البحث فى الاغتراب الزواجى تبعاً لمستوى دخل الأسرة الشهرى فى محور (العزلة وعدم المشاركة فى الحياة الزوجية) حيث كانت قيمة ف

(٢,٦١٥) وهى غير دالة إحصائياً، ووجود تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات الزوجات عينة البحث فى الاغتراب الزواجى تبعاً لمستوى تعليم الزوج فى محورى (الصمت الزواجى، ضعف التواصل العاطفى والتآلفية)، والإجمالى حيث كانت قيم ف على التوالى (١٤,٨١٦، ٨,٤٠٥ ،١٤,٠٢٩) وهى قيم دالة إحصائياً عند مستوى(٠,٠١) ولمعرفة إتجاه الفروق تم تطبيق إختبار LSD

يتضح من نتائج جدول (٢١) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الزوجات عينة البحث فى الاغتراب الزواجى تبعاً لمستوى الدخل الشهرى للأسرة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) لصالح مستوى الدخل المنخفض حيث المتوسطات الأقل، فتبين أن ضعف التواصل العاطفى والتآلفية للأسر من ذوات الدخل المتوسط، والمنخفض حيث المتوسطات الأقل كان أعلى من الأسر ذات الدخل المرتفع حيث المتوسطات الأكبر، ولم تظهر فروق فى باقى المستويات، كما تبين أن الصمت الزواجى، وإجمالى الاغتراب الزواجى للأسر ذات الدخل المتوسط، والمنخفض حيث المتوسطات الأقل كان أعلى من ذوات الدخل المرتفع حيث المتوسطات الأكبر، كما أن الأسر ذات الدخل المتوسط حيث المتوسطات الأقل كانت أعلى فى الصمت الزواجى، وإجمالى الاغتراب الزواجى عن الأسر ذات الدخل المرتفع حيث المتوسطات الأكبر. **وقد ترجع هذه النتيجة إلى** أن إنخفاض مستوى الدخل الشهرى للأسرة يُسهم فى زيادة الضغوط والخلافات بين الزوجين الأمر الذى يكون له عواقبه الوخيمة على العلاقة الزوجية بينهم. واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة كلٍ من ربيع نوفل (٢٠٠٣) حيث أكد أنه بإنخفاض مستوى الدخل الشهرى فى الأسرة تزداد الضغوط الاقتصادية التى تكون سبباً رئيسياً فى معاناة الزوجين، إيمان الرفاعى (٢٠١٩) حيث أكدت أنه بإنخفاض الدخل الشهرى للأسرة يلجأ (كلا الزوجين أو أحدهما) للصمت الزواجى كنوع من أنواع الحلول لمنع المواجهة بين الزوجين بسبب المشاكل الناتجة من ضغوط الحياة الاقتصادية، الأمر الذى يزيد التباعد والغربة بينهم.

– **نستخلص مما سبق:** وجود تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات الزوجات عينة البحث فى الاغتراب الزواجى بمحاوره والإجمالى تبعاً لكلٍ من (عمر الزوجة، مدة الزواج، حجم الأسرة، المستوى التعليمى للزوجة) لصالح العمر الأصغر، مدة الزواج الأقل، حجم الأسرة الكبير، المستوى التعليمى المنخفض للزوجة. وعدم وجود تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجاتهن فى الاغتراب الزواجى تبعاً لمستوى تعليم الزوج فى (محور ضعف التواصل العاطفى والتآلفية)، ووجود تباين فى باقى محاور الاغتراب الزواجى والإجمالى لصالح الزوجات اللاتى أزواجهن فى المستوى التعليمى المنخفض. وعدم وجود تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجاتهن فى الاغتراب الزواجى تبعاً لمستوى الدخل الشهرى للأسرة فى محور (العزلة وعدم المشاركة فى الحياة الزوجية)، ووجود تباين دال إحصائياً فى باقى محاور الاغتراب والإجمالى لصالح مستوى الدخل الشهرى المنخفض.

– وبذلك يكون الفرض الثالث قد تحقق جزئياً.

الفرض الرابع: يوجد تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات عينة البحث من الزوجات فى كفاءتهن الإنتاجية فى أداء المهام المنزلية بمحاورها (الرغبة فى أداء المهام المنزلية، القدرة على أداء المهام المنزلية، الرضا عن أداء المهام المنزلية، الإبتكار فى أداء المهام المنزلية) تبعاً (لعمر الزوجة، مدة الزواج، حجم الأسرة، المستوى التعليمى للزوجة، المستوى التعليمى للزوج، متوسط الدخل الشهرى للأسرة) وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم استخدام أسلوب تحليل التباين الأحادى One Way Anova وتطبيق اختبار LSD لبيان دلالة إتجاه الفروق إن وجدت وفقاً لمتغيرات البحث (السابق ذكرها). الجداول من (٢٢):(٢٨) توضح ذلك

جدول ٢٢. تحليل التباين أحادى الإتجاه للفروق بين متوسطات درجات الزوجات عينة البحث فى الكفاءة الإنتاجية تبعاً (لعمر الزوجة، مدة الزواج، حجم الأسرة، مستوى تعليم الزوجة، مستوى تعليم الزوج، مستوى الدخل الشهرى للأسرة) ن=٢٧٤

المتغيرات	محاور الكفاءة الإنتاجية	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
عمر الزوجة	الرغبة فى أداء المهام المنزلية	بين المجموعات	٢٨٦,٢١٢	٢	١٤٣,١٠٦	٦,٩٠٢	دال عند ٠,٠١
		داخل المجموعات	٥٦١٨,٧٥٦	٢٧١	٢٠,٧٣٣		
		الكلى	٥٩٠٤,٩٦٧	٢٧٣			
	القدرة على أداء المهام المنزلية	بين المجموعات	٢٩٢,٢٠٨	٢	١٤٦,١٠٤	٦,٥٧٧	دال عند ٠,٠١
		داخل المجموعات	٦٠٢٠,٤٣٤	٢٧١	٢٢,٢١٦		
		الكلى	٦٣١٢,٦٤٢	٢٧٣			
	الرضا عن أداء المهام المنزلية	بين المجموعات	٢١٥,٨١٥	٢	١٠٧,٩٠٧	٤,١٦٢	٠,٠١٧ دال عند ٠,٠٥
		داخل المجموعات	٧٠٢٥,٩٥٥	٢٧١	٢٥,٩٢٦		
		الكلى	٧٢٤١,٧٧	٢٧٣			
	الإبتكار فى أداء المهام المنزلية	بين المجموعات	١٧٠,٧٥٩	٢	٨٥,٣٧٩	٣,٠٤٣	٠,٠٤٩ دال عند ٠,٠٥
		داخل المجموعات	٧٦٠٣,٠١١	٢٧١	٢٨,٠٥٥		
		الكلى	٧٧٧٣,٧٧	٢٧٣			
	الإجمالى	بين المجموعات	٣٧١٢,٨٤٥	٢	١٨٥٦,٤٢٣	٩,٩٠	دال عند ٠,٠١
		داخل المجموعات	٥٠٨١٨,٥١٦	٢٧١	١٨٧,٥٢٢		
		الكلى	٥٤٥٣١,٣٦١	٢٧٣			

المتغيرات	محاور الكفاءة الإنتاجية	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
مدة الزواج	الرغبة فى أداء المهام المنزلية	بين المجموعات	١٧٤,٢٤٥	٢	٨٧,١٢٢	٤,١٢	٠,٠١٧ دال عند ٠,٠٥
		داخل المجموعات	٥٧٣٠,٧٢٢	٢٧١	٢١,١٤٧		
		الكلى	٥٩٠٤,٩٦٧	٢٧٣			
	القدرة على أداء المهام المنزلية	بين المجموعات	٢٢٦,٥٧٣	٢	١١٣,٢٨٦	٥,٠٤٤	دال عند ٠,٠١
		داخل المجموعات	٦٠٨٦,٠٧	٢٧١	٢٢,٤٥٨		
		الكلى	٦٣١٢,٦٤٢	٢٧٣			
	الرضا عن أداء المهام المنزلية	بين المجموعات	٥٧١,١٢٨	٢	٢٨٥,٥٦٤	١١,٦٠١	دال عند ٠,٠١
		داخل المجموعات	٦٦٧٠,٦٤٢	٢٧١	٢٤,٦١٥		
		الكلى	٧٢٤١,٧٧	٢٧٣			
	الإبتكار فى أداء المهام المنزلية	بين المجموعات	٣٦٥,٦٢	٢	١٨٢,٨١	٦,٦٨٧	دال عند ٠,٠١
		داخل المجموعات	٧٤٠٨,١٥	٢٧١	٢٧,٣٣٦		
		الكلى	٧٧٧٣,٧٧	٢٧٣			
	الإجمالى	بين المجموعات	٤٨١٥,٤٠٣	٢	٢٤٠٧,٧٠١	١٣,٠٨٧	دال عند ٠,٠١
		داخل المجموعات	٤٩٨٥٩,٢	٢٧١	١٨٣,٩٨٢		
		الكلى	٥٤٦٧٤,٦٠٢	٢٧٣			

تابع جدول ٢٢.

المتغيرات	محاور الكفاءة الإنتاجية	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
حجم الأسرة	الرغبة فى أداء المهام المنزلية	بين المجموعات	٢٠٧,٣٧٧	٢	١٠٣,٦٨٩	٤,٩٣٢	دال عند ٠,٠١
		داخل المجموعات	٥٦٩٧,٥٩	٢٧١	٢١,٠٢٤		
		الكلى	٥٩٠٤,٩٦٧	٢٧٣			
	القدرة على أداء المهام المنزلية	بين المجموعات	٢٧٤,٧٥٩	٢	١٣٧,٣٨	٦,١٦٦	دال عند ٠,٠١
		داخل المجموعات	٦٠٣٧,٨٨٣	٢٧١	٢٢,٢٨		
		الكلى	٦٣١٢,٦٤٢	٢٧٣			
	الرضا عن أداء المهام المنزلية	بين المجموعات	١٧١,٣١٥	٢	٨٥,٦٥٨	٣,٢٨٣	٠,٠٣٩ دال عند ٠,٠٥
		داخل المجموعات	٧٠٧٠,٤٥٥	٢٧١	٢٦,٠٩		
		الكلى	٧٢٤١,٧٧	٢٧٣			
	الإبتكار فى أداء المهام المنزلية	بين المجموعات	٣٨٥,٤٣٧	٢	١٩٢,٧١٨	٧,٠٦٩	دال عند ٠,٠١
		داخل المجموعات	٧٣٨٨,٣٣٣	٢٧١	٢٧,٢٦٣		
		الكلى	٧٧٧٣,٧٧	٢٧٣			
	الإجمالى	بين المجموعات	٣٨٧٣,٤٦٧	٢	١٩٣٦,٧٣٣	١٠,٣٦١	دال عند ٠,٠١
		داخل المجموعات	٥٠٦٥٧,٨٩٤	٢٧١	١٨٦,٩٢٩		
		الكل	٥٤٥٣١,٣٦١	٢٧٣			

المتغيرات	محاور الكفاءة الإنتاجية	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
المستوى التعليمى للزوجة	الرغبة فى أداء المهام المنزلية	بين المجموعات	١٤٧,٠٩٢	٢	٧٣,٥٤٦	٣,٤٦٢	٠,٠٣٣ دال عند ٠,٠٥
		داخل المجموعات	٥٧٥٧,٨٧٥	٢٧١	٢١,٢٤٧		
		الكلى	٥٩٠٤,٩٦٧	٢٧٣			
	القدرة على أداء المهام المنزلية	بين المجموعات	٢٩٩,٩٨٩	٢	١٤٩,٩٩٤	٦,٧٦	دال عند ٠,٠١
		داخل المجموعات	٦٠١٢,٦٥٤	٢٧١	٢٢,١٨٧		
		الكلى	٦٣١٢,٦٤٢	٢٧٣			
	الرضا عن أداء المهام المنزلية	بين المجموعات	٨,٤٥٨	٢	٤,٢٢٩	٠,١٥٨	٠,٨٥٤ غير دال
		داخل المجموعات	٧٢٣٣,٣١٢	٢٧١	٢٦,٦٩١		
		الكلى	٧٢٤١,٧٧	٢٧٣			
	الإبتكار فى أداء المهام المنزلية	بين المجموعات	٣٩٣,٨٧	٢	١٩٦,٩٣٥	٧,٢٣٢	دال عند ٠,٠١
		داخل المجموعات	٧٣٧٩,٩	٢٧١	٢٧,٢٣٢		
		الكلى	٧٧٧٣,٧٧	٢٧٣			
	الإجمالى	بين المجموعات	٢٢٥٨,٨٢٧	٢	١١٢٩,٤١٣	٥,٨٥٥	دال عند ٠,٠١
		داخل المجموعات	٥٢٢٧٢,٥٣٥	٢٧١	١٩٢,٨٨٨		
		الكلى	٥٤٥٣١,٣٦١	٢٧٣			

تابع جدول ٢٢.

المتغيرات	محاور الكفاءة الإنتاجية	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
المستوى التعليمى للزوج	الرغبة فى أداء المهام المنزلية	بين المجموعات	٤٩,٣٥٢	٢	٢٤,٦٧٦	١,١٤٢	٠,٣٢١ غير دالة
		داخل المجموعات	٥٨٥٥,٦١٥	٢٧١	٢١,٦٠٧		
		الكلى	٥٩٠٤,٩٦٧	٢٧٣			
	القدرة على أداء المهام المنزلية	بين المجموعات	٣١٩,٤٦٤	٢	١٥٩,٧٣٢	٧,٢٢٣	دال عند ٠,٠١
		داخل المجموعات	٥٩٩٣,١٧٨	٢٧١	٢٢,١١٥		
		الكلى	٦٣١٢,٦٤٢	٢٧٣			
	الرضا عن أداء المهام المنزلية	بين المجموعات	٧٦,٠٤	٢	٣٨,٠٢	١,٤٣٨	٠,٢٣٩ غير دالة
		داخل المجموعات	٧١٦٥,٧٣	٢٧١	٢٦,٤٤٢		
		الكلى	٧٢٤١,٧٧	٢٧٣			
	الإبتكار فى أداء المهام المنزلية	بين المجموعات	٢٥٥,٠٥٤	٢	١٢٧,٥٢٧	٤,٥٩٧	دال عند ٠,٠١
		داخل المجموعات	٧٥١٨,٧١٦	٢٧١	٢٧,٧٤٤		
		الكلى	٧٧٧٣,٧٧	٢٧٣			
	الإجمالى	بين المجموعات	٢٣٥٦,٨٨٥	٢	١١٧٨,٤٤٢	٦,١٢١	دال عند ٠,٠١
		داخل المجموعات	٥٢١٧٤,٤٧٧	٢٧١	١٩٢,٥٢٦		
		الكلى	٥٤٥٣١,٣٦١	٢٧٣			

المتغيرات	محاور الكفاءة الإنتاجية	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
مستوى الدخل الشهرى للأسرة	الرغبة فى أداء المهام المنزلية	بين المجموعات	١٨٧,٧٥٢	٢	٩٣,٨٧٦	٤,٤٥	دال عند ٠,٠١
		داخل المجموعات	٥٧١٧,٢١٦	٢٧١	٢١,٠٩٧		
		الكلى	٥٩٠٤,٩٦٧	٢٧٣			
	القدرة على أداء المهام المنزلية	بين المجموعات	٩٣,٨٨٩	٢	٤٦,٩٤٥	٢,٠٤٦	٠,١٣١ غير دالة
		داخل المجموعات	٦٢١٨,٧٥٣	٢٧١	٢٢,٩٤٧		
		الكلى	٦٣١٢,٦٤٢	٢٧٣			
	الرضا عن أداء المهام المنزلية	بين المجموعات	١٨٥,٨٨٤	٢	٩٢,٩٤٢	٣,٥٧	٠,٠٢٩ دال عند ٠,٠٥
		داخل المجموعات	٧٠٥٥,٨٨٦	٢٧١	٢٦,٠٣٦		
		الكلى	٧٢٤١,٧٧	٢٧٣			
	الإبتكار فى أداء المهام المنزلية	بين المجموعات	٣٥٥,٤٦٥	٢	١٧٧,٧٣٣	٦,٤٩٣	دال عند ٠,٠١
		داخل المجموعات	٧٤١٨,٣٠٥	٢٧١	٢٧,٣٧٤		
		الكلى	٧٧٧٣,٧٧	٢٧٣			
	الإجمالى	بين المجموعات	٢٧٨٠,٢٥٢	٢	١٣٩٠,١٢٦	٧,٢٨	دال عند ٠,٠١
		داخل المجموعات	٥١٧٥١,١١	٢٧١	١٩٠,٩٦٤		
		الكلى	٥٤٥٣١,٣٦١	٢٧٣			

يتضح من نتائج جدول (٢٢) بالنسبة لعمر الزوجة: وجود تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات عينة البحث من الزوجات فى الكفاءة الانتاجية بمحاورها (الرغبة، القدرة، الرضا، الإبتكار) فى أداء المهام المنزلية والإجمالى تبعاً لعمر الزوجة حيث كانت قيم ف على التوالى (٦,٩٠٢، ٦,٥٧٧،٤,١٦٢، ٣,٠٤٣، ٩,٩٠) وهى قيم دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١ ، ٠,٠٥)، ولمعرفة إتجاه الفروق تم تطبيق إختبار LSD. جدول (٢٣) يوضح ذلك

جدول ٢٣. اختبار LSD لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات الزوجات عينة البحث فى الكفاءة الإنتاجية تبعاً لعمر الزوجة ن=٢٧٤

عمر الزوجة	ن	الرغبة فى أداء المهام			القدرة على أداء المهام المنزلية		
		م= ١٩,٤١	م=٢١,٤٠	م=٢١,٨٠	م= ١٨,٦٧	م=٢٠,٨٩	م=٢٠,٩٩
أقل من ٣٥	٧٩	–			–		
من٣٥> ٤٥	٨١	-١,٩٩٠٠*	–		-٢,٢١٨*	–	
من ٤٥ فأكثر	١١٤	-٢,٣٩٣٢*	-٠,٤٠٣١٨	–	-٢,٣٢*	-٠,١٠٢٣	–
عمر الزوجة	**ن**	**الرضا فى أداء المهام المنزلية**			**الإبتكار فى أداء المهام المنزلية**		
		م= ٢٠,٣٧	م=٢١,٦٢	م=٢٢,٥٢	م= ١٨,٢٣	م=١٩,٤٠	م=٢٠,١٤
أقل من ٣٥	٧٩	–			–		
من٣٥> ٤٥	٨١	-١,٢٥٠٢			-١,١٦٧	–	
من ٤٥ فأكثر	١١٤	-٢,١٥٠٥*	-٠,٩٠٠٣		-١.٩١٣*	-٠,٧٤٥٢٩	–
عمر الزوجة		**الإجمالى**					
		م= ٧٦,٦٧	م=٨٣,٣٠	م=٨٥,٤٥			
أقل من ٣٥	٧٩	–					
من٣٥> ٤٥	٨١	-٦,٦٢٥٤*	–				
من ٤٥ فأكثر	١١٤	-٨,٧٧٦٥*	-٢,١٥١١	–			

يتضح من نتائج جدول (٢٣) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الزوجات عينة البحث فى الكفاءة الانتاجية تبعاً لعمرهن عند مستوى دلالة (٠,٠٥) لصالح العمر الأكبر للزوجة حيث المتوسطات الأكبر، فتبين أن الرضا، والإبتكار فى أداء المهام المنزلية لذوات العمر (من ٤٥ فأكثر) حيث المتوسط الأكبر كان أكثر من الزوجات ذوات العمر (<٣٥) حيث المتوسط الأقل، ولم تظهر فروق فى باقى المستويات، كما تبين أن الرغبة، والقدرة على أداء المهام المنزلية، وإجمالى الكفاءة الإنتاجية كان أكثر للزوجات ذوات العمر(٣٥> ٤٥)، (من ٤٥ فأكثر) حيث المتوسطات الأعلى عن الزوجات ذوات العمر (<٣٥) حيث المتوسط الأقل، ولم تظهر فروق فى باقى المستويات. **وقد ترجع هذه النتيجة إلى** أنه كلما زاد عمر الزوجة كلما إزدادت خبراتها، واتسعت مداركها بسبب عامل الخبرة المتراكمة التى اكتسبتها عبر مراحل حياتها الأمر الذى يدفعها إلى تطوير نفسها، وأدائها عند القيام بالمهام المنزلية مما يؤثر على مستوى كفاءتها الإنتاجية. وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة عبير الدويك، منار خضر (٢٠١١) حيث أكدتا على وجود فروق دالة إحصائياً فى مستوى الكفاءة الإنتاجية تبعاً للعمر لصالح فئة العمر الأكبر. واختلفت مع نتيجة دراسة كلٍ من إيمان أحمد (٢٠٠٩) حيث أكدت على أنه كلما ارتفع عمر الزوجة كلما قل مجهودها وقدرتها على أداء الأعمال. ودراسة إيمان محمد (٢٠١٦) فى عدم وجود علاقة إرتباطية بين عمر ربة الأسرة وكفاءتها الإنتاجية. **بالنسبة لمدة الزواج: يتضح من نتائج جدول (٢٢)** وجود تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات الزوجات عينة البحث فى الكفاءة الإنتاجية بمحاورها (الرغبة، القدرة، الرضا، الإبتكار) فى أداء المهام المنزلية والإجمالى تبعاً لمدة الزواج، حيث كانت قيم ف على التوالى (٤,١٢، ٥,٠٤٤، ١١,٦٠١، ٦,٦٨٧، ١٣,٠٨٧) وهى قيم دالة إحصائياً عند مستوى(٠,٠١، ٠,٠٥)، ولمعرفة إتجاه الفروق تم تطبيق إختبار LSD. جدول (٢٤) يوضح ذلك

جدول ٢٤. اختبار LSD لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات الزوجات عينة البحث فى الكفاءة الإنتاجية تبعاً لمدة الزواج ن=٢٧٤

مدة الزواج	ن	الرغبة فى أداء المهام			القدرة على أداء المهام المنزلية		
		م= ١٩,٩٢	م=٢٠,٦٢	م=٢١,٧٨	م= ١٩,٢٠	م=١٩,٦٨	م=٢١,٢٣
من١٦<٢٠سنة	٧١	–			–		
من٢٠<٢٤سنة	٧٣	٠,٧٠٠٩٥-			٠,٤٨٧٨-		
من٢٤سنة فأكثر	١٣٠	١,٨٦٩١-*	١,١٦٨-		٢,٠٣٤-*	١,٥٤٦-*	–
مدة الزواج	ن	الرضا فى أداء المهام المنزلية			الإبتكار فى أداء المهام المنزلية		
		م= ١٩,٣٧	م=٢١,٥٩	م=٢٢,٨٩	م= ١٧,٤٤	م=١٩,٧٨	م=٢٠,١٩
من١٦<٢٠سنة	٧١	–			–		
من٢٠<٢٤سنة	٧٣	٢,٢٢٢٨-*			٢,٣٤٤-*		
من٢٤سنة فأكثر	١٣٠	٣,٥٢٦١-*	١,٣٠٣٣-		٢,٧٥٦-*	٠,٤١١٥-	–
مدة الزواج	ن	الإجمالى					
		م= ٧٥,٩٢	م=٨١,٦٧	م=٨٦,١٠			
من١٦<٢٠سنة	٧١						
من٢٠<٢٤سنة	٧٣	٥,٧٥٥٧-*					
من ٢٤سنة فأكثر	١٣٠	١٠,١٨٤٥-*	٤,٤٢٨٨-*				

يتضح من نتائج جدول (٢٤) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الزوجات عينة البحث فى الكفاءة الإنتاجية تبعاً لمدة الزواج عند مستوى دلالة (٠,٠٥) لصالح مدة الزواج الأطول (٢٤سنة فأكثر) حيث المتوسط الأكبر، فتبين أن الرضا، الرغبة فى أداء المهام المنزلية للزوجات ذوات مدة الزواج الأطول (٢٤سنة فأكثر) حيث المتوسط الأكبر كان أكثر من ذوات مدة الزواج القصيرة (١٦<٢٠) ولم تظهر فروق فى باقى المستويات، كما تبين أن القدرة على أداء المهام المنزلية لذوات مدة الزواج المتوسطة (٢٠<٢٤)، ومدة الزواج الطويلة (٢٤سنة فأكثر) حيث المتوسطات الأكبر كانت أفضل من ذوات مدة الزواج القصيرة (١٦<٢٠) حيث المتوسط الأقل، ولم تظهر فروق فى باقى المستويات، كما تبين أن الرضا، والإبتكار فى أداء المهام المنزلية لذوات مدة الزواج (٢٠<٢٤) سنة، (٢٤سنة فأكثر) حيث المتوسطات الأكبر، كان أكثر عن ذوات مدة الزواج (١٦<٢٠) سنة، ولم تظهر فروق فى باقى المستويات، كما تبين أن إجمالى الكفاءة الإنتاجية للزوجات ذوات مدة الزواج (٢٠<٢٤) كانت أكثر من مدة الزواج (١٦<٢٠) سنة، كما تبين أن مدة الزواج (٢٤سنة فأكثر) حيث المتوسطات الأكبر كانت أكثر كفاءة من ذوات مدة الزواج (٢٠<٢٤)، (١٦<٢٠) سنة حيث المتوسطات الأقل فى إجمالى الكفاءة الإنتاجية، **وقد ترجع هذه النتيجة إلى** أنه كلما طالت مدة الزواج، كلما اكتسبت الزوجة المزيد من الخبرات والمهارات التى تساعد فى زيادة رغبتها فى العمل والإنجاز فيه وبالتالى ترفع من مستوى كفاءتها الإنتاجية عند أداء المهام المنزلية. وقد اختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة كلٍ من منى السعيد (٢٠٠٩) التى أكدت وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى المهام والأدوار التى تقوم بها الزوجة لصالح مدة الزواج القصيرة، ونتيجة دراسة إيمان قطب (٢٠١٦) التى أكدت عدم وجود علاقة إرتباطية بين مدة الزواج والكفاءة الإنتاجية. **بالنسبة لحجم الأسرة: يتضح من نتائج جدول (٢٢)** وجود تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات الزوجات عينة البحث فى الكفاءة الانتاجية بمحاورها (الرغبة، القدرة، الرضا،الإبتكار) فى أداء المهام المنزلية

جدول٢٥.اختبار LSD لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات الزوجات عينة البحث فى الكفاءة الإنتاجية تبعاً لحجم الأسرة ن=٢٧٤

حجم الأسرة	ن	الرغبة فى أداء المهام			القدرة على أداء المهام المنزلية		
		م= ٢٢,٠٠	م=٢٠,٦١	م=٢٠,٠٢	م= ٢١,٢١	م=٢٠,٥٧	م=١٨,٨٩
صغير (٣–٤) أفراد	١١٢	–			–		
متوسط (٥–٦) أفراد	٧٤	١,٣٩١٩*	–		٠,٦٤٦٧	–	
كبير (٧ أفراد فأكثر)	٨٨	١,٩٧٧٣*	٠,٥٨٥٣٨	–	٢,٣٢٨*	١,٦٨١*	–
حجم الأسرة	**ن**	**الرضا فى أداء المهام المنزلية**			**الإبتكار فى أداء المهام المنزلية**		
		م= ٢٢,٤٦	م=٢١,٦٢	م=٢٠,٥٩	م= ٢٠,٣٣	م=١٩,٩٥	م=١٧,٦٦
صغير (٣–٤) أفراد	١١٢	–			–		
متوسط (٥–٦) أفراد	٧٤	٠,٨٣٣٧٤			٠,٣٨٤٤		
كبير (٧ أفراد فأكثر)	٨٨	١,٨٦٤٤٥*	١,٠٣٠٧١		٢,٦٧١٣*	٢,٢٨٦٩*	–
حجم الأسرة	**ن**		**الإجمالى**				
		م= ٨٦,٠٠	م=٨٢,٧٤	م=٧٧,١٦			
صغير (٣–٤) أفراد	١١٢	–					
متوسط (٥–٦) أفراد	٧٤	٣,٢٥٦٨					
كبير (٧أفراد فأكثر)	٨٨	٨,٨٤٠٩*	٥,٥٨٤١٥*	–			

والإجمالى تبعاً لحجم الأسرة، حيث كانت قيم ف على التوالى (٤,٩٣٢، ٦,١٦٦ ،٣,٢٨٣، ٧,٠٦٩، ١٠,٣٦١) وهى قيم دالة إحصائياً عند مستوى(٠,٠١، ٠,٠٥)، ولمعرفة إتجاه الفروق تم تطبيق إختبار LSD. جدول (٢٥) يوضح ذلك

يتضح من نتائج جدول (٢٥) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الزوجات عينة البحث فى الكفاءة الإنتاجية تبعاً لحجم الأسرة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) لصالح حجم الأسرة الصغير حيث المتوسط الكبير، فوجد أن الرغبة فى أداء المهام المنزلية لدى الزوجات للأسر ذات الحجم المتوسط، الصغير حيث المتوسط الأكبر كانت أكثر رغبةً من الأسر كبيرة الحجم (٧ أفراد فأكثر) حيث المتوسطات الأقل، ولم تظهر فروق فى باقى المستويات، كما تبين أن الرضا عن أداء المهام المنزلية للزوجات ذوات الأسر الصغيرة الحجم حيث المتوسطات الأكبر كان أكثر أو أفضل من الزوجات لأسر كبيرة الحجم حيث المتوسطات الأقل، ولم تظهر فروق فى باقى المستويات، كما تبين أن القدرة، والإبتكار فى أداء المهام المنزلية وإجمالى الكفاءة للزوجات ذوات الأسر الصغيرة، والمتوسطة الحجم حيث المتوسطات الأكبر كانت أفضل من الزوجات للأسر كبيرة الحجم حيث المتوسطات الأقل، ولم تظهر فروق فى باقى المستويات. **قد ترجع هذه النتيجة إلى** أنه كلما صغر حجم الأسرة كلما كانت المهام والمسؤليات الملقاه على عاتقها صغير، مما يشجعها ذلك أن تكون أكثر رغبةً، رضا، وقدرةً، وإبتكاراً عند أداء هذه المهام. تتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة كلٍ من عبير الدويك، منار خضر(٢٠١١)، إيمان قطب (٢٠١٦) حيث أكدوا على وجود فروق فى الكفاءة الإنتاجية لربات الأسر، وزيادة الرغبة فى العمل تعزو لحجم الأسرة لصالح الأسر صغيرة الحجم. **بالنسبة للمستوى التعليمى للزوجة: يتضح من نتائج جدول (٢٢)** عدم وجود تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات الزوجات عينة البحث فى الكفاءة الانتاجية تبعاً لمستوى تعليم الزوجة فى محور (الرضا عن أداء المهام المنزلية) حيث كانت قيمة ف (٠,١٥٨) وهى غير دالة إحصائياً، ووجود تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجاتهن

جدول ٢٦. اختبار LSD لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات الزوجات عينة البحث فى الكفاءة الإنتاجية تبعاً للمستوى التعليمى للزوجة ن=٢٧٤

المستوى التعليمى للزوجة	ن	الرغبة فى أداء المهام			القدرة على أداء المهام المنزلية		
		م= ٢٠,٤٠	م=٢٠,٥٥	م=٢٢,٠٣	م= ١٨,٨٣	م=٢٠,٦٨	م=٢١,٣٢
منخفض	٨٩	–			–		
متوسط	٩٥	٠,١٤٢٨٧–			١,٨٥٢٨–*		
مرتفع	٩٠	١,٦٢٨٨–*	١,٤٨٥٩٦–*		٢,٤٩٠٨–*	٠,٦٣٨٠١–	
المستوى التعليمى للزوجة	**ن**	**الإبتكار فى أداء المهام المنزلية**			**الإجمالى**		
		م= ١٧,٦٤	**م=٢٠,١٧**	**م=٢٠,٢٣**	**م= ٧٨,٣٠**	**م=٨٣,٢٥**	**م=٨٥,١٩**
منخفض	٨٩						
متوسط	٩٥	٢,٥٢٨٠–*			٥,٠١٧–*		
مرتفع	٩٠	٢,٥٩٣–*	٠,٠٦٤٩١–		٦,٩٥٣–*	١,٩٣٦–	

جدول ٢٧. اختبار LSD لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات الزوجات عينة البحث فى الكفاءة الإنتاجية تبعاً للمستوى التعليمى للزوج ن=٢٧٤

المستوى التعليمى للزوج	ن	القدرة على أداء المهام المنزلية			الإبتكار فى أداء المهام المنزلية		
		م= ١٨,٥٥	م=٢٠,٧٥	م=٢١,٠٧	م= ١٨,٠٧	م=١٩,٠٥	م=٢٠,٣٦
منخفض	٧٥	–			–		
متوسط	٧٦	٢,٢٠٣٣–*			٠,٩٨٥٩٦–		
مرتفع	١٢٣	٢,٦٢٦٥–*	٠,٣٢٣١٧–		٢,٢٩١١–*	١,٣٠٥١–	–
المستوى التعليمى للزوج	**ن**		**الإجمالى**				
		م= ٧٧,٧٢	**م=٨٢,٧٠**	**م=٨٤,٨٠**			
منخفض	٧٥	–					
متوسط	٧٦	٤,٩٧٧٤–*					
مرتفع	١٢٣	٧,٠٨٤٩–*	٢,١٠٧٥–				

فى الكفاءة الانتاجية تبعاً لمستوى تعليم الزوجة فى محاور (الرغبة، القدرة على أداء المهام المنزلية، الإبتكار) فى أداء المهام المنزلية والإجمالى حيث كانت قيم ف على التوالى (٣,٤٦٢، ٦,٧٦، ٧,٢٣٢، ٥,٨٥٥) وهى قيم دالة إحصائياً عند مستوى(٠,٠١، ٠,٠٥) ولمعرفة إتجاه الفروق تم تطبيق إختبار LSD. جدول (٢٦) يوضح ذلك

يتضح من نتائج جدول (٢٦) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات عينة البحث من الزوجات فى الكفاءة الانتاجية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) تبعاً لمستوى تعليم الزوجة لصالح المستوى التعليمى الأعلى حيث المتوسطات الأكبر، فتبين أن الرغبة فى أداء المهام المنزلية لدى الزوجات ذوات التعليم المرتفع كانت أكثر من ذوات التعليم المنخفض، والمتوسط، ولم تظهر فروق فى باقى المستويات، كما تبين أن القدرة، والإبتكار فى أداء المهام المنزلية وإجمالى الكفاءة الإنتاجية لذوات التعليم المتوسط، والمرتفع حيث المتوسطات الأكبر كانت أكثر أو أفضل من الزوجات ذوات التعليم المنخفض حيث المتوسطات الأقل ولم تظهر فروق فى باقى المستويات. **وقد يرجع ذلك إلى** أن المستوى التعليمى المرتفع للزوجة يعطيها الكفاءة لكيفية إدارة مواردها بطرق علمية، وبأساليب غير تقليدية، بجانب العمل

على رفع مستوى كفاءتها عند القيام بالمهام المختلفة فى المنزل بأبسط الطرق وبأقل وقت وجهد. تتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة كلٍ من إيمان أحمد (٢٠٠٢) حيث أكدت على وجود علاقة إرتباطية موجبة بين تعليم الزوجة وإتقانها لأعمالها المنزلية وخبرتها فى أدائها، ونتيجة دراسة عبير الدويك، منار خضر (٢٠١١) حيث أكدا على وجود فروق دالة فى مستوى الكفاءة الإنتاجية لربات الأسر لصالح المستوى التعليمى المرتفع، واختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة إيمان قطب (٢٠١٦) حيث أكدت على عدم وجود فروق دالة فى مستوى الكفاءة الإنتاجية لربات الأسر وفقاً للمستوى التعليمى لهن. **بالنسبة للمستوى التعليمى للزوج: يتضح من نتائج جدول (٢٢)** عدم وجود تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات عينة البحث من الزوجات فى الكفاءة الانتاجية تبعاً لمستوى تعليم الزوج فى محورى (الرغبة، الرضا) فى أداء المهام المنزلية حيث كانت قيمة ف على التوالى (١,١٤٢، ١,٤٣٨) وهى قيم غير دالة إحصائياً، ووجود تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات عينة البحث من الزوجات فى الكفاءة الانتاجية تبعاً لمستوى تعليم الزوج فى محورى (القدرة، الإبتكار) فى أداء المهام المنزلية، والإجمالى حيث كانت قيم ف على التوالى (٧,٢٢٣، ٤,٥٩٧، ٦,١٢١) وهى قيم دالة إحصائياً عند مستوى(٠,٠١)، ولمعرفة إتجاه الفروق تم تطبيق إختبار LSD. جدول (٢٧) يوضح ذلك

يتضح من نتائج جدول (٢٧) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الزوجات عينة البحث فى الكفاءة الانتاجية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) تبعاً لمستوى تعليم الزوج لصالح الزوجات اللاتى أزواجهن من ذوى المستوى التعليمى المرتفع، حيث المتوسط الأكبر، فتبين أن الإبتكار فى أداء الأعمال المنزلية لدى الزوجات اللاتى أزواجهن من ذوى التعليم المرتفع، كان أكثر أو أفضل عن الزوجات اللاتى أزواجهن من ذوى التعليم المنخفض، ولم تظهر فروق فى باقى المستويات. كما تبين أن القدرة على أداء المهام المنزلية وإجمالى الكفاءة الإنتاجية كانت أكثر أو أفضل لدى الزوجات اللاتى أزواجهن من ذوى التعليم المتوسط، والمرتفع عن الزوجات اللاتى أزواجهن من ذوى التعليم المنخفض، ولم تظهر فروق فى باقى المستويات. **وقد يرجع ذلك إلى** أن المستوى التعليمى المرتفع للزوج يجعله أكثر إدراكاً لدوره فى المسؤليات المنزلية، وأكثر مشاركةً بمقترحاته للتغلب على مشكلات الأداء التى تواجه الزوجة؛ مما يزيد من قدرتها على أداء المهام المنزلية، ويكون له عظيم الأثر على إبتكارها عند أدائها لمهامها المنزلية. وتتفق هذه النتيجة فى جزءٍ منها مع نتيجة دراسة إيمان قطب (٢٠١٦) حيث أكدت على عدم وجود علاقة بين المستوى التعليمى للزوج وكلٍ من الرغبة فى العمل، القدرة على العمل، والرضا عنه، ووجود علاقة بين المستوى التعليمى للزوج وإبتكار الزوجة فى العمل. **بالنسبة لمستوى الدخل الشهرى للأسرة: يتضح من نتائج جدول (٢٢)** عدم وجود تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات الزوجات عينة البحث فى الكفاءة الإنتاجية تبعاً لمستوى الدخل الشهرى للأسرة فى محور (القدرة على أداء المهام المنزلية) حيث كانت قيمة ف (٢,٠٤٦) وهى قيمة غير دالة إحصائياً، ووجود تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات عينة البحث من الزوجات فى الكفاءة الإنتاجية تبعاً لمستوى الدخل الشهرى للأسرة فى محاورها (الرغبة، الرضا، الإبتكار) فى أداء المهام المنزلية والإجمالى حيث كانت قيم ف على التوالى (٤,٤٥،٣,٥٧، ٦,٤٩٣، ٧,٢٨) وهى قيم دالة إحصائياً عند مستوى(٠,٠١ ، ٠,٠٥)، ولمعرفة إتجاه الفروق تم تطبيق إختبارLSD. جدول (٢٨) يوضح ذلك

جدول ٢٨. اختبار LSD لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات الزوجات عينة البحث فى الكفاءة الإنتاجية تبعاً لمستوى الدخل الشهرى للأسرة ن=٢٧٤

متوسط الدخل الشهرى للأسرة	ن	الرغبة فى أداء المهام			الرضا على أداء المهام المنزلية		
		م= ١٩,٨٨	م=٢١,٠١	م=٢١,٨٨	م= ٢٠,٩٧	م=٢١,٠٠	م=٢٢,٦٨
منخفض	٨٦	–			–		
متوسط	٨٣	١,١٢٨٣–			٠,٠٣٤٨٨–		
مرتفع	١٠٥	١,٩٩٢٥*–	٠,٨٦٤١–		١,٧١١١*–	١,٦٧٦٢*–	–
متوسط الدخل الشهرى للأسرة	**ن**	**الإبتكار فى أداء المهام المنزلية**			**الإجمالى**		
		م= ١٧,٨٥	م=١٩,٤٠	م=٢٠,٥٩	م= ٧٨,٧٣	م=٨١,٠٦	م=٨٦,١٥
منخفض	٨٦	–			–		
متوسط	٨٣	١,٥٤٨٨–			٢,٣٢٧٩–		
مرتفع	١٠٥	٢,٧٤١٦*–	١,١٩٢٩–		٧,٤١٩٨*–	٥,٠٩٢١*–	–

يتضح من نتائج جدول (٢٨) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الزوجات عينة البحث فى الكفاءة الإنتاجية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) تبعاً لمستوى الدخل الشهرى للأسرة حيث المتوسط الأكبر فتبين أن (الرغبة، والابتكار) فى أداء المهام المنزلية لدى الزوجات من الأسر ذات الدخل المرتفع كانت أكثر أو أفضل من ذوات الدخل المنخفض، ولم تظهر فروق فى باقى المستويات، كما تبين أن الرضا عن أداء المهام المنزلية واجمالى الكفاءة الإنتاجية لدى الزوجات من الأسر ذات الدخل المرتفع كانت أكثر أو أفضل من ذوات الدخل المتوسط، والمنخفض، ولم تظهر فروق فى باقى المستويات. **وقد ترجع هذه النتيجة إلى** أنه كلما ارتفع الدخل الشهرى للأسرة كلما توافرت لدى الزوجة العديد من الأجهزة، والأدوات المنزلية الحديثة التى تُعينها على أداء المهام المنزلية بأقل وقت وجهد، مما يجعلها أكثر رغبةً ورضا عن العمل الذى تقوم به، كما قد يتوافر لديها وسائل حديثة تمدها بالمعلومات عن كيفية إبتكار أساليب جديدة لأداء مهامها المنزلية، الأمر الذى يؤثر على كفاءتها الإنتاجية.

– **نستخلص مما سبق:** وجود تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات عينة البحث من الزوجات فى الكفاءة الإنتاجية فى أداء المهام المنزلية، ومحاورها، والإجمالى تبعاً (لعمر الزوجة، مدة الزواج، حجم الأسرة) لصالح (العمر الأكبر، مدة الزواج الأطول، حجم الأسرة الأصغر). عدم وجود تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجاتهن فى محور (الرضا عن أداء المهام المنزلية) تبعاً للمستوى التعليمى للزوجات، ووجود تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجاتهن فى باقى محاور الكفاءة الإنتاجية والإجمالى لصالح المستوى التعليمى الأعلى للزوجات. عدم وجود تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات عينة البحث من الزوجات فى محورى (الرغبة، الرضا) فى أداء المهام المنزلية تبعاً للمستوى التعليمى لأزواجهن، ووجود تباين دال إحصائياً فى باقى محاور الكفاءة الإنتاجية، والإجمالى لصالح الزوجات اللاتى أزواجهن فى المستوى التعليمى الأعلى. عدم وجود تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات الزوجات عينة البحث فى الكفاءة الإنتاجية تبعاً لمستوى الدخل الشهرى للأسرة فى محور (القدرة على أداء المهام المنزلية)، ووجود تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجاتهن فى باقى محاور الكفاءة الإنتاجية، والإجمالى لصالح الدخل الشهرى المرتفع.

– **وبذلك يكون الفرض الرابع قد تحقق جزئياً.**

الفرض الخامس: توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات عينة البحث من الأبناء المراهقين فى الرهاب الاجتماعى تبعاً لمتغيرات البحث (جنس الأبناء، مكان السكن) وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم إستخدام

جدول ٢٩. دلالة الفروق بين متوسطات درجات الأبناء عينة البحث فى الرهاب الاجتماعى تبعاً (لجنس الأبناء، مكان السكن) ن=٢٧٤

المتغيرات		ن	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى	الفرق بين المتوسطات	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
جنس الأبناء	ذكور	١٣٢	٢٩,٧٢٠	٥,٨٩٤		٤,١١١	دال عند مستوى ٠,٠١
	إناث	١٤٢	٢٦,٩٠٩	٥,٤٢٦	٢,٨١١		
مكان السكن	ريف	١٢٥	٢٦,٩٢٨	٥,٦٦٦		٣,٥٥١-	دال عند مستوى ٠,٠١
	حضر	١٤٩	٢٩,٣٨٣	٥,٧٢٦	٢,٤٥٥-		

إختبار T test للوقوف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة البحث من الأبناء وفقاً (للمتغيرات سابقة الذكر). جدول (٢٩) يوضح ذلك

يتضح من نتائج جدول (٢٩) بالنسبة لجنس الأبناء: وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الأبناء عينة البحث فى الرهاب الاجتماعى تبعاً لجنس الأبناء، حيث كانت قيمة (ت) (٤,١١١) وهى دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) لصالح الإناث، حيث سجل الأبناء المراهقين من الإناث مستوى أقل من المتوسط الحسابى بالمقارنة من الأبناء المراهقين من الذكور. **وقد يرجع ذلك إلى** الحساسية الشديدة لأغلب الإناث والتى تجعلهن أكثر تأثراً من الذكور فى المواقف المختلفة، بالإضافة للبيئة النفسية والاجتماعية التى تنشأ فيها الإناث وتكون مليئة بمزيد من المخاوف والقلق عليها الأمر الذى قد يؤدى بها إلى الرهاب الاجتماعى فى كثير من المواقف. تتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة زينب ياسين (٢٠٠٧) حيث أكدت أن نسبة انتشار الرهاب الاجتماعى لدى الإناث أعلى من الذكور، وتختلف مع نتيجة دراسة سامية إبريعم (٢٠١٦) حيث أكدت على عدم وجود فروق تعزى للجنس فى الرهاب الاجتماعى. **بالنسبة لمكان السكن يتضح من نتائج جدول (٢٩):** وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الأبناء المراهقين عينة البحث فى الرهاب الاجتماعى تبعاً لمكان السكن حيث كانت قيمة (ت) (-٣,٥٥١) وهى دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) وذلك لصالح الأبناء المراهقين قاطنى الريف، حيث سجل الأبناء المراهقين قاطنى الريف مستوى أقل من المتوسط الحسابى بالمقارنة بالأبناء المراهقين قاطنى الحضر. **وقد يرجع ذلك إلى** أن الإقامة فى الحضر تجعل الفرد أكثر إحتكاكاً بغيره غير منغلق على نفسه؛ فالحضر به الكثير من الأماكن التى يتجمع بها الأفراد ويتبادلون وجهات النظر عن الريف، الأمر الذى يكون له أثره فى الحد من الرهاب الاجتماعى. اختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة فواز المومنى، عبد الكريم جرادات (٢٠١١) حيث أكدا على عدم وجود فروق تعزى لمكان السكن فى الرهاب الاجتماعى.

– **نستخلص مما سبق:** وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الأبناء المراهقين عينة البحث فى الرهاب الاجتماعى تبعاً لكلٍ من (جنس الأبناء، مكان السكن)، لصالح الأبناء الإناث، والأبناء قاطنى الريف. – **وبذلك يكون الفرض الخامس قد تحقق كلياً.**

الفرض السادس: يوجد تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات عينة البحث من الأبناء المراهقين فى الرهاب الاجتماعى تبعاً لمتغيرات البحث (الترتيب بين الإخوة، حجم الأسرة، مستوى تعليم الأب، مستوى تعليم الأم، مستوى الدخل الشهرى للأسرة) وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم استخدام أسلوب تحليل التباين الأحادى One Way Anova وتطبيق اختبارLSD لبيان دلالة إتجاه الفروق إن وجدت وفقاً لمتغيرات البحث (السابقة الذكر). جدول (٣٠) يوضح ذلك

جدول ٣٠. تحليل التباين أحادى الإتجاه للفروق بين متوسطات درجات الأبناء عينة البحث فى الرهاب الاجتماعى تبعاً (للترتيب بين الإخوة، حجم الأسرة، مستوى تعليم الأم، مستوى تعليم الأب، مستوى الدخل الشهرى للأسرة) ن= ٢٧٤

متغيرات البحث	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الترتيب بين الإخوة	بين المجموعات	١٠٣,٩٥٩	٢	٥١,٩٨	١,٥٤١	٠,٢١٦ غير دالة
	داخل المجموعات	٩١٣٩,١٢١	٢٧١	٣٣,٧٢٤		
	الكلى	٩٢٤٣,٠٨	٢٧٣			
حجم الأسرة	بين المجموعات	٨٢,٦٧٢	٢	٤١,٣٣٦	١,٢٢٣	٠,٢٩٦غير دالة
	داخل المجموعات	٩١٦٠,٤٠٨	٢٧١	٣٣,٨٠٢		
	الكلى	٩٢٤٣,٠٨	٢٧٣			
مستوى تعليم الأم	بين المجموعات	٥١٢,٤٣٣	٢	٢٥٦,٢١٦	٧,٩٥٣	دالة عند ٠,٠١
	داخل المجموعات	٨٧٣٠,٦٤٧	٢٧١	٣٢,٢١٦		
	الكلى	٩٢٤٣,٠٨	٢٧٣			
مستوى تعليم الأب	بين المجموعات	٣٣٨,٥٠١	٢	١٦٩,٢٥١	٥,١٥١	دالة عند ٠,٠١
	داخل المجموعات	٨٩٠٤,٥٧٩	٢٧١	٣٢,٨٥٨		
	الكلى	٩٢٤٣,٠٨	٢٧٣			
مستوى الدخل الشهرى للأسرة	بين المجموعات	٣١٦,٢٥١	٢	١٥٨,١٢٥	٤,٨٠٠	دالة عند ٠,٠١
	داخل المجموعات	٨٩٢٦,٨٢٩	٢٧١	٣٢,٩٤		
	الكلى	٩٢٤٣,٠٨	٢٧٣			

يتضح من نتائج جدول (٣٠) بالنسبة للترتيب بين الإخوة: عدم وجود تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات عينة البحث من الأبناء المراهقين فى الرهاب الاجتماعى تبعاً للترتيب بين الإخوة حيث كانت قيمة ف (١,٥٤١) وهى غير دالة إحصائياً. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة فواز المومنى، عبد الكريم جرادات (٢٠١١) حيث أكدا على عدم وجود تباين فى مستوى الرهاب الاجتماعى بين الأبناء تعزى لمتغير الترتيب بين الإخوة. **بالنسبة لحجم الأسرة يتضح** عدم وجود تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات الأبناء المراهقين عينة البحث فى الرهاب الاجتماعى تبعاً لحجم الأسرة، حيث كانت قيمة ف (١,٢٢٣) وهى غير دالة إحصائياً. **وقد يرجع ذلك إلى** أن الرهاب الاجتماعى ليس حكراً على أبناء أسرة معينة كبيرة كانت، أم متوسطة أم صغيرة الحجم، فبمقدار الترابط والإنسجام الأسرى، والتفاهم بين أفراد الأسرة؛ يكون له عظيم الأثر على الأبناء. وقد اختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة كلٍ من فواز المومنى، عبد الكريم جرادات (٢٠١١) حيث أكدا أن نسبة انتشار الرهاب الاجتماعى بين الأبناء الذين يأتون من أسر كبيرة الحجم أعلى من الأبناء الذين يأتون من أسر صغيرة الحجم. **بالنسبة لمستوى تعليم الأم، مستوى تعليم الأب يتضح** وجود تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات الأبناء المراهقين عينة البحث فى الرهاب الاجتماعى تبعاً للمستوى التعليمى للأم، والمستوى التعليمى للأب حيث كانت قيم ف على التوالى (٧,٩٥٣)، (٥,١٥١) وهى قيم دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)، **كما يتضح بالنسبة لمستوى الدخل الشهرى للأسرة** وجود تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات الأبناء المراهقين عينة البحث فى الرهاب الاجتماعى تبعاً لمستوى الدخل الشهرى للأسرة، حيث كانت قيمة ف (٤,٨٠٠) وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١). ولمعرفة إتجاه الفروق تم تطبيق إختبار LSD فى كلٍ من المستوى التعليمى للأم، والمستوى لتعليمى للأب، ومستوى الدخل الشهرى للأسرة. جدول (٣١) يوضح ذلك.

جدول ٣١. اختبار LSD لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات الأبناء عينة البحث فى الرهاب الاجتماعى تبعاً لكلٍ من (المستوى التعليمى للأم، المستوى التعليمى للأب، مستوى الدخل الشهرى للأسرة) ن= ٢٧٤

المستويات	ن	مستوى تعليم الأب			المستويات	ن	مستوى تعليم الأم		
		م=٢٧,٠٤	م=٢٧,٥٠	م=٢٩,٤٨			م=٢٦,٩٨	م=٢٧,٦٥	م=٣٠,١٨
منخفض	٧٥	–			منخفض	٨٩			
متوسط	٧٦	٠,٤٦٠٠–			متوسط	٩٥	٠,٦٧٥١٠–		
مرتفع	١٢٣	٢,٤٣٩٧–*	١.٩٧٩٧–*	–	مرتفع	٩٠	٣,٢٠٠–*	٢,٥٢٥–*	–
	ن	مستوى الدخل الشهرى للأسرة							
		م= ٢٦,٦٩	م=٢٨,٨١	م=٢٩,١٢					
منخفض	٨٦	–							
متوسط	٨٣	٢,١٢١٢–*							
مرتفع	١٠٥	٢,٤٣٧٨–*	٠,٣١٦٥٨–						

يتضح من نتائج جدول (٣١) بالنسبة لمستوى تعليم الأم: وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات عينة البحث من الأبناء فى الرهاب الاجتماعى عند مستوى دلالة (٠,٠٥) تبعاً لمستوى تعليم الأم لصالح الأبناء المراهقين للأمهات ذوات التعليم المنخفض، حيث وجد أن الأبناء المراهقين للأمهات ذوات التعليم المنخفض، والمتوسط كانوا أكثر شعوراً بالرهاب الاجتماعى عن الأبناء المراهقين للأمهات ذوات التعليم المرتفع، ولم تظهر فروق بين الأبناء المراهقين للأمهات ذوات التعليم المنخفض، والتعليم المتوسط. **وقد ترجع هذه النتيجة إلى** أن المستوى التعليمى المنخفض للأم يجعلها غير مؤمنة بإعطاء فرصة لأبنائها ليعبروا عن ذاتهم، كما أنها لا تدرك أهمية تشجيعهم على تنمية وتحقيق شخصيتهم، بالإضافة إلى الإفراط فى العقاب حال عدم تنفيذ الأوامر، وإذا حدث خلاف مع الزوج يكون علنى أمام الأبناء، الأمر الذى يُساهم فى تكوين الرهاب الاجتماعى عند الأبناء. تتفق هذه النتيجة مع نتيجة Chapman et al (1995) حيث أكدوا على أن معدلات الرهاب الاجتماعى تكون أكثر انتشاراً بين الأبناء الذين آبائهم من ذوى المستوى التعليمى المنخفض. **بالنسبة لمستوى تعليم الأب يتضح** وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الأبناء المراهقين عينة البحث فى الرهاب الاجتماعى تبعاً للمستوى التعليمى للأب عند مستوى دلالة (٠,٠٥) لصالح الأبناء المراهقين للآباء من ذوى التعليم المنخفض، حيث وجد أن الأبناء المراهقين للآباء من ذوى التعليم المنخفض، والمتوسط كانوا أكثر شعوراً بالرهاب الاجتماعى من الأبناء المراهقين للآباء من ذوى التعليم المرتفع، ولم تظهر فروق بين الأبناء المراهقين للآباء من ذوى التعليم المنخفض، والتعليم المتوسط. **وقد ترجع هذه النتيجة إلى** أن المستوى التعليمى المنخفض للأب يجعله غير مدرك لأهمية تشجيع أبنائه عن التعبير عن أنفسهم، لا يدرك خطورة عدم إحترام آرائهم، أو خطورة إلصاق بعض الصفات السيئة بأبنائه المراهقين على مسمع ومرأى من الآخرين، مما يُزيد من شعور أبنائه بالضعف، والرغبة فى تجنب المواقف الاجتماعية؛ لعدم قدرتهم على المواجهة الأمر الذى يُساهم فى نشأة الرهاب الاجتماعى لديهم. تتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة كلٍ من فواز المومنى، عبد الكريم جرادات (٢٠١١) حيث أكدا أن نسبة انتشار الرهاب الاجتماعى لدى الطلبة الذين آبائهم فى مستوى تعليمى منخفض أعلى من الطلبة الذين آبائهم فى مستوى تعليمى أعلى. **بالنسبة لمستوى الدخل الشهرى للأسرة: يتضح من نتائج جدول (٣١)** وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات

درجات عينة البحث من الأبناء المراهقين فى الرهاب الاجتماعى عند مستوى دلالة (٠,٠٥) لصالح الدخل المنخفض، حيث وجد أن الأبناء المراهقين للأسر ذات الدخل المنخفض كانوا أكثر شعوراً بالرهاب الاجتماعى من الأبناء المراهقين للأسر ذات الدخل المتوسط، والمرتفع، ولم تظهر فروق بين الأبناء المراهقين للأسر ذات الدخل المتوسط والمرتفع. **وقد ترجع هذه النتيجة إلى** أن مستوى الدخل الشهرى المنخفض يجعل الآباء فى خلاف مستمر حول كيفية تأمين المتطلبات المعيشية دون الإلتفات للأبناء، أو التفاعل معهم، عكس الآباء فى مستوى الدخل الشهرى المرتفع، والمتوسط، يكونوا أكثر تفاعلاً مع أبنائهم، ويشجعوهم للإندماج مع الآخرين، والإشتراك فى المناسبات الاجتماعية المختلفة، تتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة كلٍ من Chapman et al (1995) حيث أكدوا على أن معدلات الرهاب الاجتماعى تكون أكثر انتشاراً بين الأفراد ذوى المستوى الاقتصادى المنخفض. ونتيجة دراسة فواز المومنى، عبد الكريم جرادات (٢٠١١) حيث أكدا أن نسبة انتشار الرهاب الاجتماعى لدى الطلبة الذين يأتون من أسر دخلها الشهرى منخفض أعلى من الطلبة الذين يأتون من أسر دخلها الشهرى متوسط أو مرتفع.

- **نستخلص مما سبق:** عدم وجود تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات عينة البحث من الأبناء المراهقين فى الرهاب الاجتماعى تبعاً لكلٍ من (الترتيب بين الإخوة، حجم الأسرة). ووجود تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات الأبناء المراهقين عينة البحث فى الرهاب الاجتماعى تبعاً لكلٍ من (المستوى التعليمى للأم، المستوى التعليمى للأب، مستوى الدخل الشهرى للأسرة) لصالح الأبناء المراهقين للأمهات، والآباء من ذوى المستوى التعليمى المنخفض، الأبناء المراهقين للأسر ذات مستوى الدخل الشهرى المنخفض.
- **وبذلك يكون الفرض السادس قد تحقق جزئياً.**

توصيات البحث: في ضوء نتائج البحث تم التوصل إلى مجموعة التوصيات التالية:

١- مساهمة وسائل الإعلام فى تقديم برامج حوارية تثقيفية وذلك بإستضافة أساتذة متخصصين فى مجال علم النفس، والإرشاد الأسرى؛ لتبصير الأزواج بماهية كلٍ من الاغتراب الزواجى، واضطراب الرهاب الاجتماعى والآثار السلبية لكلٍ منهما على الأسرة ومن ثم المجتمع.

٢- إعداد برامج إرشادية من قِبل الجهات المعنية بالمرأة (كالمجلس القومى للمرأة، ومكاتب التوجيه والإستشارات الأسرية) لتوعية الأزواج، والمقبلين على الزواج بأسس ومقومات الحياة الزوجية السليمة الناجحة، وكيفية إدارة المشاكل ومواجهتها وعدم التهرب منها ؛ وذلك لأهمية التدخل المبكر فى علاج المشاكل والسيطرة عليها منذ البداية قبل تفاقمها.

٣- إطلاق قوافل إرشادية من قِبل الجمعيات الأهلية، والحكومية الخاصة بالمرأة تقوم من خلالها رائدات الجمعية، والمساعدات بتبصير الزوجات، والمقبلات على الزواج بسبل تحقيق الكفاءة الإنتاجية فى أداء الأعمال المنزلية وذلك للنهوض بكفاءتهن (كماً، وكيفاً) مما يكون له عظيم الأثر على الأسرة وبالتالى المجتمع.

المراجع

أبو أسعد أحمد، فايزة الشمالى (٢٠١٢): التكيف الزواجى، علاج ٤٣ مشكلة زواجية، مركز الأسرة للنشر والتوزيع، الكويت.

أسماء بدرى الإبراهيم (٢٠١٨): التعبير العاطفى والتوافق الزواجى لدى النساء الأردنيات فى ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية، مجلة كلية التربية، ع (١٨٠)، الجزء الأول، أكتوبر، جامعة الأزهر، الأردن.

أمل إسماعيل عبد الجواد (٢٠٠٨): أثر التصميم الداخلى لمسكن محدودى الدخل على إنجاز ربة الأسرة لمهام العمل المنزلى، رسالة ماجستير، كلية الإقتصاد المنزلى، جامعة المنوفية، شبين الكوم، مصر.

أنوار مجيد هادى (٢٠١٢): أسباب الطلاق العاطفى لدى الأسر العراقية وفق بعض المتغيرات، مجلة الأستاذ التربوية، ع (٢٠١)، كلية التربية، جامعة بغداد، العراق.

إبراهيم الخضر الحسن (٢٠٠٢): الاغتراب الزواجى وعلاقته بالصحة النفسية والتحصيل الدراسى لدى الدارسين المتزوجين فى الجامعات السودانية بولاية الخرطوم، رسالة ماجستير، كلية التربية والدراسات الإنسانية، جامعة أفريقيا العالمية، الخرطوم، السودان.

إيمان السيد محمد (٢٠١٦): أساليب التفاوض فى الأسر حديثة التكوين من وجهة نظر الزوجات وعلاقتها بالكدر الزواجى، مجلة بحوث التربية النوعية، ع (٤١)، يناير، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة، مصر.

إيمان شعبان أحمد (٢٠٠٢): دافعية الزوجة نحو إنجاز مسؤلياتها وأثر ذلك على كفاءتها الإدارية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الاقتصاد المنزلى، جامعة المنوفية، مصر.

إيمان شعبان أحمد (٢٠٠٩): إدارة موارد الأسرة للزوجة العاملة عند سن اليأس وعلاقته بالمساندة الاجتماعية، المؤتمر الدولى الأول للإعتماد الأكاديمى لمؤسسات برامج التعليم العالى النوعى، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة، مصر.

إيمان عبيد الرفاعى (٢٠١٩): الصمت الزواجى وعلاقته بالرضا عن الحياة، مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والإجتماع، ع (٤٥) نوفمبر، كلية الإمارات للعلوم التربوية، الإمارات.

إيمان محمد قطب (٢٠١٦): التحفيز وعلاقته بالكفاءة الإنتاجية لربة الأسرة، رسالة ماجستير، كلية الإقتصاد المنزلى، جامعة المنوفية، شبين الكوم، مصر.

السيد إبراهيم جابر (٢٠١٣): قاموس علم الاجتماع وعلم النفس، ط (١)، دار البداية ناشرون وموزعون، عمان، المملكة الأردنية الهاشمية.

حاتم يونس محمود (٢٠١٠): الخلافات الزوجية وانعكاساتها على الأسرة، دراسة ميدانية فى مدينة الموصل، مجلة دراسات موصلية، ع (٣٠)، الموصل، العراق.

حياة خليل البناء، صلاح أحمد مراد، أحمد محمد عبد الخالق (٢٠٠٦): القلق الاجتماعى وعلاقته بالتفكير السلبى التلقائى لدى طلاب من جامعة الكويت، دورية دراسات نفسية، إبريل، ع (٢)، مج (١٦)، مصر.

خليل حجاج (٢٠٠٧): الرضا الوظيفى لدى موظفى وزارة الحكم المحلى الفلسطينى، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية،ع (٢)، مج (١٥)، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

خولة السبتى (٢٠٠٤): مشكلات المراهقة الاجتماعية، والنفسية، والدراسية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، قسم الخدمة الاجتماعية، جامعة الملك سعود، السعودية.

داليا عزت مؤمن (٢٠٠٣): فاعلية برنامج إرشادى فى حل بعض المشكلات الزواجية لدى عينة من المتزوجين حديثاً، رسالة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة المنصورة، مصر.

ربيع محمود نوفل (٢٠٠٣): أسلوب الأسرة فى إدارة الدخل المالى وعلاقته بالعنف الأسرى، مجلة بحوث الاقتصاد المنزلى، ع (٢)، مج (١٣)، كلية الاقتصاد المنزلى، جامعة المنوفية، شبين الكوم، مصر.

روان فوزى أبو شمالة (٢٠١٦): الضغط النفسى وعلاقته بالاغتراب الزواجى لدى عينة من الزوجات العاملات فى المؤسسات الحكومية فى محافظات غزة، رسالة ماجستير فى الصحة النفسية المجتمعية، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

زينب ماجد ياسين (٢٠٠٧): العلاقة بين الرهاب الاجتماعى وتقدير الذات لدى عينة من طلاب الجامعة الأردنية، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية، الأردن.

زينب محمود شقير (٢٠٠٥): الشخصية السوية والمضطربة، ط (٣)، القاهرة، مصر.

سامية إبريعم (٢٠١٦): مستوى الرهاب الاجتماعى لدى المراهقين فى مدارس مدينة تبسة- الجزائر، مجلة جامعة الإستقلال للأبحاث، ع(٢)، مج (١)، الجزائر.

سامية العارفى (٢٠١٢): الأم العاملة بين الأدوار الأسرية والأدوار المهنية "دراسة ميدانية للأمهات العاملات فى المؤسسات العمومية- البويرة"، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة العقيد أكلى محند أولحاج، البويرة، الجزائر.

سلوى العضيدان (٢٠١٢): الطلاق الصامت، صحيفة الاقتصادية (جريدة العرب الاقتصادية الدولية)، أُسترجعت بتاريخ ٢٦-١٠-٢٠٢٠م من الموقع: http://www.aleqt.com/2012/10/18/article_702721.html

سناء محمد سليمان (٢٠٠٥): التوافق الزواجى واستقرار الأسرة من منظور إسلامى، نفسى، اجتماعى، ط (١)، عالم الكتب، القاهرة، مصر.

صفاء عادل مدبولى (٢٠٠٤): ممارسة نموذج الحياة فى التخفيف من حدة مشكلة الاغتراب الزواجى، مجلة دراسات فى الخدمة الإجتماعية والعلوم الإنسانية، ع (١٦)، الجزء الثالث، كلية الخدمة الإجتماعية، جامعة حلوان، مصر.

صلاح الدين محمد عبد الباقى (٢٠٠١): إدارة الموارد البشرية، مطبعة الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر.

صلاح مراد، أحمد عبد الخالق (٢٠٠٠): الدافع للإنجاز وعلاقته ببعض المتغيرات الشخصية "دراسة تنبؤية"، مجلة علم النفس المعاصر والعلوم الإنسانية، كلية الآداب، جامعة المنيا.

طه عبد العزيز (٢٠٠٩): استراتيجيات إدارة الخجل والقلق الاجتماعى، دار الفكر، عثمان.

عادل عبد الله محمد (٢٠٠٠): العلاج المعرفى السلوكى "أسس وتطبيقات"، دار الرشاد، القاهرة.

عايدة محمد نور (٢٠١٦): اضطراب ضغوط ما بعد الصدمة وعلاقته بالرهاب الاجتماعى لدى النساء بمراكز الإيواء بدولة الإمارات العربية المتحدة، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة الخرطوم، السودان.

عبد الكريم بكار (٢٠٠٩): التواصل الأسرى (كيف نحمى أسرنا من التفكك)، ط (٢)، مؤسسة الإسلام اليوم للنشر والتوزيع، الرياض، المملكة العربية السعودية.

عبد الله جاد محمود (٢٠٠٦): بعض عوامل الشخصية والمتغيرات الديموجرافية المساهمة فى الإحتراق النفسى لدى عينة من المعلمين، مجلة كلية التربية،ع (٥٧)، جامعة المنصورة، مصر.

عبد الرحمن أحمد عثمان (٢٠٠٣): الإرشاد الزواجى فصول فى "الإختيار والسعادة والاغتراب الزواجى"، دار جامعة أفريقيا العالمية للطباعة، السودان.

عبد المحسن عبد المقصود (٢٠٠٢): المرأة فى المجتمع المعاصر، دار العلم والثقافة، القاهرة.

عبد المرضى عزام (٢٠٠٥): مبادئ الإحصاء الوصفى، ط(١)، دار المعرفة الجامعية، مصر.

عبير محمود الدويك، منار عبد الرحمن خضر(٢٠١١): أثر استخدام ربات الأسر لبعض الأجهزة المنزلية الحديثة على دافعيتهن للإنجاز وكفاءتهن الأدائية والإنتاجية، مجلة بحوث التربية النوعية، ع (٢٢)، الجزء الثانى، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة، مصر.

عثمان صالح العامر (٢٠٠٠): معوقات التوافق بين الزوجين فى ظل التحديات الثقافية المعاصرة للأسرة المسلمة، مجلة كلية التربية، ع (١٧)، السنة الخامسة عشر، جامعة الإمارات، الإمارات.

عزة محمود الطنبولى (٢٠١٦): أثر إدمان الأزواج للإنترنت على الاغتراب الزواجى لديهم من منظور الممارسة العامة للخدمة الإجتماعية، مجلة الخدمة الإجتماعية، ع (٥٦)، مج (٦)، يونيو الجمعية العربية للأخصائيين الإجتماعيين، مصر.

عماد على عبد الرازق، نهى عبد الله الراجح (٢٠١٦): الاغتراب الزواجى وعلاقته بالنظرة غلى الحياة والكفاية الشخصية لدى الزوجات، مجلة الإرشاد النفسى، ع (٤٦)، مج (١)، إبريل، مركز الإرشاد النفسى، جامعة عين شمس، مصر.

فاتنة حماد سعيد ديبه (٢٠١٢): الإدراكات المتبادلة بين الزوجين نحو أبعاد الحياة الأسرية وعلاقتها بالتوافق الزواجى، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الأزهر، مصر.

فرنسيس شاهين، عبد الكريم جرادات (٢٠١٢): مقارنة العلاج العقلانى الإنفعالى السلوكى بالتدريب على المهارات الاجتماعية فى معالجة الرهاب الاجتماعى، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، ع (٦)، ج (٢٦)، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.

فطيمة ونوغى (٢٠١٤): أثر سوء التوافق الزواجى فى تكوين الميل إلى الأمراض النفسية لدى المرأة من خلال تطبيق اختبار (MMP12) ، رسالة دكتوراه، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد حيضر، بسكرة، الجزائر.

فواز أيوب المومنى، عبد الكريم محمد جرادات (٢٠١١): الرهاب الاجتماعى لدى الطلبة الجامعيين: الانتشار والعوامل الاجتماعية الديموغرافية، المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية، ع (١)، مج (٤)، عمان، الأردن.

كلثوم بلميهوب (٢٠١٠): الإستقرار الزواجى (دراسة فى سيكولوجية الزواج)، المكتبة العربية للنشر والتوزيع، المنصورة، مصر.

مارجريت رمزى ميخائيل (٢٠٠١): الذكاء الوجدانى لدى حديثى الزواج وعلاقته بمهارات التفاوض، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة المنصورة، المنصورة، مصر.

مايسة محمد أحمد الحبشى (٢٠٠٠): فاعلية برنامج مقترح فى تنمية التحصيل الإبتكارى واكتساب الإتجاهات نحو مادة الإدارة المنزلية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الاقتصاد المنزلى، جامعة المنوفية، شبين الكوم، مصر.

محسن الخضيرى (٢٠٠٠): الإدارة التنافسية للوقت– المنظومة المتكاملة لإمتلاك المزايا التنافسية الشاملة فى عصر العولمة ومابعد الجات، إيتراك للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.

محمد الطاهر طعبلى، سميرة عمامرة (٢٠١٤): علاقة الإتصال بالرضا الزواجى، دراسة ميدانية بالمركز الجامعى بالوادى، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، ع(١٥)، جامعة الجزائر، الجزائر.

محمد المهدى (٢٠٠٨): فن السعادة الزوجية، دار اليقين للنشر والتوزيع، المنصورة، مصر.

محمد خطاب (٢٠١١): الطلاق العاطفى بين التشخيص والعلاج، النشرة الإعلامية، ع (١٢٥)، رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية، مصر.

محمد سالم القرنى (٢٠٠٨): تصميم برنامج علاجى معرفى سلوكى لتخفيف مستوى الكدر الزواجى، مطابع جامعة الإمام محمد بن سعود، عمادة البحث العلمى، الرياض.

محمد نايف أبو كشك (٢٠٠٦): الإدارة المدرسية المعاصرة، دار جرير للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

مروة نشأت معوض (٢٠١٧): فعالية برنامج للإرشاد بالمعنى فى تحسين اليقظة العقلية لخفض الرهاب الاجتماعى لدى طلاب الجامعة، مجلة كلية التربية، ع(٥)، مج (١٧)، جامعة كفر الشيخ، مصر.

ممدوح محمد دسوقى (٢٠٠٨): بحوث تطبيقية فى خدمة الفرد، المكتب الجامعى الحديث، الإسكندرية.

منار خضر، رانية على (٢٠١٣): الوعى بمتطلبات التصميم الداخلى للمطبخ وعلاقته بتطبيق أسس تبسيط العمل المنزلى، مجلة علوم وفنون، ع (٢٥)، مج (٢٥)، جامعة حلوان، مصر.

منى محمد السعيد (٢٠٠٩): ممارسة العنف ضد المرأة وأثره على أداء أدوارها الأسرية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاقتصاد المنزلى، جامعة حلوان، مصر.

مهجة محمد إسماعيل، رباب السيد مشعل (٢٠١٧): دور بعض عوامل الهندسة البشرية فى الكفاءة الإنتاجية لربة الأسرة، المؤتمر العلمى الدولى الخامس "التعليم وريادة الأعمال (التحديات والتطوير)"، المجلة العلمية لكلية التربية النوعية، ع (١٠)، مج (١)، كلية التربية النوعية، جامعة المنوفية، شبين الكوم، مصر.

نادية سراج محمد جان (٢٠١٦): الرضا الزواجى وعلاقته بالتواصل العاطفى وعدد سنوات الزواج وعدد الأبناء والمرحلة العمرية، ع (٥)، مج (٩) المجلة التربوية الدولية المتخصصة، كلية التربية، جامعة أم القري، المملكة العربية السعودية.

نازك عبد الصمد التركى (٢٠١٩): فاعلية برنامج إرشادى أسرى قائم على فنيات الحوار للوقاية من الصمت الأسرى فى الأسرة الكويتية، مجلة التربية، ع (١٨٤)، مج (١)، أكتوبر، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الأزهر، الكويت.

نبيل الجندى، مها أبو زنيد (٢٠١٧): الصمت الزواجى وعلاقته بالتوافق النفسى لدى عينة من الأزواج فى الضفة الغربية، مجلة البلقاء للبحوث والدراسات، ع (١)، مج (٢٠)، جامعة عمان الأهلية، عمان.

نجلاء محمد بسيونى (٢٠٠٦): الذكاء الوجدانى للمرأة وعلاقته بتوافقها الزواجى، المجلة المصرية للدراسات النفسية، ع (٥١)، مج (١٦)، مصر.

نعمة مصطفى رقبان، ربيع محمود نوفل (٢٠٠١): العلاقة بين وعى ربات الأسر بتبسيط الأعمال المنزلية وكفاءتهن فى إدارة شئون المنزل، المؤتمر السنوى الرابع، ٢٦-٢٧ مارس، جمعية الإسكندرية للاقتصاد المنزلى، الإسكندرية، مصر.

نعمة مصطفى رقبان (٢٠٠٥): علاقة إدارة مورد الأدوات والأجهزة المنزلية بالدافعية للإنجاز لدى ربات الأسر العاملات وغير العاملات بمحافظة المنوفية، مجلة بحوث كلية الزراعة، مج(٣)، كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية، الإسكندرية، مصر.

نعمة مصطفى رقبان (٢٠٠٨): تأثيث المسكن وتجميله، دار الحسين للطباعة والنشر، شبين الكوم، مصر.

نعمة مصطفى رقبان (٢٠١٣): دليل إلى الإدارة العلمية للشئون المنزلية، السماحة للطبع والنشر، الإسكندرية، مصر.

نواف كنعان (٢٠٠٧): إتخاذ القرارات الإدارية بين (النظرية والتطبيق)، دار العلم والثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

هادى المدرسى (٢٠٠٥): كيف تمارس الترويح عن نفسك، ط(١)، الدار العربية للعلوم ، المركز الثقافى العربى، لبنان.

هدى سعيد بهلول (٢٠١٠): القدرات الإدارية للأمهات فى مواجهة صراعات الأبناء وعلاقتها بمستوى أداء العمل المنزلى، رسالة دكتوراه، كلية الإقتصاد المنزلى، جامعة المنوفية، شبين الكوم، مصر.

وفاء أحمد عبد الله الزهرانى (٢٠٠٩): وعى ربات الأسر بمقومات الكفاءة الإدارية، الهدى للنشر والتوزيع، الكويت.

وفاء بنت عبد الرحمن المعجل (٢٠١٤): دراسة لبعض العوامل المؤثرة على دافعية الإنجاز واتخاذ القرارات لربة الأسرة السعودية، مجلة كلية التربية، ع (٩٧)، مج (٢٥)، كلية التربية، جامعة بنها، مصر.

وفاء بنت سعيد (٢٠٠٥): عمل الزوجة وأثره على أوضاعها الأسرية" دراسة ميدانية على عينة فى مدينة مسقط"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السلطان قابوس، مسقط، عمان.

وليد محمد الشهرى (٢٠٠٩): التوافق الزواجى وعلاقته ببعض سمات الشخصية لدى عينة من المعلمين المتزوجين بمحافظة جدة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة الكرمة، السعودية.

Ackerman, D. S., & Gross,.B.L. (2005): My instructor made me do it: task characteristics of procrastination. Journal of marketing education, 27 (1),5-13.

Baker, A.(2005): The long-term effects of parental alienation on adult children: A qualitative research study, The American Journal of Family Therapy,33.

Bradbury,T. N., Fincham, F. D., & Beach, S. R. H. (2000): Research on the nature and determinants of marital satisfaction: A decade in review. journal of marriage and family, 62, 964-980.

Chapman TF, Mannuzza S, Fyer AJ. (1995): Epidemiology and family studies of social phobia, In Heimberg RG, Liebowitz MR, Hope DA, Schneier FR, Social phobia diagnosis, Assessment, and Treatment, Guilfor, New York: 21-40.

Chiung, A,& Shen, T.(2005): Factor in the martial of relationships in a changing society; A Taiwan/Case study- international social work, Durham University.

Conger, R.D., CONGER, K.J., Martin, M.J. (2010): Socioeconomic status, family processes, and individual development. Journal of marriage and family, 72, 685-704.

Pilling, S; Mayo-Wilson, E; Mavranezouli, I; Kew, K; Taylor, C; Clark, D. (2014): Guideline development, group, recognition, assessment and treatment of social anxiety disorder: Summary of NICE Guidance. Cite uses deprecated parameters, 73.

Rapee. R & Hudson. J (2000): Origins of social phobia, Behavior Modification, Vole: 24,No: 1,P.P:102-129.

Rosenthal, J.(2009): The effect of internet use and treatment sought in individulas diagnosed with social phobia. Dissertation of Ph.D. Walden University.

Scott, J., & Marshall, G. (2009): A dictionary of sociology. Oxford University Press, Oxford.

Cook, J., & Crossman, A. (2004): Satifaction with performance appraisal systems: A study of role perceptions. Journal of managerial psychology, 19(5), 526-541.

Froyen, L.C. ; Skibbe , L. E.; Bowlers, R. P.; Blow, A. J. & Gerde, H. K. (2013): Marital satisfaction, family emotional expressiveness, home learning environments, and children's emergent literacy. Journal of marriage and family, 75 (1), 42-55.

Miley, R (2015): The effect of martial proplems on job performance, P .h.D, University of Florida.

ABSTRACT

Marital Alienation as Perceived by The Wife and Its Relationship to Both Her Productive Efficiency in Performing Household Tasks and the Social Phobia of Her Children

Hanan Hanna Aziz

The current research aimed to reveal the relationship between marital alienation as perceived by the wife with its interlocutors (marital silence, poor emotional communication and familiarity, isolation and the inability to participate in marriage) and the overall and both of her productive efficiency in performing domestic tasks and their axes (the desire to perform household tasks, The ability to perform household tasks, satisfaction with performing household tasks, innovation in performing household tasks) and overall, and the social phobia of her children in adolescence. **The data was completed through the application of research tools** (prepared by the researcher) represented in (the initial data form, marital alienation measure, the measure of productive efficiency in performing household tasks, the social phobia scale for children) on an intentional and purposeful sample of (274) wives, (274) of their teenage children. They belong to different socio-economic levels, from the city of Mansoura, the center of Sinbillawin, the center and the city of Mit Ghamr and some of its villages (Oulaila, Meet Mehsen, Bashla, Tanamil) Among the conditions for selecting the sample was that the wives be (not divorced, widowed, or abandoned), and that their marriage period exceeded ten years, and they had a son / daughter in adolescence from (15-17) years, provided that the son / daughter is not her only one. **This research followed** the descriptive and analytical method, by conducting appropriate statistical analyzes using SPSS program to draw conclusions. **The search resulted in a set of results, the most important of which were:** The existence of an inverse correlational relationship statistically significant between marital alienation as perceived by the wives of the research sample with its axes, and the total, and their productive efficiency in their axes and the total, and the existence of a positive statistically significant correlation between marital alienation with its interlocutors and the total of the wives of the research sample and social phobia of their teenage children. There are no differences between their average scores in each of the marital alienation, its axes, the total, their productive efficiency, their axes, and the total according to the place of residence. And the existence of significant differences between their average scores in each of the marital alienation, its interlocutors, and the total, according to the wife's work in favor of non-working women, and the existence of differences in their productive efficiency, their axes, and the total in favor of female workers. There is also a statistically significant discrepancy between their average scores in marital alienation in its interlocutors, and the total according to (the wife's age, the length of marriage, the family size, the educational level of the wife) in favor of the younger age group, the shorter marriage period, the larger family size, and the wife's lower educational level. There is no statistically significant discrepancy between their average scores in marital alienation according to the husband’s education level in (the axis of poor emotional communication and familiarity), and the presence of a statistically

significant discrepancy between their average scores in productive efficiency in performing household tasks, their axes, and the total according to (the wife's age, the duration of marriage, Family size) in favor of (older age group, longer marriage duration, smaller family size). There is no statistically significant discrepancy between their average scores in the axis (satisfaction with performing household tasks) according to the educational level of the wives, and there is no statistically significant discrepancy between their scores on the two axes (desire and satisfaction) in performing household tasks according to the educational level of their husbands. On the other hand, it was found that there are statistically significant differences between the mean scores of adolescent children in the research sample in social phobia according to (the gender of the children, the place of residence), in favor of female children, and the children living in the countryside. Brothers, family size). And the existence of a statistically significant discrepancy between their averages of social phobia according to (the educational level of the mother, the educational level of the father, the level of the monthly income of the family) in favor of the teenage children of mothers, fathers with a low educational level, and a low monthly income level.

In light of the previous results, the researcher suggested a number of recommendations: - Contribution of the mass media in providing educational dialogue programs, by hosting professors specializing in psychology and family counseling; To enlighten husbands about the essence of marital alienation, social phobia disorder and the negative effects of each of them. - Preparing counseling programs by bodies concerned with women (such as the National Council for Women and family guidance and counseling offices) to educate husbands and those who are about to marry on the basics and components of a healthy and successful marital life, and how to manage Problems. - Launching guiding convoys by civil and governmental associations for women through which the pioneers of the association, and the female assistants, enlighten the wives, and those who want to marry, ways to achieve productive efficiency in the performance of household work in order to improve their efficiency (in terms of quantity and quality), which has a great impact on the family and thus society.